الفصل الأول
الإطار العام للبحث

الإطار العام للبحث

1-1 المقدمة :-

إن الطريقة المثلي كما يرى محمـود البسـيوني 1985م هـي التي تعتمد علي التفكير العلمي أي علي استنارة المشـكلات الـتي يحس بها التلاميذ ثم محاولـة البحـث والتنقيـب فـي إيجـاد الحلـول التي تتفق ومستوياتهم التعبيرية .

والطريقة في أوسع معانيها كما يرى حسين ريان ، (التدريس وأسـاليبه 1985م ، مقدمـة) لا تعـدو أن تكـون إعـداداً للخطـوات لعمل شيء من الأشياء ... والطريقة عامة إما أن تكون مرتجلـة أو طريقة مرتبطة منظمة ، وإذا أطلق اسـم الطريقـة علـي النـوعين فالنوع الثاني هو المقصود بهذا الإصلاح وذلك لأن الطرق المنظمـة أكثر اقتصاداً من المحمولة والخطأ ، لأنها توصـل إلـي النتائـج فـي أقصر وقت وبأقل جهد وهي لا تخرج عن سلوك أقرب السـبل فـي عمل شيء ما وتعريفها تربوياً بأنها أيسر السبل للتعليم والتعلم .

وقديماً كان ينظر للتدريس كموهبة يستطيع المدرس دون إعداد سابق له أن يبدع فيه . وعندما ارتقت المعارف نتيجة للجهد الإنساني ، وظهرت العلوم المختلفة كعلم أصول التربية ، وعلم النفس التربوي والمناهج والإدارة المدرسية ، عندها كشفت هذه العلوم عن أن التدريس عمل فني يلزم المعلم أن يكون ملماً بكل فنونه زيادة علي فهمة لمادته والتحكم فيها .

ويرى حسين ريان (1985م ، مقدمة) التدريس بمثابة البؤرة التي تتجمع بها أضواء العلوم التربوية المختلفة فيلقيها على الموقف التعليمي الذي يقوم بقيادته فيصبح الهدف واضحاً ومحدداً أمامه .

وترى الباحثة أنه لكي تتم عملية التدريس هذه لابد من وجود منهج له أهداف محددة يسعى المربون لبلوغها عندها عند اكتمال العملية التعليمية ، لابد إذاً من وسيلة وطريقة لتوصيل المنهج وطرق التدريس ، والطرق عدة منها القديم كالإلقاء والمحاضرة والمناقشة ومنها الحديثة كحل المشكلات ، طريقة الاكتشاف الموجه ، طريقة الوحدات ، وطريقة المشروع . والأخيرة تعتبر من أنجح الطرق في تدريس المواد . وقد سميت أيضاً بوحدة الخبرة ، ومع أن كلمة مشروع لم تعد شائعة الآن إلا أن أكثر الأساليب المستخدمة في تدريس وحدات الخبرة – مستمدة من طريقة المشروع ويتوفر فيها كثير من خصائص الموقف التعليمي الجيد .

والأصل في طريقة المشروع كما أورده محمود البسيوني (1985م ، 72) أنه حل مشكلة من المشكلات في ظروفها وملابساتها الطبيعية وأساس طريقة المشروع هو تطبيق مبادئ التفكير العلمي .

من المفترض أن كل مشروع من طبيعته أن يفتح الأذهان لخبرات جديدة عملية ونظرية تكسب الطلاب مهارات جديدة وهذه لابد أن يحصلوا عليها بأنفسهم في أثناء تنفيذ المشروع .

وعندما يحصل المتعلم علي الخبرات الجديدة التي استقاها من الخبرات السابقة فإن ذلك يكون تنمية له ويكون بذلك قد أضاف جديداً لمعلوماته .

ويرى محمود البسيوني (1985م ، تلخيص 72-161) أن هنالك فروقاً بين طريقة المشروع كطريقة لتدريس مادة معينة وكطريقة لتنمية المتعلم كإنسان متكامل .

أما طريقة المشروع عند حسين ريان (1985م ، ص 85-129) تتضمن عوامل متعددة تتعلق بالأسلوب الذي يتبعه المعلم في شرحه لمادة الدرس كما تتعلق بالوسائل المعينة التي يستخدمها لإيضاح النقط الغامضة . وأن اختيار طريقة معينة

تقررهـا عوامـل عديـدة تتغيـر بتغييـر الظـروف- كأهـداف المـادة الدراسية وطبيعة الفصل وحجمه وقدره المعلم وشخصـيته . ولمـا كانت هذه العوامل تختلف من موقف لآخر كان من الصعب اختيـار طريقة بعينها علي أنها هي الأحسـن بـل أن هنالـك أسـاليب فعالـة ومبادئ سيكولوجية معينة للتعلم مثل :

1- وجود مشكلة يهتم بها المتعلم فيلجأ لحلها .
2- إشـراف المتعلـم فـي البحـث عـن حـل لهـا إشـرافاً فعـالاً لإكسابه مهارة تعينه علي حل المشكلة .

1-2 مشكلة البحث :-

من خلال تجربة الباحثة في مجـال التـدريس الطويـل لمنهـج الفنون كموجه للمادة لاحظت أن هنالك عدة مشـاكل فـي طرائـق التدريس وفي إعـداد تـدريب المعلميـن فلـي نفـس المـواد وعـدم اهتمـام الإداريـين ممـا أدى إلـى عـزوف الطلاب عـن هـذه المـادة وعدم الاهتمام بها في المرحلة الجامعية .

1-3 أهمية البحث :-

تنبع أهميـة المشـكلة مـن ضـرورة اسـتخدام طـرق متنوعـة تناسب أهداف منهـج الفنـون كاكتسـاب المفـاهيم والتعـرف علـى الخامات وإكسابهم مهارات جديدة وقيم معرفية ، ثقافية ودينية .

1-4 أهداف البحث :-

1/ التعرف على مدى فاعلية طريقة المشروع في ترسيخ وتوصيل الأهداف التربوية للتعلم .

2/ التعرف على مدى فاعلية طريقة المشروع في تحقيق أهداف منهج الفنون في التخصصات الفنية في كلية الفنون في اكتساب المهارات .

3/ التمكن من استنباط طريقة للتقويم الفردي والجمعي .

4/ التعرف على مدى فاعلية طريقة المشروع في تقريب الصفات بين المجموعات .

5/ التعرف على مدى فاعليـة طريقـة المشـروع فـي تكـوين القيم والمفاهيم .

1-5 أسئلة البحث :-

من خلال أسئلة البحث الآتية تسعى الباحثة لمعرفة :

1- هل تعمل طريقة المشروع على ترسـيخ وتوصـيل الأهـداف التربوية للتعلم ؟
2- كيـف تسـاعد طريقـة المشـروع فـي تحقيـق أهـداف منهـج الفنون بكلية الفنون ؟
3- هل يحقق التـدريس بطريقـة المشـروع الربـط بيـن المـواد الأكاديمية المختلفة من رسم إنجليزي ، رياضيات ... الخ ؟

4- مـا هـي مقومـات التقـويم الـتي يمكـن أن تكـون طريقـة المشروع فيها أكثر فاعلية؟
5- ما هي صفات المعلم الجيد لتـدريس منهـج الفنـون بطريقـة المشروع ؟

1-6 فروض البحث :-

1- لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بيـن الطلاب والطالبـات في مفاهيم ترسيخ الأهداف التربوية في التـدريس بطريقـة المشروع .
2- لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بيـن الطلاب والطالبـات في اكتساب المهارات بطريقة المشروع .
3- لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بيـن الطلاب والطالبـات في اكتساب القيم من خلال دراستهم لمنهج الفنون بطريقة المشروع .
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على الخامات والعدد والأدوات بطريقة المشروع .
5- محتوي منهج الفنـون يحقـق أهـداف الفنـون التعليميـة عنـد تدريسه بطريقة المشروع .

1-7 أدوات وأساليب البحث :-

من خلال المقابلات والحوارات والملاحظات والصور وكل مـا هو متاح للوصول إلي النتائج ، وقد صـممت الباحثـة اسـتبانة لجمـع المعلومات والاستفادة في تحليل النتائج .

1-8 منهج البحث :-

يتم معالجة البحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي .

1-9 مسلمات البحث :-

1- طريقة المشروع فعالة لأنها تهدف إلي إكساب الطلاب عدة مهارات وتخلق نوع من التآلف الجماعي من توافق ، تكامـل وتعامل .
2- تعزز العلاقة بين المواد الأكاديميـة ، لغـات ، رسـم ، تاريـخ ، فنون ... الخ.
3- تمنح الطالب فرصة لتنفيذ أكثر من مشروع في وقت معيـن .
4- تساعد في تحقيق مطلب النمو للفرد .
5- تكسب الطلاب قيم جمالية ومفاهيم جديدة للتعلم .

1-10 صعوبات البحث :-

لم يتطرق الباحثون إلي طريقة المشروع في تـدريس منهـج الفنون كثيراً ولذلك تجد الباحثة صعوبة في قلة المصـادر وصـعوبة في الإمكانات المادية وصعوبة في فحص مجتمع البحث .

1-11 مجتمع البحث :-

طلاب كلية الفنون الجميلة .

1-12 عينة البحث :-

عينة عشوائية من مجتمع البحـث الكلـي تخصصـات مختلفـة بنسبة 30% ومن ثم يتم تعميمها علي بقية مجتمع البحث .

1-13 حدود البحث :-

أ/ موقع البحث :-

ولاية الخرطوم – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الفنون الجميلة – طلاب السنة الرابعة – تخصصات مختلفة .

ب/ الحدود الزمانية :-

2003-2004م .

1-14 مصطلحات البحث :-

أ/ الطريقة :

هي سلوك أقرب السبل في عمل الأشياء .

ب/ المشروع :

ويقصد به مجموعة من الأنشطة موجهة لإدارة مواقف علمية أو غير علمية بأسـلوب يمكـن مـن مـزج هـذه المواقـف مـن أجـل تحقيق المشروع .

ج/ التدريس :

هو مجموعة النشاطات الـتي يقـوم بهـا المعلـم فـي موقـف تعليمي معين لمساعدة الدارسين في الوصول إلي أهـداف تربويـة محددة .

د/ المنهج :

من نهج أنهج أي سلك الطريق القويم – وهو يعنـي مجموعـة المواد الدراسية والأنشطة التي يقوم بها الطالب داخل المؤسسـة التعليمية بمساعدة المعلم .

جامعة : المرحلة التي تلي المرحلة الثانوية .

كلية : قسم مـن أقسـام الجامعـة يخـرج مـن الكليـة بدرجـة علمية معينة بعد دراسة مقرر معين .

1-15 هيكل البحث :-

ويتكون هيكل البحث من خمسة فصول :

الفصل الأول : خطة البحث .

الفصـل الثـاني : ويحتـوي علـي الإطـار النظـري والدراسـات السابقة .
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة .
الفصل الرابع : ويحتوي علي مناقشة وتحليل النتائج .
الفصل الخامس : الخلاصة – التوصيات والمقترحات .
قائمة المصادر والمراجع .
الملاحق .

الفصـــــل الثـــاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 مقدمه :-

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً مطرداً ملحوظاً في تطور المعارف و التكنولوجيا مما كان له أعظم الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال تغيرات جذرية في سياستها ، واقتصادياتها ، ومخططات تعليمها ، وأساليب تفكيرها ، وطرائق حياتها . وقد أدرك المربون أن التعليم لم يكن بمنأى عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك المجتمعات وان التربية تتأثر بتقدم الحضارة . والنهوض بها كالنهوض في أي مجال ويأتي ذلك بفضل الطاقات البشرية وأحدث المناهج التربوية ، لأن المنهج التربوي هو الإطار الكلي للعملية التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، للوصول بالفرد إلى أقصي ما تستطيع قدراته. فمن خلاله يرسم الطريق لجيل المستقبل وأسس المجتمع الذي تتطلع إلى تحقيقه وبواسطته يمكن الربط بين التقدم العلمي والتقدم الاجتماعي .
(صالحه سنقر ، 1984م ، ص 85)

والمنهج الحقيقي والمفيد هو الذي يهتم بحاجات المجتمع ... ويراعي في بنائه أساسيات لابد منها كالأبعاد المعرفية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ويراعي في اختياره علاقته بالبيئة .

وقد كان المنهج في نظر هيربارت ريد يقوم علي أساس من الاهتمام بالمادة الدراسية وكانت طريقة التدريس السائدة هي طريقة التحفيظ والتسميع ، تلك الطريقة تعتمد كليه علي الكتاب المدرسي كأساس لتلقي المعرفة .

ويري هيربرت أنها لا يمكن أن تؤدي إلى تعلم المفاهيم أو التعميمات الأخلاقية التي كان يعتقد أن هدف التربية هو تزويد المتعلم بها ، إذ أن هدف التربية الأساسي هو غرس الأخلاق الحميدة في نفوس المتعلمين .
(فتحي عبد المقصود الديب وآخرون ، 1977م ، ص 436)

2-2 مفهوم المنهج :-

 لكل جعلنا شرعة ومنهاجاً ، (سورة المائدة ، آيه 48) .

"المنهج" كلمه إغريقية تعنى الطريقة التى ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين وقد نقل هذا المعنى إلى مجال التربية ليشير إلى النهج الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي نتطلع إلى تحقيقها .

(صالح ذياب هندي وهشام عامر ، 1995م ، ص 9)

تعريف المنهج :-

والمنهج من نهج انهج أي سلك الطريق القويم ، إذاً تعريف المنهج لغةً هو الطريق الواضح .

إجرائياً : فهو مجموعة المــواد الدراسية التي تدرس في المدرسة والخبـرات التعليمية توضع في تراتب وبنية محددة وتحوي طريقة نقل للتلميذ . هو مجموعة الخبرات التعليمية المباشرة وغير المباشرة التي يعدها المجتمع لتربية الأفــراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية . وما يهـدف إلى تحقيق من آمال وإنجـازات مستقبلية وبهذا المعني يكون المنهج هو المـرآة التي تعكس واقـع المجتمع ، وفلسفته ، وثقافته ، وحاجته وتطلعـاته ، وهو الصـورة التي تنفذ بها سياسة الدولة في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية ، والثقافية والاقتصــادية ، والتربوية . ويتوقف نجاح المنهج علي الأساليب والأنشطة التي يختارها باعتباره المسئول عن تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع . (صالح ذياب هنـدي ، 1995م، ص 9) .

تعريف صالحه سنقر (المناهج) : تري أن كل نظام تربوي يتكون من البني ، المناهج والبرامج والبني هي مجموعة الصيغ الإدارية والتعليمية التي تجـري ضمنها عملية التربية . المناهج تتبع البني فإن قامت البني علي المركزية كـانت المناهج تقليديه تلقينية وإن كانت البني لامركزية قامت المناهج علي مبـدأ النقـد والتشجيع للمبادرة الشخصية ، أما البرامج فهي تتبع المناهج كالتعليم المبرمج مثلاً ، أي أن البني أهم من المناهج , والمناهج أهم من البرامج ، وأي تغيير أو تحوير أو إصلاح لا يتناول البني بل يعتمد علي التغيير في المناهج والبرامج لن يحقق الأهداف المطلوبة .

ورد في تعريف المربين القدامى للمنهج أنه مجموعة المواد الدراسية المقررة علي صف من صفوف المدرسة أو مرحله من مراحل الدراسة ومجموع المعلومات والحقائق العلمية المعرفية التي يشتمل عليها مقرر كل مادة من هذه المواد وفي ضوء نتائج التقويم يعاد تنظيم المنهج وتخطيطه أي أن تخطيط المنهج يجب

أن تكون عمليه تنفيذية مرافقه جنباً إلى جنب مع عملية تقويمه . وقد زاد اهتمام المربيين بالتقويم واتسع مجاله بحيث يشمل جميع التنظيمات المدرسية والمناهج وطرائق التدريس .

2-3 التنظير في المناهج : -

بدأ المربون بطرح عدة تساؤلات تستدعي التنظير في المناهج وقد أحسوا بضرورة نظريات في المناهج باعتبارها جوهر نظريات التربية ، أما نظرية التربية فهي جوهر النظريات لأنها تعني كيف تمتلك بيئة تعلم . وليس هنالك تصور واضح للتفريق بين نظرية المنهج والتنظير في المنهج نفسه لأنه لا يوجد تعريف للمنهج نفسه تعريفاً متفقاً عليه .

(حسين سليمان قورة ، 1981م ، ص 28)

لماذا التنظير في المناهج ؟

صنف ماكدونالد ثلاث مدارس فكريه لتوضيح هذا الغرض :

1/ المدرسة الفكرية الأولى :-

وهي الأكثر انتشاراً لأنها تعتبر نظرية المنهج بمثابة إطار توجيهي لتطوير المنهج وتقويمه ، واعتبرت هذه المدرسة مواقف فلسفيه بالرغم من أن واضعيها ليسوا بفلاسفة .

2/ المدرسة الفكرية الثانية :-

وهي أقل تأثيراً من الأولى ، وتمثل رأي المنظرين الشباب ، وهي تعتبر المنهج كأي نظريه في العلوم ، وذلك بتحديد المتغيرات ذات الصلة بالمنهج ووصفها والتنبؤ بما يحدث له عند تغييرها . وهي مدرسه ذات تصور فكري ، ويروا أن البحث يجب أن يستخدم الاختبار التجريبي الميداني للتحقق من صدق وثبات متغيرات المنهج والعلاقات فيما بينها . فهي إذاً إطار عام من المبادئ والتعميمات حول المنهج بهدف وصفه وتفسير عملياته والتنبؤ بما يترتب على إجراء التغيرات المتصلة به وتوجيه البحث فيه .

3/ المدرسة الفكرية الثالثة :-

تعتبر عمل إبداعي فكري يخضع للتفكير الناقد بأمل ظهور توجيهات أخرى أو نظريات أخرى تكون أكثر فائدة من النظريات القائمة .

وصنف ماكدونالد التوجهات التنظيرية المعاصرة في ثلاث فئات :

1- كتابات ذات توجه معرفي .
2- كتابات ذات توجه واقعي .
3- كتابات ذات توجه قيمي .

1/ كتابات ذات توجه معرفي :-

انصب اهتمامهم علي المعرفة ، منهم برونر .

2/ كتابات ذات توجه واقعي :-
اهتمت هذه الكتابات بطبيعة الأشياء وواقعها.
3/ كتابات ذات توجه قيمي :-
وهذه تري أن تصميمات المنهج تعتمد علي التوجهات القيمية لموجهيه لأن التعليم يعكس نمطاً تنظيرياً للخبرات المرغوب فيها وان كل تصميم منهج يخضع في النهاية إلى نظرية في المنهج .
النظرية في المنهج ومكانها بين النظريات في ميادين المعرفة :-
مما سبق يتضح الفرق بين النظرية التربوية والنظرية العلمية ، تختلف النظرية التربوية عن النظرية العلمية في أن النظرية العلمية لها تجربة يمكن قياسها ويري بوشامب أن كل النظريات تنتمي إلى ثلاثة أقسام من المعرفة :
1- الإنسانيات .
2- العلوم الطبيعية .
3-العلوم الاجتماعية .
وتنبثق منها مجالات أسماها المجالات التطبيقية لتستمد هذه مصداقيتها من ميادين المعرفة المنظمة .
أما النظريات في التربية فتنقسم إلى :
1- نظريات في الإدارة .
2- التوجيه والإرشاد .
3- نظريات في المناهج .
4- نظريات في التدريس .
5- نظريات في التقويم .
ويمكن تقسيم نظريات المناهج إلى قسمين :
1- قسم يتناول تصميم المنهج .
2- قسم يتناول تطبيقه .
ويمكن أن يشمل هذا التقسيم نظريات في أساسيات المنهج :
1-أهداف .
2-محتوي .
3-تقويم .
4-تطوير .
أما هيلدا طابا فتري أن هناك قضايا مهمة في المناهج يجب أن تتخذ بشأنها قرارات مهمة وتشمل هذه القضايا :
1-الأهداف .
2-اختيار وتنظيم المحتوي .
3-اختيار وتنظيم خبرات التعلم والتقويم .
وتعتقد هيلدا طابا أن الإطار المفاهيمي للمنهج يجب أن تكون نظرية المنهج وماذا يشتمل عليه ؟ وما هو الاختلاف بين قضاياه

والقضايا المتعلقة بطرق التدريس ؟ وما هي العناصر الأساسية للمنهج ؟ وما هي المبادئ التي تحكم هذه القرارات التي تتعلق باختيارها ؟ وما هي الأدوار التي تقوم بها في المنهج ككل متماسك ؟

ماذا ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين هذه العناصر وبينها وبين المبادئ التي تستند إليها والي المبادئ ومعايير تستخدم في تحقيق هذه العلاقات .

ما هي المشكلات والقضايا المتضمنة في تنظيم منهج ، وما هي المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اتخاذ قرارات تتعلق بأنماط المنهج وتنظيمها ، ما هي علاقة نمط من أنماط المنهج أو تصميم له بالظروف الواقعية والإدارية التي سيطبق فيها ، ما هو الترتيب الذي ينبغي أن يسير وفقاً له اتخاذ القرارات المتعلقة بالمناهج وكيف ينتقل المربي فيها للآخر .

وللإجابة علي هذه التساؤلات :

1/ عملية بناء منهج :-

كيف نقوم ببناء منهج ؟ ما هي العناصر التي تدخل في هذه العملية ؟ من أين نبدأ ؟ وما هي المراحل التي تمر بها هذه العملية ويمثلها نموذج ؟

أ/ رالف تايلر :-

رأيه الذي اقترحه عام 1949م كوصف لعملية بناء المنهج في كتابة المبادئ الأساسية للمناهج وتصميمها مبتدئاً بالأسئلة الآتية :-

1- ما هي الأهداف التربوية التي ينبغي أن نسعى لتحقيقها ؟
2- ما هي الخبرات التعليمية التي يمكن توفيرها والتي يحتمل أن تحقق هذه الأهداف ؟
3- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التعليمية بكفاءة ؟
4- كيف نحكم علي ما إذا كانت هذه الأهداف قد تحققت وقد صنفها في نموذجه الخطي الذي سمي بنموذج الأهداف لرالف تايلر ؟

كان يري فيه أن البداية تكون بالأهداف وكان يدعو لصياغتها في صورة منتجات تعلم يكتسبها المتعلم من خلال تعامله مع المنهج في شكل (صياغة سلوكية) بحيث تكون أهدافاً للمتعلم وليس للمعلم . وقد جاءت صياغته هذه في فترة كانت الأهداف فيها مهملة .

(هيلدا طابا ، 1962م ، ص 421)

يري رالف أن اختيار هذه الأهداف يتم من عدة مواقع من المعلمين أنفسهم ، من الحياة المعاصرة ، من خبراء المادة

والفلسفة وعلم النفس . ولقد انتقد هذا النموذج لأنه ترك التقويم في المرحلة الأخيرة من التعلم .

ب/ نموذج هويلر : **Wheeler** :-

طور هويلر نموذج رالف تايلر بحيث جعله دائرياً ليكون التقويم من كل المراحل من بناء المنهج وفي عملية المنهج عامة ويري أن عملية بناء المنهج تشتمل علي :

1- اختيار الأغراض والمقاصد والأهداف .
2- اختيار خبرات التعلم التي يعتقد أنها تساعد في تحقيق هذه الأغراض والمقاصد والأهداف .
3- اختيار المحتوي ، (المادة الدراسية) الذي يمكن من خلاله تقديم بعض أنماط الخبرة .
4- تنظيم وتكامل خبرات التعلم وربطها بعملية التعليم والتعلم وتقويم كفاءة جميع جوانب المراحل (2-3-4) من حيث تحقيقها للأغراض والمقاصد والأهداف .

ما هي عناصر المنهج :-

يمكن الإجابة من خلال الثلاثة نماذج الآتية :

1- النموذج البسيط لعناصر المنهج وتستند القرارات التي تتخذ بشأنه فلسفة واضعي المناهج .
2- نموذج خبراء المادة في (8) سنوات ويهتم بنفس العناصر الأربعة ويجيب عن أسئلة مشابهة :

لماذا نعلم ؟ وماذا نستخدم من ماده دراسية ؟ وما هي الطرائق ؟ وما هو التنظيم الذي نستخدمه من ماده دراسية ؟ وكيف ستقوم النتائج التي نحصل عليها؟ ويوضح هذا النموذج أن كلاً من عناصر المنهج يتأثر بالآخر ويؤثر فيه .

ج/ نموذج زايس :-

يوضح نموذج زايس الأسس وطبيعة المنهج في محاولة لوجود المتغيرات الأساسية التي تؤثر فيه . ويري أن أساسيات المنهج تؤثر علي عناصر المنهج وإن الافتراضات الفلسفية تؤثر بشكل شعوري في الأحكام القيمية التي تصدر بشأن أساسيات المنهج .

د/ نموذج كار للمنهج :-

أما نموذج كار كما ذكر محمد زياد حمدان فينحي منحاً إجرائياً في تناوله للمنهج أنه يعتبر أن الأهداف هي المنطلق الأساسي في بناء المنهج وتخطيطه . البداية تكون بتحديد الأهداف حيث لا يمكننا أن نقرر ما نقوم بتدريسه ولا كيف ندرسه حتى نعرف لماذا نفعل ذلك أي نحدد التغيرات التي يرجى تحقيقها في سلوك المتعلم من خلال المنهج وتشمل هذه المعارف والمهارات

والاتجاهات والاهتمامات التي يكتسبها الطلاب من خلال الخبرات التعليمية المتنوعة وتصبح بذلك أهداف المنهج هي النتائج المتوقعة للتعلم وتشتق من مجالات المصادر الآتية:-

1- التلاميذ .

2- المجتمع ومجالات المعرفة المنظمة .

أما المعرفة عند كار أو المادة الدراسية تستمد من ميادين المعرفة المنظمة وتتضمن اختياراً وتنظيماً للحقائق والمفاهيم ويراعي في تنظيمها الاستمرار والتكامل والتتابع وخبرات التعلم وتكون الاستفادة من الفرص المجتمعية والعلاقات بين المعلم والمتعلم وطرق التدريس ومحتواه .

أما التقويم فيتطلب جمع معلومات لاستخدامها في اتخاذ القرارات بشأن المنهج ويستخدم فيه وسائل متعددة منها الاختبارات والمقابلات والملاحظات والتقديرات إذاً وضح أنه عند بناء منهج ما يراعي فيه كل العناصر والأساسيات التي سبق ذكرها مع ملاحظة العلاقات بين عناصر المنهج وأساسياته ومن ذلك نشتق نظريات للمنهج .

(حسين سليمان قورة ، 1981م ، ص 237)

2-4 نظرية المنهج :- تشكل النظرية مظهراً هاماً وصدقاً أساسياً لكـل معلم والمنهج بالرغم من بعض الغموض الذي يحيط بمفهومه كحقل أو علم تطبيقي فإن النظرية تجسد بالنسبة له غاية قصوى يسعى المختصون لتحقيقها . (محـاضرات في نظرية المنهج ، 2002م-2003م) .

وقد عرف كثير من المربيين النظرية وقد ورد فيها نوعين من الاختلاف أولهما لفظي فني والثاني وظيفي . ويكون بذلك تعريف النظرية :

1- أداة لتوجيه السلوك وجمع الحقائق العلمية ووسيلة لتوصيل معرفة جديدة ولتوضيح طبيعة المظاهر الإدارية والتربوية .

2- مجموعة الافتراضات أو العموميات التي تم تبريرها فلسفياً وعلمياً والتي يمكن استخدامها كقاعدة أو أساس لاقتراح فرضيات مفيدة في توجيه السلوك العملي حيث يتم بهذا اختيار صحة الفرضيات المقترحة والتوصل إلى مبادئ علميه وافتراضات فلسفيه صالحه جديدة بناءة للنظرية نفسها .

أما النظرية التربوية هي مجموعة الفرضيات والمبادئ والتوجهات المترابطة التي تتولى توصيف العمليات التربوية ثم توجيهها والتأثير عليها . وبما أن كل حقل أو علم ثابت يبني علي نظريه معينه فأن للمنهج نظريته التي توجهه ويكون بذلك تعريف نظرية المنهج حسب تعريف بوشامب ، أنها مجموعه من العبارات

المترابطة التي توضح مفهوم طبيعة المنهج بتحديد العلاقات التي تربط بين عناصره وبتوجيه عمليات تطويره واستعمالاته وتقييمه .
وتعرفها هيلدا طابا :-
بأنها طريقه لتنظيم التفكير حول قضايا هامه تخص تطوير المنهج مثل مكونات المنهج واهم عناصره ، وكيفية اختيارها وتنظيمها ومصادر القرارات المنهجية وكيفية ترجمة المعلومات والمعايير النابعة من هذه المصادر لأجل بناء قرار منهجي محسوس مهم . وهنالك تعريف آخر للنظرية المنهجية ، أنها مجموعة المبادئ الفلسفية والمعرفية والنفسية التي توجه صناعة المنهج ومكوناته المختلفة من أهداف ومعلومات وأنشطه تربوية متنوعة . (هيلدا طابا ، 1964، ص 242) .
وتعريف الباحثة للنظرية :-
بأنها ، مجموعة القرارات الناتجة عن تنظيم المعرفة المنظمة لتوصيلها للمتعلم من محتوي وأهداف وأنشطه تعلم بغرض تخطيط وتنفيذ وتطوير وتقويم منهج ما يعني بكل هذه المكونات .
2-5 أسس بناء المنهج :-
هنالك أسس معينه يبني عليها المنهج حتى تلائم طبيعة المتعلم والمجتمع . من أهم هذه الأسس والخبرات أن تكون هذه الخبرات مربيه . لا بد من وجود توازن بين البيئة والفرد وأن تكون هذه الخبرات مستمرة بمعنى أن يستفاد من الخبرات القديمة في بناء الخبرات الجديدة . أيضاً يجب أن تكون الخبرات متنوعة لان التنوع مهمًا وأنه مهما كثر يساعد في بلوغ الأهداف المرجو تحقيقها . وتتمثل الأسس في الآتي :-
1- معرفية .
2- فلسفيه .
3- اجتماعيه .
4- نفسيه . (حسين سليمان قورة ، 1981م ، 47-49) .
الأسس المعرفية :-
من أهم الأساسيات التي يبني عليها المنهج من حيث تنظيم المعرفة وارتباطها بكافة العمليات التي تخص المنهج من تخطيط وبناء وتطوير . وتختلف المعرفة باختلاف الشعوب حيث أنها هي التي تختار نوع المعرفة والفكر وتعليم أبنائها من ثقافات متنوعة وفكر تربوي ، يحددها البعد الاجتماعي والاقتصادي في نفس المجتمع . وهنالك عوامل مؤثره في اختيار المعرفة للمنهج وتتمثل في الحواس كما أوردها فؤاد سليمان بأنه يجب علي واضع المنهج الاهتمام بالحواس واستخدامها نظراً لوجود علاقة طردية بين كثرة

استخدامها في الحصول علي المعرفة وبين زيادة سهولة المعرفة .

أما العقل فأنه مصدر من مصادر المعرفة ويقصد به عملية التفكير التي يقوم بها الإنسان . وترتبط عملية التفكير ارتباطاً وثيقاً بالإدراك الحسي لان محتوي إدراك الإنسان يتوقف علي العمليات العقلية ،مثل التوقعات والذاكرة وعن طريق العقل تتكون المفاهيم .

(فؤاد سليمان قلادة ، 1989م ، ص 164)

الحدس :-

فالمعرفة التي تتم عن طريقه فتمثل شكل من أشكال التعلم الذاتي – تعلم يحدث من غير وسيط من الداخل .

التقاليد :-

وهي ما تركه السلف من الآباء والأجداد من تراث ثقافي كاللغة والدين والأخلاق وهذه يتم استقبالها عن طريق العقل وهي معرفة تقليديه روتينية من كثرة استخدامها ولكنها تبقي مصدراً أساسياً للمعرفة .

الوجود :-

والمقصود به الخبرة الذاتية والعمل التي تحقق بواسطتها المعرفة عند الإنسان .

المفاهيم :-

" وانساق (جمع نسق) وهي معقدة من أفكار مجردة تتكون من خلال خبرات أو مواد دراسية متتابعة مثل مفهوم الديمقراطية ، التغيير الاجتماعي ، العينة في الإحصاء ، مفهوم الجمال" .

وهنالك عوامل مؤثرة في اختيار المعرفة للمنهج أيضاً منها :

- 0• الضغوط الأسرية الاجتماعية .
- 1• المنفعة الاجتماعية .
- 2• المسئولية الاجتماعية .
- 3• النواحي المعرفية .
- 4• الرضا الذاتي .
- 5• القيم والدين .

وتواجه المنهج عند بنائه عدة إشكاليات منها :

- 6• الانفجار المعرفي .
- 7• التطورات العلمية والتكنولوجية .
- 8• التخصصات المختلفة .
- 9• تداخل الثقافات .

- 10• تطور وسائل الاتصال المتنوعة .

الأبعاد الاجتماعية :- ويحددها حاجات المجتمع النفسية والإنسانية والمهنية والقومية ، ثقافة وتراث المجتمع ، الدين واللغة والتقاليد ، النظام الاجتماعي السائد والسياسي الخلقي ، التطورات التكنولوجية وتداخل الثقافات .

الأبعاد النفسية :-

إن المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة عملية التعلم يجب أن يراعي فيها مطلب النمو للفرد لأن النمو يتأثر بالبيئة ، كما أورده (حسين سليمان قورة ، 1985م ، ص 114) .

دراسة مطلب النمو لها أهميتها لأنها :

1- توضح أنواع المشكلات التي يحاول المتعلم حلها بمساعدة الآخرين .
2- تبين المجالات التي يجب أن يحقق فيها المتعلم كفاءة ليعيش في المجتمع الحديث .
3- دليل هام لتتابع الأنشطة لتفريغ الخبرات التي تلائم مراحل النمو المختلفة.
4- يراعي فيه تطبيق نظريات التعلم والنمو الحسي والاجتماعي والعقلي والثقافي ، مع مراعاة الفروق الفردية لكل ، ولكي يتم تحديد هذه الاحتياجات لابد من القيام ببحوث أو أسئلة استبيان لشريحة كبيرة من الشباب والمتعلمين .

وتشتمل الأبعاد النفسية على :

- 11• فلسفة التربية .
- 12• فلسفة المجتمع نفسه .
- 13• البيئة والمجتمع .

(صالح ذياب وآخرون ، 1995م ، ص 57)

ويكون دور المنهج في تزويد الدارسين بقدر من المعارف والمهارات واكتسابهم اتجاهات وقيم تكفل للفرد التعامل والتكيف مع المجتمع وذلك :

- 14• بنقل البيئة للدارسين عن طريق النشرات العلمية والتقارير وأجهزة الاتصال المختلفة .
- 15• نقل الدارسين للبيئة من خلال الرحلات والزيارات العلمية والمعسكرات ، وبناء منهج بهذا المفهوم

يجب أن يستند إلى نوع من الثقافة توجد في نفس المجتمع ، وادي ذلك إلى وجود عدد من المناهج :

1- منهج المواد الدراسية المنفصلة .
2- منهج النشاط ويدور محوره حول ميول ونشاط الدارسين .
3- المنهج المحوري ويدور حول مطالب النمو وحاجات الدارسين .
4- منهج المجالات الواسعة .
5- منهج المواد المترابطة .

(محاضرات في الدراسات العليا، نظرية المنهج ، 2003م)

2-6 مفهوم الثقافة :-

أولاً : عند كل من تايلر وكلياتريك واليوت (وهم من منظري الفكر الإنساني عند الغرب) ، فيراها تايلور بأنها ذلك الكل المركب أو المعقد الذي يشتمل علي المعرفة والمعتقدات والأفلام والفنون والقانون والتقاليد والإمكانيات والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع . ومفهوم الثقافة عند العرب يختلف عن مفهومها عند الغرب إذ يري الغرب أنها تعني فلاحة الأرض وإصلاحها وهو مفهوم مادي ثم طور مفهومها الفلاسفة في العصور الحديثة فأصبحت تعني مجموعة عناصر الحياة وأشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات .

ثانياً : أن الفعل (ثقف) أصله اللغوي يتصل تاريخه بلغة ما قبل الإسلام لأنه ورد في بعض آيات القران حيث قال تعالى :
واقتلوهم حيث ثقفتموهم آ ، (سورة البقرة ، الآية 191) ، (مالك بن نبي ، مشكلة الثقافة ، 1404هـ -1984م، دار الفكر ، بيروت) .

أما معناها في أصلها اللاتيني فيدور حول فلاحة الأرض وتنميتها ثم أخذت هذه الكلمة تتوسع في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية لتشمل تنمية الأرض بالمعني المادي وتنمية العقل والذوق والأدب بالمعني المعنوي .

أما معناها اصطلاحاً فيختلف باختلاف المفكر الذي يقوم بمعالجة المفهوم وذلك انطلاقاً من نظرته للحياة الدنيا والآخرة فمنهم من تعتبر عنده مادية ومنهم من يعتبرها إنسانية والبعض الآخر يعتبر الدين أساساً لها .

(عبد المحسن حمادة ، مدخل إلى أصول التربية ، ص 9)

تطوير المنهج :-

إن التطوير هو تغيير مقصود يقوم علي الدراسة والتخطيط ويهدف إلى تطوير محتويات التعليم وطرائقه ووسائله وأساليب تقويمه . والتجريب يكون أكثر فائدة . ويكون التطوير :

1- مقصوداً وليس عشوائياً .
2- يقوم علي التخطيط أو الدراسة العلمية .
3- جديد وليس تكراراً ، وهنالك قياس لمدي تطوير المنهج وصلاحيته عن طريق دراسة نتائج التعلم .
4- عن طريق دراسة استمرار المتعلمين ومواظبتهم علي التعلم .
5- عن طريق متابعة الخريجين .
6- الدراسات والأبحاث .

(صالحه سنقر ، 1984م ، ص 134)

مجالات تقويم المنهج :-

ويتم ذلك من خلال متابعة :

1- المتعلم ومدي تقدمه من جميع النواحي .
2- البرنامج التعليمي وطبيعة الخبرات التي يضمها المحتوي الدراسي وطريقة تنظيمه .
3- المتعلم وصفاته الشخصية والمادية وقدرته علي أداء دوره بنجاح .
4- الإمكانيات المادية والبشرية .

أما تقويم المنهج فيكون في البداية عند التجريب ويكون بنائي أثناء تنفيذه ونهائي بعد انتهاء العملية التعليمية .

2-7 المنهج وخصائص الثقافة :-

يحددها ميردزوك وهو أحد علماء الاجتماع تتمثل في أنها إنسانية أي خاصة بالإنسان لأنه هو المخلوق الوحيد القادر علي بناء ثقافة خاصة به.

مكتسبة :-

أي أن الثقافة سلوك يستصلحه الفرد وينقله من جيل إلى جيل ، فالإنسان لا يصنع ثقافته من العدم ولكنه يبنيها من النقطة التي انتهي فيها الأجيال الأوائل .

تتحدد وظيفة المنهج في :

1- أن يشتمل علي جميع الأفكار والمهارات كطرق التفكير والاتجاهات.
2- أن يشتمل المنهج علي عناصر الثقافة .
3- أن يهتم المنهج بعموميات الثقافة أو محور الثقافة .
4- أن يهتم المنهج بمحتويات الثقافة .

(صالح ذياب ، 1985م ، ص 53)

2-8 نظريات التعلم :-

مقدمه :-

التعلم هو شيء جوهري للوجود الإنساني وأساس للتربية ... ولازم لفهم حقيقة البشر .

إذاً ما هو التعلم ؟

تعريفاً بسيطاً للتعلم أنه سلسله من التغيرات في سلوك الإنسان ، كما جاء في مقدمة نظريات التعلم . والتعليم عملية تغيير سلوك الإنسان بنقل الخبرة . ومع تطور الزمن بدأ الإنسان يتعلم من حوله فكانت مدرسته الأولى البيئة بكل مكوناتها وعناصرها وكانت أدواته ووسائل تعلمه الأساسية المشاهدة والتقليد والمحاكاة والتجريب . وقد أدى هذا إلى نشوء حضارات ما زالت خالدة علي وجه هذه الأرض .

وتتم تآلف كـل العمليـات العقليـة وفـق توظيـف الارتباطـات الموروثة المكتسـبة بيـن المواقـف والاسـتجابات وينظـر إلـى هـذا المذهب باعتبار أنه الأساس في نظرية ارتباط المثير والاسـتجابة . وتعني الاستجابات ردود الفعل الظاهرة بما فيها الصور والأفكار .

عندما يتغير الناس فإن علي معارفهم وأقاربهم أن يتوافقوا مع هذا التغيير وحتى يتمكن الأصدقاء والأقارب من القيام بهذا التوافق فلابد لهم أن يعرفوا ما الذي يمثل هذه القضايا ونحاول إعطاء تفسيرات لسلوك الناس ، ويميل الناس إلي التغيير لأن بعضاً من جوانب حياتهم مثل أعمالهم ووظائفهم أو بعض من شئونهم المنزلية غير مرضيه وحتى يتم التغيير يحاول الناس تعلم طرق جديدة للتفكير وطرق جديدة في علاقاتهم مع الآخرين . ويري البعض أن التعلم هو تغيير في السلوك ينجم عن التدريب المعزز أمثال كلارك هل وبروس آن اسكنر ، ويري البعض أن التدريب وحده يكفي لأن يحدث التعلم أمثال أدوين أو جثري ، أما بياجية فيقول إن التعلم الذي له معني أو التعلم الحقيقي هو التعلم الذي ينشأ عن التأمل أو التروي وأن التعزيز من وجهة نظره ينبع من أفكار المتعلم ذاته .

(د . حسين حجاج ، 1983م ، ص 325)

تعريف التعلم :-

التعلم تغير ثابت نسبياً في السلوك يحدث نتيجة الخبرة أما التغير فيعني أن سلوك الإنسان قبل التعلم يختلف عنه بعد التعلم ، وينشأ التعلم عن نشاط يقوم به المتعلم أو عن التدريب أو الملاحظة ولكن ليس كل تغييراً تعلماً "فقد يحدث التغير في سلوك الإنسان بفعل النضج أو نتيجة للاستجابات الفطرية فلا يكون تعلماً " .

وتكون الخبرة هي الأحداث التي تمر بالإنسان والأنشطة التي يقوم بها ، وتؤدي إلى تغيرات في سلوكه ولا يمكن أن نفرد تغير السلوك إلى الخبرة دائماً فقد يتغير السلوك لأي عامل خارجي مثل التعب والعقاقير والجراحة والمرض ، وتكون التغيرات الناتجة عن هذه العوامل عارضه مؤقتة علي العكس من الآثار الناتجة عن التعلم .

(أحمد عبد الخالق – عبد الفتاح دويدار ، 1999م)

وإذا أردنا تعريف التعلم كما ذكره دكتور حسين حجاج أنه تعديل للسلوك من خلال الخبرة ويعرفه ثورندايك بقوله أنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان . وكما يقول جيثري ويورز كما جاء في نظريات التعلم أنه قد يكون تقدماً أو تراجعاً شأنه في ذلك شأن كثير من العمليات الأخرى .

(د. حسين حجاج ، 1989م ، ص 15)

انتقال اثر التعلم :-

هو أثر تعلم عمل ما علي تعلم عمل آخر ، هل يفيد الرسم في تعلم التلوين؟ هل يفيد تعلم التلوين في القيم الأساسية ؟

التعلم هو مفهوم عمليه عقليه عليا تشهد فيه وظـائف عقليـه مهمة أخرى كالإدراك والتذكر والتفكير .

(أحمد عبد الخالق وآخرون ، 1989م ، ص 178)

أدى هذا التضارب في مفهوم التعلم إلى إيجاد العديد من النظريات التي تبحث عن هذا النوع من الدراسات . وقد أدى ذلك إلى الاختبارات في الحيوان ثم توجه اهتمامهم للإنسان وتطبيق مبادئ السلوك على مشكلاته وعندها ظهر تحليل السلوك التطبيقي .

(د.حسين حجاج ، تلخيص فقرة ، 1989م ، ص 147)

ظهر كثير من أصحاب نظريات التعلم وكان أولهم ثورندايك صاحب نظرية الارتباط . وقد أشار ثورندايك إلى ردود الفعل الفسيولوجية الظاهرية والتي يمكن مشاهدتها وقياسها والتي يرتبها السلوك بالبيئة المحيطة به ولهذا التعبير معنيان :

1- أي عامل خارجي يتعرض له الكائن الحي ومثير ما .
2- أي تغير داخلي في الكائن الحي نفسه عن طريق أي عامل خارجي.

وقانون الاستعداد هو الأول من قوانين ثورندايك الأولية وهو يعبر عن خصائص الظروف التي تجعل المتعلم يميل إلى أن يكون مشبعاً أو متضايقاً.

ويري ثورندايك ، كما جاء في نظريات التعلم أن الاتجاهات السيكولوجية هي حجر الزاوية في عمليتي التعلم , وقد كانت

أبحاثه تقوم علي المشاهدة وحل المشكلات , وقد وضع قانون لنظرية الارتباط التي تبني عليه التدريب وقانون الأثر ، وكان ثورندايك ينظر إلى التعلم علي أنه خبرة فرديه خاصة أو عملية تغيير عضوي داخليه تحدث في الجهاز العصبي لكل كائن حي علي حده ، وما يعني المعلم داخل الفصل الدراسي ، أن الارتباط يعني أساساً الارتباط بين المثير والاستجابة .
(د. حسين حجاج ، 1989م ، ص 20)

أضاف ليفين منظر آخر لنظرية ثورندايك (الجشطلتيه) بعض المفاهيم مثل سيكولوجية المجال المعرفي فكان ثورندايك يري أن نظريته تؤدي إلى مزيد من التعلم , ويري ليفين أن نظريته تؤدي إلى مزيد من الاستبصار في كلتا الحالتين فقد أدت مجهوداتهم إلى تأكيد صحة الاتجاهات التربوية مثل المنهج المتكامل والصحة النفسية والتأكيد علي شخصية الفرد المتكاملة .

ويري الجشطلتيون إلى ظاهرة التعلم علي أنه إعادة تنظيم الإدراك أو العالم السيكولوجي عند المتعلم وهذا ما يسمونه مجال المتعلم .

ومن قوانين ثورندايك التي تودي إلى تعلم أفضل قانون المران وهذا يؤكد القول المأثور : (المران يؤدي إلى الإتقان) ويري ثورندايك أن التدريب مهم والتكرار في الموقف التعليمي كوسيلة لتحقيق غاية في إتقان الموضوع المطلوب تعلمه وقد اكتشف في وقت مبكر أن المعلم العادي قد يواجه مشاكل جمة من قوانينه ولذلك أصر إلى معرفة المعلمين بقوانين التعليم والتعلم الآتية :

1- سهولة التعرف علي الروابط التي لا بد من إحداثها وتجنبها .
2- ضرورة التعرف علي الحالات التي تبهج الطلاب أو تضايقهم وسهولة تطبيق عوامل الإشباع أو المضايقة في تلك الحالات وبذلك اعتبر الأب الروحي لعلم النفس التربوي لأنه صاحب نظرية الارتباط في التعلم .

أ/ الجشطلتيه :-

ومؤسسوها ماكس فوتيمر وولفجانج كوهر وكيرت كوفكا وانضم إليهم أخيراً كيرت ليفين .

مفهومها (أن الكل بصورة عامة ليس أكثر من مجموع أجزائه) وذلك أن بإمكاننا تغيير الشكل العام بدون أن يفقد الشيء صفته .وهي أساساً نظرية في التفكير وحل المشكلات ومن اهتماماتها المعرفية أيضاً الإدراك والتعلم . وتبني أساساً علي الإدراك وإعادة التنظيم . والتعلم الحقيقي يبني علي الاستبصار ويمكن نقله إلى مواقف جديدة والاحتفاظ به لمدة

طويلة أكثر من تلك المواد التي يتم تعلمها عن طريق الحفظ . والاستظهار فقط والتعلم الذي يبني علي الفهم يكون مرضي ، ويقول دكتور حسين حجاج بينما تحظي النظرية الجشطلتيه بتطبيقات عمليه في المجالات الأخرى إلا أنها تقدم توجيهات خاصة لعملية التعليم والتعلم التي من شأنها زيادة الفهم زيادة قصوى ويكون التعلم فيه متعه ويسهل تكرارها ونقلها إلى مواقف أخرى لأن العقل يستطيع تنظيم ما يمر به من خبرات نابعة من الخارج وعندما نذكر التعلم أول اسم يذكر هو العالم الروسي بافلوف 1849- 1936م . ونظريه تعرف بالإشراط الباقلوفي أو الإشراط الاستجابي وقد استخدمه آسكنر تحت مسمي نموذج التعلم الاستجابي القائم علي وجود اعتبر للدلالة علي شكل التعلم الذي درسه بافلوف وهو التعلم الكلاسيكي وهو يعني أن أي كائن حي لديه ردود فعل طبيعي مشروط بمثير ما ، ويعترض بعض الناس علي أن جميع أنواع التعلم تندرج تحت هذين النوعين من التعلم الكلاسيكي والتعلم الإجرائي أو الوسيلي .

(حسين حجاج ، 1989م ، ص 76)

وضع ايفان بافلوف العالم الفسيولوجي الروسي القواعد الأساسية للإشراط الكلاسيكي وبالإضافة إلى ذلك قدم أسهم إسهاماً هاماً إلى علم وظائف الأعضاء والي فهم الأسباب التي تكمن وراء السلوك الشاذ وطرق علاجه .

أما بياجة مؤسس النظرية البنائية فالتعلم عنده عملية تنظيم ذاتية تؤدي إلى فهم العلاقات بين عناصر المفهوم الواحد المحدد , ويعني بكيف يرتبط هذا المفهوم المحدد بالمفاهيم التي سبق تعلمها .

أما في مجال التربية والتعليم فقد وجد أن لأبحاثه قيمه تطبيقيه علي التطور المعرفي . فقد كتب كتباً عن كيفية تعلم التلاميذ في المرحلتين الابتدائية والثانوية لمفاهيم العدد , الزمن ، الحركة ، السرعة ، الهندسة ، التنظيم ، الصـدفة الاحتمال ، المنطق والسببية ، وهذه المفاهيم تشكل محتوي المناهج الدراسية لأجيال عديدة وقد استخدم معلمو الرياضيات كتب بياجيه طرق شتي .

(حسين حجاج ، تلخيص ، 1989م ، ص 348)

ب/ النظرية الإجرائية - سكنر :-

كما يقول (أي) شارلز كاتانا ، تتمثل في عمل بي أف اسكنر كشكل من أشكال التعليم السلوكية ويشار إليها باسم التحليل التجريبي للسلوك . ويطلق على الذين يقومون على هذا النوع من

التحليل اسم الراديكاليين (أنصار التغيير الأساسي والسريع) أو السلوكيين المتطرفين أو أتباع اسكنر .
((أي) شارلز كاتانا ، 1983 ، ص 145)

وثورندايك لم يتخلى عن قوانينه بعد عام 1930 فكان يزيد ويعدل فيها إلى أن أمكنه الوصول إلى بعض التصنيفات نذكر منها ما يلى :

1- تكوين الرابطة (قانون الارتباط) .
2- تكوين الرابطة مع الأفكار .
3- التحليل والتجربة .
4- التفكير الانتقائي أو الاستدلال .

وأن أي استدلال يؤدى إلى مفهوم ما ، فهو يعتبر تكوين الرابطة أدنى الأنماط ويضرب مثلاً بطفل عمره شهور يدق طبلة .

التعلم عن طريق الرابطة مع وجود الأفكار مثلاً ربط كلمة أم بالنظر إلى الأم وقد كانت نظريات المنظرين كثورندايك بمثابة القوة الدافعة لمن جاء بعده من أصحاب النظريات ، وبذلك يكون ثورندايك قد فتح الباب على مصراعيه كي يلج منه علماء آخرون قد يكون من بينهم من يستطيع الإجابة على الأسئلة المتعلقة بطبيعة التعلم عند الإنسان أو عملياته المختلفة أو ما ينتج عنه .

بدأت نظرية ثورندايك بمفهومي المثير والاستجابة وكان مهتماً بصورة خاصة ، بينما كانت نظرية الارتباط هذه تهتم بوضع فرضيات تهتم بالجانب الفسيولوجي لعملية التعلم فقد جاءت دراسات بعدها واهتمت بجوانب أخرى للتعلم. (مصطفى غالب ، 1995م ، ص 82)

ماذا يتعلم الإنسان ؟

- 16 العادات والمهارات .
- 17 المعلومات والمعاني .
- 18 السلوك الاجتماعي .
- 19 المميزات الفردية الخاصة .

كيف يتم التعلم ؟

عن طريق التجربة والخطأ والقيام بعدد من المحاولات حتى يصـل إلى ما هو صحيح أو ما يحقق الأهداف .

والتعلم شرطي يحدث عند ارتباط بيـن متغيريـن همـا المـثير والاستجابة عند بافلوف . وتتكون أيضاً الاتجاهات وهى عبـارة عـن وجهات نظر يكونها الفرد في محاولة التأقلم مع البيئة وهي تعريف مجموعة المعتقدات والمشـاعر والميـول السـلوكية الـتي يحملهـا

الفرد تجاه موضوع معين . والتعلـم هـو التغييـر الـذي يحــدث فـي السلوك نتيجة للتجـربة والمران والخبرة ويعتمد علي :

1- التكرار ، الممارسة ، التمرين ، التدريب .
2- السلوك السابق ، الخبرة ، التجربة ، الخطأ ، والملاحظة وهو أيضاً عبارة عن متغيرات متراكمة في السلوك تحدث مع التكرار بسبب التطور الذي يطرأ علي الجهاز العصبي للفرد وما يتمتع به من قابليه للاحتفاظ بالخبرات الجديدة .

يتم التعلم نتيجة لأدراك الفرد للبيئة المحيطة به وتتمثل في عملية تنظيم المدركات أي إعادة تنظيم وترتيب ما يدرك نفسياً وسلوكياً .

(تلخيص مذكرة جامعة أفريقيا العالمية ،محاضرات لطلبه الدبلوم والدراسات العليا) .

ج/ النظرية البنائية - بياجية :-

ويبحث منهج بياجية في التعليم الإنساني والتي نطلق عليها اسم البنائية في التعلم التلقائي الذاتي التنظيم الذي نجده في تكوين المفاهيم التي تتم بصورة طبيعية وتقول فرضيات النظرية الآتي :

أن التعلم عملية تنظيم دراسية تؤدي إلي فهم العلاقات بين عناصر المفهوم الواحد المحدد ، وفهم كيف يرتبط هذا المفهوم المحدد بالمفاهيم التي سبق تعلمها . ويري أن التعلم حالة خاصة من حالات التطور .

2-9 نظريات فسرت الإبداع :-

يرى فرويد أن الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال. تلك الرغبات التي أحبطت في الواقع وللفن ومن وجهة نظرة أيضاً أن الفن نوع من الحفاظ على الحياة .

(حسن أحمد عيسي ، 1986م ، ص 19-32)

مفهوم الإبداع :-

هو مفه وم شـامل واسـع عميـق لأنـه يمتـد مـن الاختراعـات والاكتشافات العلميـة عـبر الابتكـارات والإبـداعات الفنيـة والأدبيـة وإلي التجديدات الأصلية على مستوى السلوك والعلاقات الإنسانية .

والإبداع في أساسه عمليه أو نشـاط إنسـاني يتسـم بـالوعي والتوجه في مجال معين نحو هدف معين يتـم تجـاوزه إلـى أهـداف أخرى أكثر عمقاً وفائدة وأصالة . ومثل ما هنالك نظريات فســرت

الظواهر في العلوم الطبيعية ، هنالك أيضاً نظريات فسرت الإبداع في الفن ، من هذه النظريات :

- 20• نظرية التحليل النفسي لفرويد ، التي يري فيها أن الفن وسيله لتحقيق الرغبات الكامنة .
- 21• أما النظرية العقلية للفنان دي لاكروا ، فيرى أن عملية الإبداع حقيقة وجهد واع ، منتقداً بذلك نظرية الإلهام التي أسسها أفلاطون .
- 22• أما أصحاب النظرية الاجتماعية ومن دعاتها (تين) ، فقد هاجموا الأحكام المعيارية للفن (أي أن الفن لا يخضع لمعايير معينه) .

ويري أميلي دور كايم الفن كظاهرة اجتماعيه ذات نتاج نسبي يخضع لظروف الزمان والمكان ، ويقوم الإبداع الفنـي علـي ثلاث مقومات :

1- التكنيك (أسلوب الصنعة) .
2- المعايير الجمالية السائدة في المجتمع .
3- المؤثرات الحضارية ، وهي البيئة الطبيعية والنباتات الجمالية ، وجاءت النظرية الانطباعية أو التأثيرية وروادها رينوار ومانييه وسيزان وغيرهم كرد فعل لمعارضة أصحاب النظرية الاجتماعية .

تعريف الإبداع :-

إن الإبداع قدره خاصة متميزة لحل المشكلة حلاً فريداً ، ويتمثل في السلوك الذي يتسم بالخبرة والأصالة والفائدة .

(أحمد عبد الخالق - عبد الفتاح دويدار ، 1999م ، ص 286)

قياس الإبداع :-

نقيس الإبداع من مكوناته :

1- الأصالة .
2- الطلاقة .
3- المرونة وهي الأعلى درجة .

تنمية الإبداع :-

يمكن تنمية الإبداع من الطرق التي تستخدم برامج محدده للتفكير الابتكاري وتبدأ هذه الطرق من داخل حجرة الدراسة .

2-10 الأهداف التربوية :-

المقدمة :-

يبدأ كل تدريس ببعض أنواع التخطيط ، وتعتبر الأهداف وتحديدها منطلقاً لعملية التخطيط ومن ثم يجب التنويه إلى

الأهداف وتقسيماتها وتصنيفها وكيفية صياغتها حتى ينشأ الإلمام بتقنياتها للوصول إلى تحليلها وتقويمها تقييماً علمياً هادفاً .
(عبد اللطيف إبراهيم ، 1989م ، ص 57)

وتعتبر عملية صياغة الأهداف التربوية شيئاً من الإختيار المقصود من جانب هيئة التدريس ومن مؤسساته مبنياً علي خبرة سابقة وبمعونة أنواع عديدة من المعلومات .

وتصبح عملية الاختيار النهائي وترتيب الأهداف علي درجة من الفائدة والاستفادة بنظرية التعلم والفلسفة التربوية التي يقبلها هيئة التدريس .

ويري أن أي برنامج تربوي شأنه شأن أي نشاط توجهه التوقعات المنتظرة بنتائج معينة ، والنشاط الأساسي للتربية يتركز في تغيير الأفراد بصورة أو بأخرى مثلاً :

1- يضيف إلى ما لديهم من معلومات جدية .
2- تكون لديهم ما عليهم من اكتساب مهارات في مجال ما من المجالات .
3- ينمي لديهم مفاهيم معينة أو استبصار أو تقدير أو نحو ذلك .

(عبد اللطيف إبراهيم ، 1989م ، ص 21)

مفهوم الأهداف التربوية :-

يقصد بالأهداف التربوية عملية صياغة الطرق التي فيها يمكن توقع أو حدوث التغيير في الفرد المتعلم عن طريق العمليات التعليمية ويعني ذلك الطرق التي بها يحدث التغيير في التفكير والسلوك وفي الأداء . وتوجد عدة تغيرات ممكنة تأخذ مكانها نتيجة الخبرات التعليمية ولكن بسبب ضيق مصادر المعرفة ... يمكن حدوث القليل من هذا التغيير .

(فؤاد سليمان قلادة ، 1989م ، ص 57)

أهمية الأهداف التربوية :-

تتبع أهمية الأهداف من أن أكثرها فائدة ووضوح هي تلك التي تحدد كلاً من نوع السلوك المتوقع عند المتعلم والمحتوي الـذي يتم فيه تعلم هذا السلوك مثل القدرة علي التفسير الدقيق للمادة ، أو القدرة علي التفرقة بين الحقائق ووجهات النظر.

صياغة الأهداف العامة :-

لقد صاغ تايلور طريقة الأهداف عام 1949م وقدمت للفحص والاختبار مدة طويلة من الزمن تبدو من الوجهة العلمية أنها فعالة . فأكثر الطرق شيوعاً في صياغة الأهداف ، هي ماذا يقدم المدرس الطريقة الشائعة هي تسجيل المحتوي سواء إن كان محتوي دراسي أو مادة .

في عام 1954م، كما جاء عبد اللطيف إبراهيم في مشروع مقترح عن التفكير الفاقد لتوضيح بعض القضايا المركزية للتعرف علي الافتراضيات لتقديم شاهد أو أدلة تبدو الأهداف الدقيقة الواضحة المصاغة بطريقة سلوكية معروفة وتقاس ، وإذا لم يعطي التلاميذ والمدرسين وصانعوا المنهج أهدافاً سلوكية ، فأنهم لن ينجحوا في أهدافهم . ويمكن حصر الخطوط العريضة في الوصول إلى هذه الأهداف عن طريق :

1- تحليل المنهج إلى أجزاء للقيام بعملية تقسيم الأجزاء إلى موضوعات ذاتية المحتوي للتعرف علي الأهداف السلوكية لكل موضوع .
2- ترتيب الموضوعات في متابعة تعليمية أفضل .
3- تحديد أفضل طرق تدريس متتابعة بدءاً بتنفيذ البرامج ثم يمكن تقييم نجاح العملية .

وتعتبر عملية أخذ أي قرار يتصل بأهداف الموقف التعليمي من الأمور الخطيرة ، فالقرار يقوم بتحديد الغايات المراد تحقيقها وكذلك تعريف وتحديد هذا المقصد والغرض منه .

وتتضمن الأهداف الاتجاه ، الغـاية ، السبب ، والنتيجة ، وبهـذا تتضح الصورة العلمية للعمل والفكر والإحساس .

(عبد اللطيف إبراهيم ، 1985م ، ص 39)

تصنيف الأهداف التربوية :-

لا ينكر جهد بنيامين بلوم في تصنيف الأهداف التربوية إذ أنه وضع لغة تربوية كان يسعى أن يفهمها كل التربويون وتصاغ الأهداف التربوية من خلالها بشرط أن تكون بعيدة عن العمومية والفوضى . وأن تتصف بملامح معينة مثل التحديد ، الوصف ، التعريف ، التسمية ، الترتيب ، التنظيم .

وقد صنف بلوم الأهداف في ثلاث مراحل هي :

1- إدراكية .
2- وجدانية .
3- حسية حركية .

وبذلك يتم تقسيم المنهج إلى الحقائق التي تشير إلى الاستيعاب للمعلومات.

- 23 المهـارات التي تتحلي بالقدرة علي الإنجاز (مهارة في مجال ما) .
- 24 المواقف والاتجاهات وما سيكون من ميول ومشاعر تجاه دوافع معينة.

أما المجال الادراكي العقلي للمتعلم فيحدده بلوم في ستة مستويات تنشأ من البسيط وتنتهي بالمعقد . مستوي المعلومات ،

مستوي الفهم ، يستطيع بذلك المتعلم أن يفهم ما حوله ويحوله إلى : تعبير ذاتي ، تفسير ثم استنتاج .

ويري بلوم أن تكون الأهداف واقعية قابلة للتحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها ويجب أن يشارك في وضعها اكبر عدد من التربويين .

(تلخيص محاضرات ، 2002- 2003م)

إن كل هذه الأهداف تتجمع لتكمل العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم وبما أن التربية لها أهداف كثيرة وتتأثر أهداف كل أمة بماضيها وحاضرها ومستقبلها وتربيتها ومتأثرة أيضاً بخبرتها وتاريخها تصبح عندئذ التربية عمليه لتهيئة أجيالهم المقبلة لحياتهم .

(عاقل فاخر ، 1978م ، ص 36)

ولما كانت التربية متطورة ومتغيرة فكان لابد أن تتطور الأهداف التربوية بتطور الأفراد والجماعات .

(عبد اللطيف إبراهيم ، 1989م ، ص 37)

تري الباحثة أن ما يشهده عالمنا اليوم من كثير من التغيرات والتطورات التكنولوجية التي أصبحت تؤرق العالم في مفاهيم التربية أصبح لزاماً أن ننظر في كيفية صياغة أهدافنا التربوية وتصنيفها أيضاً تصنيفاً يواكب ويتفاعل مع هذه التغيرات مبنياً علي التربية الدينية أولاً .

ويري عاقل فاخر أن أول هذه الأهداف يمكن أن يكون :

1- التربية الجسدية .
2- تكوين الخلق .
3- حسن المواطنة وتنمية العقل ونقل التراث .

(عاقل فاخر ، 1978م ، ص 36)

ويتفق حسين ريان مع عاقل فاخر في أن طرق التعبير عن الأهداف التربوية في النهاية تكون محصلتها هو تكوين الأخلاق أو كسب الرزق أو تحصيل المادة العلمية والتمكن منها وتصبح بذلك الأهداف واضحة ومحدده ومسمية أيضاً .

(حسين ريان ، 1985م ، ص 20)

أما محمد زياد حمدان فيري أن أنواع الأهداف السلوكية عموماً أربعه أنواع رئيسيه :

1- إدراكية ، عاطفية ، قيميه وحركيه ، ثم اجتماعيه ويعتمد المختصون عادة في تبويبهم لأنواع الأهداف السلوكية عدداً من التصنيفات .
2- الأهداف السلوكية الإدراكية , ويمكن تصنيفها من خلال تصنيف بنيامين بلوم الإدراكي وسلم روبرت غاينيه للمهارات العقلية ثم بناء العقل لجوي غيلفورذ .

3- الأهداف السلوكية العاطفية ، ويمكن تصنيفها من خلال تصنيف دافيد كراثوول .
4- الأهداف السلوكية الحركية ، ويمكن تبويبها بواسطة تصنيف انيتا هارد وتصنيف كيلر ثم تصنيف سمسون .
5- الأهداف السلوكية الاجتماعية ، ويتم تبويبها بواسطة تصنيف ريتشارد .

(محمد زياد حمدان ، 1994م ، ص 32)

أما الصيغ من أهداف التربية فهي تلك الصيغ التي تضع الأهداف الفردية مقابل الأهداف الاجتماعية ، وهذا يحتم علي الدولة كما يري حسين ريان تحديد الأهداف والأساليب والوسائل ، وقد ضرب مثلاً باسبرطه التي كان الهدف من تربية أبنائها تربيه عسكرية ، فكانت كل الصيغ للأهداف تهدف لخلق الجندي القوي من خلال برامجهم العسكرية .

(حسين ريان ، 1985م ، ص 21)

أما الصيغ الحديثة للأهداف من وجهة نظر حسين ريان قد استخدمت طريقتين في التفكير تعبر عن هذه الأهداف في صورة أنشطة تعلم ومسئولياتها تعبر عن أنواع النمو الذي يمكن أن يحدث للفرد .

ومن أقسام هذه الأنشطة :

1- المواطنة الصالحة وتتضمن المشاركة الفعالة في المجالات المحلية والدولية والسياسية والترويحية والاقتصادية .
2- المسئولية الأسرية .
3- الترويح ، وفهم الإنسان لنفسه وتكون لديه فلسفه سليمة للحياة ، الصحة العقلية , الكفاية المهنية ، وتقوم علي القدرة علي الإسهام في التقدم الاقتصادي للمجتمع .
4- التعليم المستمر ويدعم تنمية المهارات والقدرات العقلية والقدرة علي التفكير الابتكاري .

(حسين ريان ، 1985م ، ص 20-22)

مصادر اشتقاق الأهداف :-

تشتق الأهداف من :

1- المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات وما هو عليه من حضارة وفن فكر وأدب وما فيه من بيئة ومن عناصر جمالية .
2- من خصائص المتعلمين وحاجاتهم ، وميولهم ، ودوافعهم ، ومشكلاتهم ومستوي نضجهم ، وقدراتهم العقلية ، وطرق تفكيرهم وتعليمهم وتتمثل في الآتي :

- 25 تمثل الغاية النهائية من عملية التعلم .

- 26• تحدد الغايات العريضة للتعليم ، قبل نقل الثقافة أو إعادة بناء المجتمع أو توفير أقصى النمو للفرد .
- 27• تنمية المسئولية الاجتماعية عند الأفراد , والاكتفاء الذاتي أو الابتكار .
- 28• تقدم دليلاً كما يركز عليه في البرنامج .

(متي الوقفي ورفاقه ، ص 56)

الأهداف من تدريس الفنون :-

تسعي التربية عامة إلى تكوين الفرد تكويناً شاملاً من مختلف النواحي الاجتماعية الخلقية الجسمية والعلمية والوجدانية ، وغير ذلك من الصفات وهذا التكوين الشامل لكل هذه الأنواع من الأهداف التعليمية يسعى أيضاً لتحقيق أهداف التربية الفنية في خلق المواطن المتكامل .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 33)

وكل ناحية من هذه النواحي أيضاً لها قيمتها التربوية إذ أن بدونها لا تتكامل شخصية الفرد لأن الفنان يصوغ أفكاره ويعكسها في أعمال فنية متناغمة من خلال الخطوط والمساحات والأشكال والألوان والسطوح وغيرها . والهدف من دراسة الفنون أيضاً هو أن يصبح المتعلم ذواقاً للجمال حيثما يراه ويحسه ويستجيب إليه وأن ينعكس هذا الشعور في سلوكه وحياته فيطبعها مطابع التناسق والانسجام .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 33)

من أهداف دراسة الفنون أيضاً :

1- ترسيخ القيم الروحية لدي الطالب من خلال التأمل .
2- تكوين الطالب المتكامل روحياً وأخلاقياً .
3- ربط مادة الفنون بباقي المواد .
4- اكتساب مهارات في استخدام المواد والتعرف عليها .
5- الإلمام بالثقافات والحضارة السودانية من خلال دراسته لتاريخ الفن والفولكلور أن يستطيع الطالب النقد الفني الهادف المبني علي أسس معينه .

ومن الأشياء التي تعكس صلة الإنسان بالكون هي الرسم , كما يري محمد عدنان تنبكجي وبذلك يصبح الرسم إحدى وسائلنا لتربية التذوق الفني إلي جانب ما يحققه من إغراض أخري كتنمية قدرات أخري مثل التصور والتخيل وتقوية روح الملاحظة والدقة في إدراك النسب والقدرة علي إصدار الحكم .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 44)

وقد تعرض أفلاطون لقضية التربية عن طريق الفن في كتابه المشهور "الجمهورية" وقد نادي بأن يكون الفنانون الموهوبون

الذين يستطيعون أن يشكلوا كل شيء في المدينة تشكيلاً جميلاً ورأي أن الأطفال الذين ينشئون في مثل هذه البيئة الجمالية التي شكلها الفنانون ، يتشربون بطريقه غير مباشرة بالقيم الجمالية التي سيكون لها تأثيراً علي سلوكهم ليصبحوا مبدعين .
(محمود البسيوني ، 1985م ، 25)

11-2 طرق تدريس الفنون :-

مقدمة :-

الفن مهما اختلف النقاد والفنانون في تحليله ما هو إلا إحدى وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه وخبراته واستثاراته في الحياة في قالب تحسب فيه العلاقات بين الخطوط والمسافات والألوان وأنواع التوافق والتباين والاتزان التي تعكس صلة الإنسان بالكون وإدراكه لقيمته فكل إنسان يعتبر من زاوية ما فناناً إذا كان قادراً علي صياغة أفكاره ومادته التعبيرية في قالب يستطيع الجمهور بدوره أن يفهم ما فيها ويتقبله .

الفنانون درجات منهم من يستطيع أن يعبر عن أفكاره ويصوغها في جمل موسيقية أو تشكيلية أو شعرية أو نثرية بحيث تحوي خبرته وتوجيهاته في إنجاز محكم .
(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م، ص 47)

أما محمد عزيز نظمي فيرى أن رؤية هيجل للفن هو انتصار الإنسان علي المادة وإخضاعه لها ويمكن أن تندرج هذه الفنون تحت نوعية من الفن الذاتي مثل الموسيقى والشعر ، أو الموضوعي مثل العمارة والنحت والتصوير .
(محمد عزيز نظمي ، 1985م ، ص 51)

ويرى كروتشية أن الطبيعة لا تكون زاخرة بالأشياء الجميلة إلا في نظر الفنان المتأمل ... فالطبيعة خالية تماماً من التعبير ، أما حين نطلق عليها صفة الجمال فإننا ندركها أو نتذوقها بروح الفنانين واستغراقنا فيها وامتزاجها بزاتنا الشاعرة نكشف ما فيها من جمال لأن الطبيعة خرساء ما لم ينطقها الفنان .
(محمد عزيز نظمي ، 1985م ، ص 66)

ويرى محي الدين طالو أن الإنسان قد اندفع منذ أقدم العصور إلي التأمل فيما حوله وما يحيط به من أشياء أدركها وأحس بجمالها واستمتع بها وعندما ألحت عليه حاجة إلي التجميل والزخرفة كان من البديهي أن تكون الطبيعة مصدر إلهامه ووحيه .
(محي الدين طالو ، 1992م ، ص 7)

ويقول أيضاً أن التاريخ سجل للفنون نشأتها علي الفطرة فقد بدأت مع بداية الحياة الإنسانية ، كما سجل بقاءها عليها ردحاً طويلاً من الزمن .

ولما كان الفن لغة عالميه يفهمها كل الناس ويحسون بها ولا يتغير عند أمة وأخرى إلا بمقدار أثر البيئة التي تحيط به فإن الفنان تبعاً لذلك عليه أن يبسط للناس صور الحياة بوسيلة مستصاغة يألفها الجميع .

أما وجهة نظر عدنان التنبكجي عن ماهية المنهج وعن الأنشطة التي هي جزء من عناصر المنهج الأخرى وعن كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها وما وضع من أهداف فيرى أن الأساليب هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية مستعيناً بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة .

وتختلف طرق التدريس باختلاف المعلمين وفلسفاتهم وطرق التدريس التي يعتمدونها .(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 109) .

ما هو التدريس :-

أنه مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي معين لمساعدة طلابه في الوصول إلي أهداف تربوية محددة ولكي تنجح عمليه التدريس فلابد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب معينة للوصول إلي أهدافه . قد يقدم المعلم العرض كطريقة ويستخدم أسلوب المحاضرة وتكون الوسيلة هي الأداة التي يستخدمها في تفاعله مثل الصور أو الرحلات . وهنالك تفاعلاً بين الطريقة والوسيلة والأسلوب .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986 ، ص 77)

أن التدريس لم يكن في الثقافات القديمة عملاً علمياً ولم يكن ينظر للتربية باعتبارها مهنة فنية عليا ولذا لم تكن هنالك حاجة إلي إعداد خاص للقيام بهذه المسئولية وكان يكفي أن يلم المعلم بالقراءة والكتابة ليصبح مؤهلاً لذلك .

(د. فكري حسين ريان ، 1984م ، ص 86)

التدريس هو تمكن المعلم من مادته وقدرته علي تنظيم الموقف التعليمي وتحديد نوع الخبرات والمهارات والمعرفة التي يجب أن يقدمها للدارسين حسب نموهم العقلي والنفسي مع قدرته علي نقل هذه الخبرات للآخرين .

(سمنار الدراسات العليا ، 2002م)

إن عملية التدريس كما يرى فؤاد سليمان قلادة تتضمن ثلاثة جوانب وهذا التقسيم يتخذه المعلم لإنماء أي خبرة تعليمية . كما تعطي إطار عملي لاستخدام الطرائق التدريسية ونماذجها .

جوانب عملية التدريس :-

1- مرحلة التخطيط .
2- مرحلة التنفيذ .
3- مرحلة التقويم .

وتترتب الجوانب الثلاثة لعملية التدريس ترتيباً تتابعياً وتكون مرتبطة .

إن المعلومات والبيانات بالرغم من أنها تعتبر من أهم نتائج التعلم فالدارسون يعتبرونها العائد الأوحد من عملية التدريس ، لكن من المفروض أن المتعلم يستطيع عمل شيء من المعلومات التي تعلمها أي أنهم يستطيعون تحويله إلي حل مشكلات ومواقف جديدة ومن المتوقع أنهم يكتسبون التعامل مع الوسائل والتعميمات بطريقة أفضل .

(فؤاد سليمان قلادة ، 1998م ، ص 63)

ذكر بنيامين بلوم مصطلح القدرات العقلية والمهارات وأن أنسب تعريف إجرائي لها هي أن الفرد يستطيع إيجاد المعلومات والتقنيات المناسبة من واقع خبراته السابقة ليجملها إلي المواقف والمشكلة الجديدة . وتعتبر المعادلة التالية مفسرة للقدرات .

المهارات والفنون + المعلومات = القدرات .

(حسن أحمد عيسى ، 1965م ، ص 117)

إن الفنان يقوم في هذه المرحلة بعمليات تدريس هامة للعين علي الملاحظة ، اليد علي الحركة والذهن علي اختزان المهارات والخبرات ، كما يلعب التشجيع أو المساندة من المحيطين بالفنان دوره الكبير في توجيهه واستمراره بعد ذلك .

ولابد أن تأتي فترة يشعر فيها الفنان بضرورة التفرد والأصالة والبحث عن الأسلوب المميز وهذا لا يحدث في أغلب الأحوال إلا بعد المرور بعديد من المدارس والأساليب . وهنالك وسائل فعالة لتنمية القدرة الفنية كما يرى محمد عزيز نظمي ندرج منها الآتي :

1- الميل الذاتي للعمل الفني .
2- المهارة والقدرة الإبداعية .
3- الحرية في التعبير .
4- تنمية الخبرات الجمالية .
5- تنمية التذوق الفني .

(محمد عزيز نظمي ، 1985م ، ص 41)

إن مراحل العملية التصميمية تبدأ بتحديد المشكلة التي يراد حلها ومعالجتها ثم يتم تحليل هذه المشكلة أو البحث في جوانبها المختلفة والمتداخلة والتقصي فيها وهي :

أ/ الجانب الأدائي :-

وما يجب توفيره حتى يقوم التصميم بالأداء الكامل .

ب/ الجانب التكنولوجي :-

ويشمل المواد المناسبة هندسياً حسب مواصفاتها وشكلها ويشمل الجانب التقني المرتبط بكيفية التصنيع من حيث توفر الآليات والمعدات .

ج/ الجانب الإنساني والجمالي :-

ويرتبط بأذواق ونفسيات المستخدم وأبعاده الجسمانية وحركته وراحته في الأداء .

د/ الجانب الاقتصادي :-

ويرى عبد العزيز الطيب أن الجانب الاقتصادي يهتم بالقيمة النهائية للمنتج والقدرات الشرائية للمبيوعات المستهدفة إذ أن كل منتح يجب أن يكون له مردود اقتصادي ، وبعد تحديد المتطلبات التي يجب توفرها في التصميم المطلوب والذي يجمع بين كل تلك المتطلبات ، يتم تقديم عدد من المقترحات ليتم مناقشتها مع الأستاذ ، وبعدها يتم اختيار أنسب الأفكار وأقربها إلي الواقع ، وعند التنفيذ يقوم الطالب بعمل رسم هندسي أولى لتحديد المقاسات المناسبة وعمل نموذج تجريبي لاختيار الأداء .

ويتم تدخل المعلم من خلال إبداء الملاحظات وإجراء التعديلات أي تقويم بنائي أثناء التنفيذ ويتم أيضاً متابعة عمل الرسومات الهندسية والتوضيحية النهائية. يبدأ الطالب النموذج النهائي وكتابة التقارير .

يقوم الأستاذ المشرف بمتابعة كل المراحل السابقة مع الطالب ولا يتم الانتقال من واحدة إلي أخرى إلا بعد التأكد من استيفاء المطلوب ولأن كل خطوة تبنى علي الخطوات السابقة لها ، ففي كل مرحلة يتم تقييم الطالب ومدى اهتمامه بالالتزام بالخطوات والتدقيق في تحقيق المطلوب .

وتعتبر مناقشة الطالب وإيجاد التبريرات لأفكاره ومقترحاته ومدى مقدرته علي الإقناع باستناده علي المعلومات والحقائق العلمية حجر الزاوية في تحديد نجاح الطالب وقدراته التخصصية في هذا المجال .

تقويم عمل الطالب في المشروع :-

يتم التقويم من خلال :

1- البحث والتقصي عن المعلومات وتحليلها .

2- الفكرة ومراجعتها .
3- الرسومات التوضيحية .
4- الرسومات الهندسية .
5- النموذج .

وتعطي الفكرة نسبة عالية من الدرجات بحكم أن كل المعلومات الأولية قد تم معالجتها وتحقيقها في الفكرة ، أما بقية الدرجات علي النشاطات الأخرى باعتبارها وسائل إظهار للأفكار .
(عبد العزيز الطيب حسن ، 2005م)

الطريقة في التدريس :-

الطرائق التي يتبعها العقل لاكتشاف الحقائق هي الطرائق التي تستعمل لنشر هذه الحقائق وهذه الطرائق هي الاستقراء ، الاستنتاج ، وهي في نفس الوقت طريقتا بحث وتدريس وينبثق عن هذين الطريقتين أساليب متعددة طبقت عليها تسمية طرائق وصنفت إلي تقليدية وحديثة .
(فؤاد سليمان قلادة ، 1989م ، ص 8)

إن طرق التدريس ليست عملاً آلياً بل هي تطبيق واع لمعرفة شاملة للأصول التربوية ولها أهداف وأسس ، وأساليب ، وأدوات .

2-12 أهمية الطريقة ووظيفتها :-

تنبع أهمية الطريقة من كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الدارسين من الوصول إلي الهدف الذي نسعى لبلوغه في دارسة كمادة من المواد .

تعتبر طرق التدريس واحدة من أهم العناصر أو الأركان التي تساعد في إخراج المواقف التعليمية .

مفهوم الطريقة :-

تعرف الطريقة بأنها عبارة عن الوسائل والمعدات والأساليب التي تساعد في إخراج موقف تعليمي معين أو حصة دراسية ناجحة .
(حسين ريان ، 1984م ، ص 510)

إن الطريقة في التدريس تتأثر بالفلسفة التربوية للمنهج وفهم المعلم للعملية التعليمية والتربوية وارتباطها بحاجات المتعلم وأهداف المجتمع .

إن الفلسفة التربوية وأهدافها وأسسها السيكولوجية في تطوير مستمر ، فإن ذلك يستدعى بالضرورة تطور طرق التدريس وتنوعها . فخلال القرن الثامن عشر ومعظم القرن التاسع عشر

ظلت طريقة التدريس المستخدمة معتمدة علي الإلقاء والمحاضرة وهي طرق تتمشى مع الفلسفة التربوية السائدة في ذلك الوقت حيث الهدف الرئيسي للتربية هو تحصيل المواد الدراسية عن طريق الحفظ والتسميع . ثم ظهرت فلسفات تربوية اهتمت بعملية التعليم والربط بين المعلومات.
(صالح عبد العزيز ، 1969م ، ص 11-23)

تطور الطريقة في العصور الحديثة :-

ابتدع هربارت سبينسر الألماني طريقة وكان نجاحه فيها أكبر مما سبقه من المربيين ، لأنه وضع طريقة علي أسس سيكولوجية التعلم وكانت تسمى نظريته بنظرية الكتل المتآلفة ووفقاً لهذه النظرية يتعلم الإنسان الحقائق الجديدة من القديمة ووضع هربارت خمسة خطوات للتعلم هي :

1- التمهيد أو الإعداد ، يبدأ المعلم بحقائق معروفة وخبرات سابقة .
2- العرض يعرف فيه حقائق جديدة يراد تعلمها .
3- يربط بين الخطوتين السابقتين .
4- مرحلة التنظيم للربط .
5- التطبيق .

أنواع طرق التدريس :-

يمكن تصنيف طرق التدريس إلي تقليدية وحديثة .

طرق التدريس التقليدية :–

طريقة المحاضرة ، الكلية ، الجزئية ، الاستنباط ، الاستقراء .

طرق التدريس الحديثة :-

أسلوب الحوار ، أسلوب حل المشكلات ، طريقة التعيينات ، طريقة الرحلات ، طريقة أسلوب النشاط التجريبي ، استخدام الحاسب الآلي ، طريقة المشروع ، طريقة الاكتشاف الموجه ، طريقة التدريس بالمنظمات المتقدمة .
(فؤاد سليمان قلادة ، 1998م ، ص 6)

أما الشروط الجيدة لطرق التدريس :

كما يرى محمود البسيوني : أسس تعليم الفنون ، 1985م :

1- أن تتفق طريقة التدريس مع سن الدارسين .
2- أن تكون طريقة التدريس مرنة بحيث تساعد المعلم علي الإبتكار .
3- أن تراعي طريقة التدريس الفروق الفردية بين الدارسين .
4- أن تراعي طريقة التدريس الأنشطة المتصلة بالمنهج .

وقد أكد العلامة جون ديوي أن الطريقة المثلى للتدريس هي التي تعتمد علي حل المشكلات التي يحس بها التلاميذ ثم محاولة البحث والتنقيب في إيجاد الحلول المناسبة ، وقد لخصها جون ديوي في الأتي :

1- أن تنبعث من داخل هذا الوضع مشكلة حقيقية تكون بمثابة حافز إلي التفكير .
2- أن تكون لدى الطالب المعلومات الكافية وأن يقوم بالملاحظات لمعالجة المشكلة.
3- أن تقوم فكرة لحل المشكلات باقتراحات يكون مسئولاً عن تنميتها علي وجه منظم .
4- أن يتاح للطالب المجال والفرصة لامتحان أفكاره وتمحيصها بالتطبيق . (محمود البسيوني ، 1985م ، ص 180)

إن طريقة المناقشة مناسبة للمرحلة الجامعية وهي تعتمد علي إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية والطلاب بدورهم يقدمون (إجابات ، مقترحات ، تعليقات ، اعتراضات ، نتائج ... الخ) .

أيضاً أن المناقشة تسير بالأخذ والعطاء في عدة اتجاهات وهي من المعلم إلي الطلاب ومن الطلاب إلي المعلم ومن الطلاب أنفسهم بإشراف المعلم .

أما في طريقة المشروع فإن المعلم يقوم بتوزيع الموضوع إلي موضوعات فرعية ويركز علي أن الطرائق تعمل علي تعليم التفكير . وأن الطريقة العلمية للتفكير هي عبارة عن طريقة جمع المعلومات والتفكير الموضوعي والتفكير العلمي وتمحيص الافتراضات ، والتحقق من الفرضيات .
(محمد علي الخولي ، 2000م ، ص 80-84)

ويرى فؤاد سليمان قلادة أنه إذا أهملت التغذية المعلوماتية للميدان المعرفي يكون الإنسان ضحل التفكير متدهور في القدرات العقلية وإذا أهملت التغذية الوجدانية فهي مختصة بنمو القيم والضمير وسمات الشخصية ، والتغذية النفسحركية هي موجهة لإنماء المهارات التي يتداول بها الإنسان الأشياء والأجهزة والمعدات وكذلك المهارات العقلية الإدراك والمقارنة والتمييز . ويختص بإعداد هذه الوجبة المعلوماتية علم تخطيط المناهج ، أما تقديم المعلومات فيختص بها استراتيجيات وطرق ومداخل التدريس (طرائق التدريس واستراتيجياتها) .
(فؤاد سليمان قلادة ، 1998م ، ص 3-6)

ففي مرحلة التنفيذ تكون قيمة التخطيط السليم تحديد المواقف المتطلبة ويخطط لكل موقف مجموعة أهداف فرعية وأكثر تحديداً من الأهداف الاستراتيجية العامة ، وتكون مرحلة

التنفيذ مرتبطة بمتغيرات هذا الموقف سواء كانت متعلقة بخصائصه الدراسية العقلية والنفسية والوجدانية والاجتماعية أو مرتبطة بعوامل وإمكانات الطبيعة المادية والبشرية المتاحة في هذا الموقف ومن ثم يتطلب الأمر اختيار طريقة تتعامل مع تلك المتغيرات الكائنة التي يتضمنها الموقف التعليمي .

(تلخيص فقرة 3 ، ص 3-6)

ولما كان التفكير يشغل اهتمام مخططي المناهج والمتخصصين في طرائق التدريس لذا كان لزاماً علي المعلم أن يخطط في تدريسه طرائق نمو التفكير بأنواعه :

1- التفكير الناقد .
2- التفكير المجرد .
3- التفكير الإبداعي .
4- التفكير الابتكاري .

طرائق التدريس ونمو التفكير وتحصيل الفكر :-

نمو التفكير يمر بمراحل تفكير حاس يستخدم الحواس ثم تفكير إدراكي وتخيل وفي قمة الهرم التفكير ، ومن ثم يجب عند تقديم الدرس أو المحاضرة أن تمر تلك المراحل في ترتيبها الهرمي حتى يتم نمو التفكير المؤدي إلي فكر سليم أيضاً .

ويذكر فؤاد سليمان قلادة أن جون ديوي قد ميز بوضوح بين مفهوم التفكير (Thinks) والفكر (Thought) فالتفكير عملية نشطة وحيوية (دينامية) مملوءة بمثيرات واستغراب طبيعي متضمناً اختبار دائماً للفروض ومن جانب آخر يكون الفكر نهاية عملية التفكير أي أن الفكر ثمرة عملية التفكير ونهايته إلا إذا أعطى الفكر إثارة لسلسلة أخرى من التفكير يتم تشغيله لينتهي بفكر آخر .

(فؤاد سليمان قلادة ، 1998م ، ص 6-7)

ويقول حسين الريان إن من المرغوب فيه من كل موقف تعليمي أوقات يرى المدرس أن من الضروري فيها أن يقوم بالشرح ، كما أنه من المهم أيضاً في عملية التعلم المران علي المهارات التي اكتسبت حتى لا تضعف ومراجعة ما تم تعلمه ، ويعتبر الإلقاء أكثر فاعلية من نقل المعلومات من الكتب ويمكن استخدام وسائل سمعية وبصرية ويمكن تلخيص ميزاته في أنه :

1- يكمل مادة الكتاب المدرسي .
2- يعطي حيوية للأفكار التي تبدو جامدة علي الكتب .
3- يعطي الفصل فرصة أفصل لتوضيح المعاني وتأكيدها .
4- يمكن تعديله تبعاً لقدرات الطلبة واهتماماتهم ومعارفهم السابقة وحاجاتهم .

(حسين الريان ، 1985م ، ص 7)

وطريقة التدريس لها ثلاثة طرق رئيسية وهي المحاضرة – المناقشة – الطريقة الجمعية مبتدئاً بالمحاضرة ولها مبرراتها وميزاتها :

1- تقدم معرفة جاهزة مكثفة في وقت قصير بشكل مباشر .
2- المعلم مصدر ثري للمعرفة (خبرة – إطلاع – علم) .
3- لابد من توارث المعرفة جيل ينقل لجيل آخر (المعرفة المتوارثة) .
4- تخلق شعوراً جماعياً لدى الطلاب (علاقات ودية) .
5- توفير الوقت بمعلومات كافية .
6- تمكن المعلم من عرض صورة كاملة عن الموضوع .
7- تعود الطالب علي الاستماع الجيد والفهم .

طريقة المناقشة :-

يرى حسين ريان أنها مناسبة للمرحلة الجامعية وهي تعتمد على إثارة السؤال وفيها يتم إشراك الطلاب في تحريك عقولهم وتحفيز انتباههم وتعويدهم علي التفكير كميزة .

أما الطريقة الجمعية فهي تجمع بين المحاضرة والمناقشة معاً في تحقيق مزاياها وتجنب عيوبها في آن واحد . وهنالك عدة عوامل تتحكم في اختيار طريقة التدريس المناسبة :

1- طبيعة المادة الرئيسية .
2- عدد الطلاب .
3- مستوى الطلاب .

أما الأساليب الفعالة فهي من المحاضرة والمناقشة والطريقة الجمعية نجد أن هنالك بعض الأساليب يمكن إتباعها منها :

الأسلوب الاستقرائي :

وفيه يعرض المعلم حالات من الأمثلة متنوعة ثم يقود الطلاب ليتوصلوا إلي قاعدة أو قانون يبدأ بالخاص وينتهي بالعام .

الأسلوب الاستنتاجي : يسير في اتجاه معاكس للأسلوب الاستقرائي فهو يبدأ بالعام وينتهي بالخاص أي استنباط شيء من أشياء موجودة سابقاً .

الأسلوب العلمي : ففيه يذهب المعلم وطلابه مثلاً إلي المختبر .

الأسلوب الفريقي : هو أن يتعاون معلمان أو أكثر في تدريس مادة واحدة يثري ذلك العملية التعليمية ويحصل الطالب علي الدرجة القصوى من الفائدة عن طريق استماعه .

(محمد علي الخولي ، 2000م ، ص 79-84)

إن الاستقراء علامة صاعدة من الحقائق المحسوسة إلي تكوين مستويات تندرج في تجريدها حتى تصل إلي النظريات التي

تمثل قمة التجريد في البناء الهرمي ، أما الاستنباط فهو متجه من أعلى الهرم إلي أسفله ومن هذا الاتجاه تستخدم النظريات العملية في تفسير أشياء أو عمليات أو ظواهر أخرى غير تلك التي نشأت عنها أصلاً . وعن طريق عمليتي الاستقراء والاستنباط وما يرتبط بينهما من نشاط عقلي ينمو العلم ويزداد حجمه الهائل من المعارف العلمية المتوفرة حالياً والتي تتزايد بمعدلات سريعة ومن ثم تؤدي إلي إضافة هائلة مستمرة في بناء العلم ، وتتكون المعلومات من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات .
(فؤاد سليمان قلادة ، 1998م ، ص 35)

ويري فؤاد قلادة وآخرون أن لكل علم هيكله الذي يبذل من مجموعة الحقائق والمعارف ويمكن تصنيفها وفقاً للعوامل المشتركة بينهما لتعلم كل مجموعة منها مفهوماً واحداً ومن طريق إدراك العلاقات بين هذه المفاهيم تنشأ المبادئ والقوانين التي يحاول العلماء تفسيرها بواسطة النظريات . كما جاء (رشدي لبيب ، 1982م). ويرتبط بالبناء الهرمي من حيث مستوياته واستخداماتها علاقتين هي الاستقراء والاستنباط . ويرى أنه من الإمكان توضيح بنية العلم في شكل هرمي تمثل الحقائق التي يمكن استخلاصها من واقع الخبرة المباشرة . بينما تمثل قمته النظريات ذات الطبيعة الأكثر تجريداً ويضم (5) مستويات مختلفة وهي الحقائق ، المفاهيم ، المبادئ ، القوانين والنظرية .
(فؤاد سليمان قلادة وآخرون ، 1990م، ص 57)

وفي طريقة الوحدات المنهجية مهما كان تركيز محتواها في العموم وحدات لمادة دراسية ، فالمعرفة والخبرة والقيمة الاجتماعية والمهارة المهنية أو الرياضة أو الفنية تشير كلها لمادة يقوم بتدريسها المعلم للتلاميذ لتحصيل السلوك المطلوب بخصوصها . فإذا قسمنا الوحدات المنهجية من حيث تركيزها إلي وحدات مادة نشاط وخبرة فإن هذا يرجع لجذور تربوية تاريخية أو لتقسيمات تقليدية تعارفنا عليها . فوحدة المادة تستخدم الإلقاء والتشجيع والتلقين والتكرار للمفاهيم والمعارف المطلوبة لتحصيل مثل هذه المادة الدراسية ، ووحدة النشاط توظف صيغاً متنوعة من أنشطة لتحصيل التلاميذ للمعارف والمفاهيم والخبرات (أنواع السلوك التي تجسدها هذه الأنشطة) .
(حسين ريان ، 1984م ، ص 229)

طريقة التدريس المبرمج :-

يرى محمد زياد أن طريقة التدريس بالمنظمات المتقدمة نعنى بالمنظمات في التدريس حسب ديفيد اوزبيك تلك الحقائق الكبرى أو الكليات أو القواعد العامة أو النظريات التي ترتبط

بوضوح أو مادة دراسية . وسميت بالمتقدمة لأن هذه الكليات أو الحقائق تعطي للتلاميذ من مقدمة الدرس قبل تعلمهم لشرح وتفاصيل الموضوع وتتصف بالشمول وكمال المعني .
(محمد زياد حمدان ، 2000م ، ص 59)

13-2 طريقة المشروع :-

مقدمة :-

هي إحدى طرق التربية والتعليم التي يقوم التلاميذ فيها بنشاط ذاتي تحت إشراف المدرس ويمكن أن نعدها واحدة من طرق تنظيم المنهج وهي تتمشى مع قيم النشاط أو منهج الخبرة لأنها تتفق مع ما ذكرناه من ناتج البحوث والتجارب الحديثة في التربية وعلم النفس والخاصة بالخبرة المباشرة أو الممارسة العقلية والخاصة أيضاً بالتفاعل الموجه بين المتعلم وبيئته المادية والاجتماعية يعيشون في حياة طبيعية مبنية علي نشاطهم الذاتي ويتعلمون الكثير عن طريق هذا النشاط أي عن طريق العمل . وتتفق هذه الطريقة أيضاً مع منهج النشاط في طريقة تعلم المادة الدراسية وفي استخدام مصادر المعلومات المختلفة .

ومن حيث الأهمية نستطيع أن نقول أن طريقة المشروع هذه إذا نفذت تنفيذاً سليماً علي النحو الذي سنوضحه فإنها تكون تطبيقاً لمنهج النشاط الذي عرفناه وأنها طريقة تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل ينبعث من حاجة ملحة شعروا بها ورغبوا رغبة أكيدة في إشباعها فيصبح هذا الإشباع رضاً عندهم أو هدفاً لهم يعملون علي بلوغه وبعبارة أخرى أنها طريقة تضعهم في موقف تعليمي متكامل ينبعث عن رغبتهم رغبة أكيدة في مواجهة موقف يهمهم أو تذليل صعوبة يواجهونها أو حل مشكلة يحسون بها فتصبح هذه الرغبة عرضاً واضحاً أمامهم أو هدفاً يعملون علي بلوغه وتصبح بذلك ميولهم ذات أهمية كبيرة في نشاطهم وتعلمهم كما تصبح الطريقة مشوقة .
(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، 1990م ، ص 525)

إن طريقة المشروع أساساً لا تقوم علي مجهود مدرس واحد بل يشترط في قيامها أن يتعاون جميع المدرسين كوحدة في وضع الخطة اللازمة وكذلك لا يكون الهدف منها التعصب لمادة دون الأخرى بل تذليل مشكلة يشعر بها التلاميذ وبذلك تتعاون المواد الدراسية جميعها باعتبارها وسائل لتحل هذه المشكلة في الوقت نفسه يصبح جميع المعلمين مسئولين عن إرشاد الدارسين إلي الحل السليم .
(حمدي خميس ، 1965م ، ص 243-244)

طريقة المشروعات مشكلة يقوم ببحثها مجموعة من التلاميذ مستخدمين في ذلك ما يلازم لهذا البحث من قرارات ومقابلات وزيارات ورحلات وأجهزة ومواد وتجارب ويتم ذلك بتوجيه أحد المختصين أو المعلم، وينتهي المشروع عادة بتقديم تقرير عن نتيجة البحث مدعم بما يلزم من صور ورسوم ونماذج وعينات ومواد أو تجارب . وكل ما يتطلبه إعداد تقرير علمي وافي ، والأفضل ألا تقتصر طريقة المشروع علي تقرير مكتوب ، بل يجب أن يكون هذا التقرير مضموناً بالنماذج والأجهزة والأدوات التي استخدمت في البحث ، والتي أدت إلي نتائج إيجابية في هذا المشروع .

وعندما أدخلت طريقة المشروعات في مادة العلوم كان الهدف منها تطبيق فلسفة معينة وهي أن التعليم والتربية عمليتا نمو عن طريق اكتساب مهارات واتجاهات سلوكية اجتماعية علمية .

(طرق تدريس المعلمين للصف الثالث بمعاهد المعلمين ، ص 70)

إن طريقة المشكلة قد ظهرت في ثوبها الجديد علي يد وليام كلباتريك وسميث بطريقة المشروع .

إن فكرة المشروع لم تكن من مبتكرات وليام كلباتريك إذ أن المشروع كان مستخدماً في تدريس المناهج الزراعية . فقد كان يطلب من التلاميذ أن يجربوا في مزارعهم الخاصة ما سبق أن تلقوه من المبادئ الزراعية ، والمشروع فيه كثير من خواص طريقة المشكلة . ويمكن أن يقال أنه هو ذاته مشكلة من المشاكل تكون في وضعها الطبيعي بحيث تتيح للمتعلم أن يضع يده علي المشكلة فيفكر في خطة للعمل ويتبع الطرق والوسائل اللازمة للتغلب عليها .

ولما رأى كلباتريك الحيوية التي أمتاز بها طريقة المشكلة في شكل مشروع من المشروعات أراد أن يستخدم المشروع كطريقة عامة من طرق التدريس في مجال أوسع من ذلك المجال الضيق سابق الذكر ، وبالإضافة إلي توسيع مجالها نجد أنه يضيف إليها ما يجعلها تدفع التلاميذ إلي العمل المثمر وبهذا فإنه يصف المشروع بأنه (نشاط غرضي يقود صاحبه إلي العمل المثمر ويدفعه إليه أو هو عمل مبني علي مشكلة يحاول الإنسان حلها في الظروف الطبيعية) . وقد دعا وليام كلباتريك إلي استخدام هذه الطريقة في مختلف بلدان أمريكا ثم انتقل إلي باقي بلدان العالم .

ويفرق كلباتريك بين الطريقتين القديمة والحديثة وقد وصل إلي أن التعلم لا يحدث منفرداً فهناك ما يطلق عليه اسم التعلم المصاحب مثل تكوين الميل أو الإعراض عن شيء ما وبالمثل تتكون العادات أو المواقف والاتجاهات . ويعد المشروع نشاط تربوي أساليبه مبنية علي عمل الطالب .
(صالح عبد العزيز ، 1969م ، ص 215)
إن المشروع هو نشاط تربوي يخطط له الطلاب مع معلمهم لتحقيق هدف منشود . وفي المشروع يقوم الطلاب بنشاطات متنوعة يكتسبون من خلالها بعض الاتجاهات الإيجابية بالإضافة إلي الخبرات الغنية بالمهارات والمعلومات والحقائق ، وقد استخدم المشروع كتطبيق عملي لمنهج النشاط الذي نادى به المربون المحدثون .
(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 180)
مراحل خطوات المشروع :-
إن لأي مشروع يكون في أول الأمر فكرة تراود صاحبها ورغبة تجيش في نفسه ثم تتبلور حتى يحدد الهدف منها . ويتطلب تحقيق هذا الهدف وضع خطة للمشروع ثم تنفيذه ثم تقويمه ومعرفة النتائج التي وصل إليها المشروع سواءً كان نجاحاً أو فشلاً ، ومن هذا نرى أن المشروع يمر بعدة مراحل أو خطوات .
(طرق تدريس العلوم، 1979م ، ص 70)
اختيار المشروع :-
عند اختيار المشروع يحدد التلاميذ بتوجيه من المدرس الأهداف التي يريدون العمل لتحقيقها وفي حالة المشروعات الجمعية يقترح المدرس والتلاميذ مشروعات مختلفة ومناسبة ويوازن المتعلمون بينها من حيث قيمتها ثم يختارون أحدها للتنفيذ والمتابعة .
(فكري حسين الريان ، 1984م ، ص 235-400)
أما القيمة التربوية لطريقة التدريس بالمشروع تتوقف علي كيفية توجيه الطلبة بحيث يتحملون السير في ألوان أنشطتهم المختلفة فإنه من الضروري أيضاً أن يكون المشروع نفسه تنمية تربوية . وعند اختيار مشروع للدراسة الفردية أو الجمعية يجب أن تطبق المعايير الآتية :
1- توفير الفرص لاكتساب التلاميذ للمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي تفيدهم في تحقيق حاجاتهم المتطورة .
2- أن تكون المشاريع مناسبة للوقت والإمكانيات الموجودة .
3- أن تكون مناسبة تبعاً لنضج التلاميذ .

4- أن تحقق اتفاقاً في النتائج المحتملة للمشروع وأهداف المنهج .
5- الشمول والتنوع للخبرات المتضمنة فيه بحيث يشبع الحاجات الفردية والعامة .
6- التكامل بين المشروعات المختارة لتحقيق التكامل في المعرفة .
7- ارتباط المشروع ببيئة المتعلم لتتضح له أهمية المشروع الاجتماعية .
8- تحقيق لأنواع من التعلم الهام .

واختيار المشروع خطوة هامة وأساسية بها يتحدد نجاح الطريقة أو فشلها .

عند اختيار المشروع وتحديد الهدف منه يشترك التلاميذ مع مدرسهم في تحديد الهدف من القيام به ويلاحظ أنه كلما كان موضوع المشروع متفقاً عليه مع ميول التلاميذ يكون محققاً لرغباتهم .

يتناقش التلاميذ مع مدرسهم عن رسم الخطة لتنفيذ المشروع ويكون دور المدرس التوجيه والإرشاد بحيث يوضح لهم الصعوبات التي تقابلهم عند تنفيذه. ويمكن الاستعانة ببعض ذوى الخبرة من المختصين والمشتغلين بهذا النوع من المشروعات والقيام ببعض الرحلات والزيارات والأماكن التي يتم فيها المشروع .

(طرق تدريس العلوم، 1979م ، ص 70)

إن قيام المعلم بمناقشة عامة مع طلابه تساعدهم في الكشف عن اتجاهاتهم وميولهم واهتماماتهم والخبرات التي يرغبون في الاستزادة منها وعندما يشعر بتركيز اهتمامات الطلاب علي موضوع ما وبرغبتهم في القيام بنشاطات تتعلق بهذا الموضوع لاستكمال خبراتهم أو إشباع حاجاتهم إلي الكشف عن مجال ما فإن ذلك يعني تحديداً لموضوع المشروع ويراعي فيه ما يلي :

1- أن يعالج المشروع مجالاً هاماً ونافعاً يؤدي إلي اكتساب خبرات متنوعة .
2- المشروع خطة يتدرب من خلالها الطلاب علي القيام بالنشاط وعلي مهارات تساعدهم علي تنمية خبراتهم وبناء شخصياتهم فهدف المشروع تربوي علمي وليس إنتاجياً .
3- أن يكون المشروع بمستوى نضج الطلاب من النواحي الجسمية العقلية والانفعالية .
4- أن يكون هناك توازن بين المشروعات .

5- أن تكون اقتصادية من حيث التكاليف والمتطلبات التي يحتاجها المشروع بمعنى أن مقدرة المعلم والطلاب تحمل النفقات المالية .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 181)

تخطيط المشروع :-

والخطوة الثانية في مشروع ما أن يعطي الدارسين الحرية والفرصة لوضع تخطيط يحقق الأهداف التي أقاموها .

يقوم الفصل بدراسة أولية لمشروع يتبين منها مزايا الطرق المختلفة والوسائل التي يمكن إتباعها لدراسة المشاكل التي يتضمنها المشروع ويقترح الفصل من قائمة المقترحات التي يضعها فرادى أو جماعات لدراسة المشروع ما يراه مناسباً وبذلك يتضح أن المشروع يمكن أن يتضمن عدداً من المشكلات التي يراد حلها .

ولما كانت الأعمال التي يفرضها الشخص علي نفسه فرضاً وجب أن تتخذ مقترحات المدرس مع مقترحات الدارسين . وتقوم وتعدل ويقبل منها ما يقبله الجميع ويجب أن يكون قبول أفكار المعلم علي أساس مزاياها لا باعتبارها صوت سلطة عليً وفي موقف ديمقراطي حقاً لآراء المدرس وزناً كبير لنضج فكره وعلمه .

(حسين ريان ، 1985م ، ص 235)

بعد وضوح الغرض وتحديده واختيار المشروع في ضوئه يقوم التلاميذ تحت إشراف المدرس بوضع تخطيط يتبعونه في نشاطهم . إنهم يناقشون المشروع الذي اختاروه واتفقوا عليه وأنماط النشاط الفردي والجماعي التي يتطلبها هذا المشروع واتجاهات كل نمط منها والقراءات ومصادر المعرفة التي تفيد فيه والطرق التي يمكن أن يتبعوها في معالجته وقيمة كل طريقة وإمكاناتها والوسائل التي تستخدم فيها والصعوبات والمشكلات التي قد تواجههم وكذلك الأخطاء التي قد يقعون فيها حين يتبعون كل طريقة من هذه الطرق والمهارات التي سيلاحظون نموها. وفي كل هذا تتاح فرص أمام التلاميذ ليقدموا اقتراحاتهم ويناقشونها سوياً وفي ضوء هذه المناقشة وتحت إشراف المدرس يتفق التلاميذ علي ما سيتبعونه في نشاطهم ويضعون خطة مفصلة .

(فؤاد عبد اللطيف إبراهيم ، 1990م، ص 528)

مرحلة تنفيذ المشروع :-

والخطوة الثالثة من المشروع هي توجيه المدرس للتلاميذ إلي تنفيذ الخطوة التي وضعوها في مرحلة التخطيط بحيث يتم

تنفيذها في جو اجتماعي يشعر فيه التلاميذ بالحرية في تنفيذ الأعمال التي فرضوها علي أنفسهم والوظيفة الرئيسية للمعلم أن يهيئ لهم الجو المناسب لتنفيذ هذه الأعمال .
(حسين ريان ، 1986م ، ص 236)

يقوم كل تلميذ بدوره في تنفيذ الخطة التي تم وضعها وتدوينها إلي تحميل كل واحد منهم مسئولية دوره كفرد وكعضو في الجماعة يتعاون مع زملائه علي إتمام المشروع في ضوء الغرض المتفق عليه .

وتكون في هذا التنفيذ مجالات الممارسة الشخصية وتحقيق النواحي المختلفة التي ذكرناها في الكلام علي طريقة المشروع بمنهج النشاط .
(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، 1990م ، ص 531)

وطريقة المشروع يمكن أن تكون طريقة خاصة في العمل الجماعي . وهي أعمال يشترك فيها التلاميذ كمجموعة علي أن يكون لكل تلميذ نصيب خاص يقوم به . يقوم كل واحد بالتعبير عن الموضوع الذي يلخصه إذا كان الموضوع تزيين حديقة ما وفي النهاية يجمع كل العمل ويرتب علي أساس أنه حديقة وهي طريقة سائدة في أعمال التربية الفنية ولها قيمتها التربوية في أنها:

1- تدرب علي التعاون وإنكار الذات وتحمل المسئولية .
2- يكون العمل الجمعي وسيلة للعلاج إذا كانت هنالك مجموعة إنطوائية يدفعهم العمل الجمعي للتخلص من انطوائيتهم وعزلتهم ويدفعهم للتعاون مع الآخرين .
3- يشعر التلميذ بقيمة الآخرين حينها يقدر علي تنفيذ كل عمل بمفرده وخير وسيلة لتنفيذ هذا العمل أن يعرض المعلم الموضوع الذي يريدون تنفيذه ويتم تحليله لعناصر يسمح لهم بالتعبير عن كل عنصر علي حدة .وفي النهاية يختار ما يناسب كل عنصر ويبدأون كمجموعة في تنسيق هذه العناصر وتنظيمها بحيث يحصلون علي عمل جمعي يعبر عن الموضوع الذي تمت صياغته . يكون حلاً جمعي يحقق لكل منهم فرديته وأسلوبه في التعبير كما حقق كل منهم شعوره بقيمة الآخرين وتعاونه معهم وما إلي ذلك من الصفات الاجتماعية .

وعلي المعلم أن يتبع هذه الطريقة في كل المراحل إذا ما توفرت له الإمكانيات والخامات اللازمة .
(حمدي خميس ، 1970م ، ص 144-145)

يقوم الطلاب مع المعلم بتحديد المهام التي يتطلبها تنفيذ المشروع ثم يتوزع الطلاب علي هذه المهام وتحدد أدوارهم

ومسئولياتهم ، ومن المهم أن يراعي المعلم في أثناء توزيع الأدوار ما يلي :

1- أن لا يكلف أفراداً بالقيام بأدوار أساسية في المشروع بل لابـد أن تكلـف مجموعـة مـن الطلاب بكـل دور أساسـي فالمشروع يجب أن يكون عملاً تعاونياً لا فردياً .
2- أن يختار الطلاب المجموعة التي سـيعملون فيهـا دون أن تفرض عليهم.
3- أن يتوزع الطلاب علي المشروع ويتعيـن علـي المعلـم أن يخبرهم أنهم وحدهم الذين سـينفذون مختلـف جـوانبه دون تدخل منهم أو دون أن يكون له جهد واضح في تنفيذه .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 18)

الحكم علي المشروع :-

هنالك عملية تقويم تسير مع المشروع من أوله إلي أخره يتعاون فيها التلاميذ . ولكي يسير المشروع سليماً في ضوء الغرض منه لابد من وجود التقويم وهو أصلاً موجود أثناء اختيار المشروع في مناقشة الاقتراحات وتحليلها ونقدها والمفاضلة بينها في ضوء الخبرات التي يرغبون فيها .

إن التقويم موجود في أثناء تحفيظ المشروع أو وضع خطة ومن تحليل الطرق والأساليب في ضوء عرض المشروع .

(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، 1990م ، ص 531)

وفي مرحلة الحكم والتنويم هذه يتم استعراض ما تم أثناء المشروع من أعمال ومعرفة ما أكتسبه التلاميذ من خبرات وحقائق . ولابد من رسم الأجهزة المستعملة والإحصائيات والرسوم البيانية وغيرها وكذلك أسماء الكتب والمراجع .

(طرق تدريس العلوم ، 1979م، ص 71)

تقويم المشروع :-

يقوم المعلم مع طلابه بتحديد معايير لتقويم المشروع ومن المهم أن تكون هذه المعايير تربوية لا معايير إنتاجية ويراعي في تقويمه هذه المعايير التربوية :

1- مدى ملاءمة المشروع لاهتمامات الطلاب .
2- مدى إثارته للعمل الجمعي التعاوني .
3- مدى إسهامه في تكامل خبراتهم .
4- مدى قدرته علي إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل .
5- مدى إسهامه في إشباع متطلبات النمو المتكامل لهم .

(محمد عدنان تنبكجي ، 1986م ، ص 181)

14-2 إعداد المعلم وتدريبه :-

مقدمة :-

من الواضح أن تدريب المعلمين في جميع المهن عملية ضرورية وأساسية لاستمرار فعالية المهنة في المجتمع . وتدريب العاملين أمر تقتضيه ظروف تطور المهنة نفسها وطبيعتها .
(مذكرة تطوير المناهج ، تربية ، 1998م)

فالحياة في تطور مستمر في جميع ضروبها ومجالاتها . والتدريب بهذا التصور يصبح عملية مستمرة استمرار العملية التربوية واستمرار الحياة علي الأرض . والتدريب والإعداد مشروعين يتصدران جميع مشاريع المخططات التربوية .

العامل الأساسي للتنمية الشاملة في بلد من بلاد العالم هو مدى توافر القوى العاملة المدربة اللازمة لوضع وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لأن التربية عملية معقدة الجوانب والأطراف وتدخل فيها الجمعيات الاقتصادية والسياسية وهي أيضاً عملية استمرارية حيث تتطلب التنمية الموارد البشرية الواعية المدربة ، وهي أيضاً عملية ثقافية اجتماعية يتوقف عليها سعي المجتمع لتحقيق أهدافه القومية عن طريق إيجاد الصفات المطلوبة في المواطن . ولوجود قوة مدربة لابد أن يتمشى التعليم مع التنمية في أي من بلاد العالم ، أي تطويع التعليم مع التنمية بحيث يصبح أي نوع من التعليم ملبياً لحاجة اجتماعية أو اقتصادية تجد كل حاجة العنصر البشري المناسب لها .

ويستدعى هذا الأمر النظر في مخططات تدريب وإعداد المعلمين وتعديل برامجها لإتاحة الفرص للمعلمين للنمو المهني ، الأكاديمي والاجتماعي . ونسبة للتطور التكنولوجي فقد نتج عنه الانفجار المعرفي والسرعة الرهيبة مما أدى إلي التغيير السريع في عدة أوجه .

ولذلك وجب الاهتمام بالمعلم لأنه المسئول الأول عن إدارة العملية التربوية والاقتصادية والاجتماعية ولكي يتم هذا النوع من الإعداد والتدريب لابد من معرفة المحتوى والكيفية التي يتم بها هذا الإعداد .

المحتوى :

الهدف من هذا الجانب إكساب المعلم ثقافة عامة تشمل جميع البيئات التي يتوقع أن يعمل فيها المعلم الثقافية والجغرافية والبيئية وأن يعرف المعلم أنه الهدف من العملية التعليمية .

لابد من إثارة البحوث التربوية في أوساط المعلمين مما يجعل العملية التربوية حية ونشطة ومتجددة وأن يكون للمعلم من مواقفه دوراً وتفاعلاً بتقديم آرائه وأفكاره ، وإكسابه أسرار مهنة التدريس وأصولها إذ أن لكل مهنة أسرارها. أيضاً من المفروض أن يسعى المعلم للتعرف علي طرق التدريس وأن يلم ببعض

الدراسات الضرورية لمهنته مثل دراسة علم النفس التعليمي والاجتماعي ، وأن يتعرف علي مطلب النمو للفرد الذي يعلمه . (عثمان أحمد محمد عبد الوهاب ، إعداد المعلمين وتدريبهم ، 1989م) .

خصائص المعلم الذي يصلح للعملية التعليمية :-

للمعلم الذي يصلح للعملية التعليمية مجموعة خصائص نورد منها :

1/ جسمية :-

أن يكون المعلم خال من العيوب والعاهات الجسمية والعيوب الكلامية وأن يتمتع بصحة جيدة ويمتاز بالنظافة وحرية الحركة والنشاط للقيام بواجباته .

2/ عقلية فكرية :-

أهمها أن يتصف بالذكاء والكفاءة العلمية وأن يتمتع بثقافة علمية واسعة بجانب اختصاصه العملي وأن يكون علي صلة دائمة بكل جديد تجعل العملية التعليمية مع إلمامه بعلم الأخلاق والسياسة ومعرفة السياسة التعليمية العامة .

خصائص خلقية :-

ولكي يكون المعلم القدوة الحسنة لابد أن يكون عطوفاً وأن يتميز بالحرية أيضاً في بعض المواقف ويمتاز بقوة الشخصية لكي يكون الأب الروحي لطلابه .

خصائص اجتماعية :-

أما الخصائص الاجتماعية التي يجب أن يتصف بها المعلم ، روح المرح والقدرة علي تقديم الفكاهة وتقبلها والتمتع بروح قيادية توجيهية غير مباشرة لكي تساعده علي الهيمنة .

إعداد المعلمين يتم وفق استراتيجيات معينة :

استراتيجية الكم ، الكيف والهدف :-

والمقصود بالكم أن يحصر عدد المعلمين الذين لم يتم تدريبهم أما الكيف فيتضمن المحتوى الذي يمكن أن يتم من خلاله التدريب من أساليب وطرق التدريس وعلم النفس ، والهدف هو أن يصل المعلم إلي كفاءة عالية من التدريب وقد يكون هذا التدريب :

1- تدريب تكويني : في بداية الخدمة .
2- تدريب تجديدي : بعد كل فترة .
3- تدريب انتعاشي : عندما تطول مدة الخدمة .
4- تدريب تأهيلي : أثناء الخدمة ، كورسات ، بعثات .

تعريف الإعداد :

يعني التجهيز الأولى للفرد كي يزاول المهنة وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة ، وما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو يتم فيها تكوين المعلم ثقافياً وتخصصياً ومهنياً .

أهمية الإعداد :-

ينبع أهمية الإعداد من أنه يساعد المعلمين في اكتساب مفاهيم قيمة ومحددة عن مهنة التدريب منذ البداية .
(سمنار إعداد المعلمين وتدريبهم ، 2003م)

مفهوم التدريب :-

تتفق التعريفات لمفهومه وكما ورد في قاموس أكسفورد علي أنه نقل الفرد أي الشخص إلي مستوى أو معيار مرغوب فيه من الكفاءة سواء بالتعليم أو الممارسة .
(عالية أحمد أمين ، 1997م ، ص 1-3)

تعريف التدريب :-

هي عملية مستمرة تستهدف زيادة معرفة الفرد وبناء وتنمية مهاراته وقدراته وتغيير مفاهيمه واتجاهاته بصورة تجعله قادراً علي أداء مهام عمله بكفاءة وفاعلية ، فالتدريب يمثل للفرد أداة للتطور الذاتي والمهني والوظيفي . ولكي يكون التدريب مفيداً أو فعالاً فإنه من الضروري أن ينبع من احتياجات حقيقية سواء مالية أو مستقبلية .
(عالية أحمد أمين ، 1997م ، ص 398)

والتدريب يمثل أساساً وجهاً من أوجه تطوير مهنة التعليم وبه تزيد كفاءة المعلم ويرتفع معها معدل أداءه المهني .

الهدف من التدريب :

5- الهدف الأساسي لتدريب المعلم هو إنتاج معلم متمكن من فهم دواخل مادة تخصصه ليسهم إسهامات بينة في تطور مهنته .
6- المساهمة بقدر كبير في تحقيق أهداف التنمية بإعداد الأطر والمواءمة .
7- رفع مستوى الكفاءة من خلال تنمية معلومات وخبرات المعلمين .
8- رفع مستوى النواحي السلوكية التي يتطلبها .

مثلما هنالك شروط يجب توفرها في إعداد المعلم الذي يصلح للعملية التعليمية هنالك أيضاً شروط يجب توفرها في الأمكنة لدراسة الفنون :

1- أن يكون المكان ملائماً للشروط الصحية .
2- سلامة المكان وبعده عن الأخطاء .

3- ملاءمة المكان لعدد الدارسين .
4- ملاءمة المكان لممارسة أوجه النشاط الفني المختلف إذا كان فردي أو جمعي كالتصوير والرسم والنحت والخزف والنجارة والمعادن والنسيج وغيرها من فروع الفن .
5- مرونة المكان وسهولة التبديل والتعديل فيه .
6- توفير الناحية الجمالية في المكان ليتشرف من خلاله الطلاب أسس الجمال والتنسيق .
7- سهولة المكان دون مشقة أو عناء .

(حمدي خميس ، 1970م ، ص 174)

ملاءمة الأثاثات والعدد والأدوات :-

ينبغي أن تخضع الأثاثات والعدد لطبيعة المادة ومجالاتها المختلفة وفي الوقت نفسه أن تتلاءم وطبيعة المستوى الدراسي .

وبما أن لكل قسم من أقسام كلية الفنون الجميلة يحتاج إلي عدد وأثاثات معينة فعلي الكلية أن تراعي هذه المتطلبات وأن تعطيها الأولوية قبل الأهمية حتى يتمكن كل قسم من الأقسام توفيرها .

2-15 القدرات والمهارات البحتة :-

طبيعة المهارة وعلاقة المهارة بالقدرة يسهل وصف المهارة ويمكننا أن نصنف العمل الماهر بكلمات مثل دقيق ، سريع ، آلي .

إن المهارة تبنى علي عملية معقدة جداً وبها فهم وتحاشي الأخطاء أو تصويبها باستمرار ومن الأمثلة لهذه المهارة حركة العين أثناء القراءة (مهارة حركية) .

ولا توجد مهارة غير معقدة ولكن من الممكن إلي حد ما أن نصنف المهارات إلي مهارات معقدة وأخرى أقل تعقيداً ومن المعروف أن المهارات ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً كبيراً ويمكن أن تعرف المهارة علي أنها سهولة في أداء استجابة من الاستجابات أو سهولة القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وتغييرها .

وإذا تشابهت الظروف وتكررت فإن المهارة تقترب من العمل الآلي ولكنها لا تكون آلية تماماً .

(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، 1990م ، ص 257) .

العلاقة بين المهارة والقدرة :-

يمكن تحويل القدرة إلي مهارات خاصة .

أهمية المهارة :-

تيسر المهارة أي عمل أو أي فعل وتختصر وقته وتجعله أكثر اتقاناً . ويعتمد الفرد علي المهارة عادة في إنجاز كثير من أفعاله ومن القيام بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية ولإنتاجه بوجه عام .

المهارة ضرورية لإنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي علي السواء ، وعندما يجد المتعلم صعوبة في تعلمها يكون من أهم أسباب هذا عدم كفاية المهارات الأساسية التي لديه .

اكتساب المهارة :-

تنمية أي مهارة تعتمد علي التوجيهات والممارسة ، وتتطلب هذه التنمية أن يعرف الفرد ما يقوم به ويفهمه فهماً واضحاً ويعرف ما يقوم به وما يهدف إليه منه فإذا لم يستطيع أن يدرك ذلك فإنه لا يستطيع اكتساب مهارة معينة بسهولة .

وقد يكون عند الفرد قدرة علي اكتساب مهارة ما أو استعداد وهذا الأخير له ارتباط وثيق بالقدرة واكتساب المهارة لأننا يمكننا القول بأن فلان عنده استعداد للتعلم . وعنده القدرة علي الاستعداد لاكتساب المهارات .

(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، 1990م ، ص 290)

إن الإبداع لابد له من مران مستمر وجهد عنيف في تدريب العينين واليدين علي اكتساب المهارة المناسبة كي يصبح المبدع قادراً علي تشكيل أفكاره وتحقيقها بطريقة جيدة في هذا المجال .

(حسن أحمد عيسى ، 1965م ، ص 12-13)

2-16 الدراسات السابقة :-

مقدمة :-

في إطار الدراسات السابقة حول فاعلية استخدام طرق التدريس المستخدمة في تدريس المواد المختلفة ، منها القديم والحديث ، هنالك عدة دراسات أجريت في هذا المجال بحثًا عن الطريقة الأمثل للتدريس . وقد اجتهد كل الباحثين في إيجاد طريقة على أنها هي الأمثل أو الأصح للتدريس في مادته ، منها دراسة لسكينة فضل المولى محمد ، ميمونة على بلدو ، صابر شلكى ، حاج الشيخ وراق ، وعلى بن يحيى الزهرانى ، حيث تناولوا الطرق الفعالة في التدريس التي يمكن أن تحدث تغيراً ملموساً في المتعلم عند اكتمال العملية التعليمية . وقد تناول على بن يحي الزهراني التقويم لأداء الطلاب باعتباره المرحلة التي يجب أن تكون الحكم في كل مراحل بناء المناهج التي يتم تدريسها .

1/ دراسة سكينة فضـل المـولى محمـد : حـول اسـتخدام طريقـة الوحدات في تدريس مادة التاريخ بمعاهد تدريب معلمـي المرحلـة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشـورة ، كليـة التربيـة ، جامعـة الخرطوم ، (1999) :-

الهدف من الدراسة هو إدخال طريقة الوحدات في تدريس مادة التاريخ بهدف تطوير وتنويع طرق التدريس بهذه المعاهد . وقد تناولت الباحثة الدراسة في خمسة فصول تناولت في الفصل الثاني منها أهم مبادئ التدريس الجيد ، أهمية الطريقة في التدريس ، ثم تطور الطرق الحديثة للتدريس بجانب تناولها لطرق التدريس العامة وتتبع تاريخه في بعض بلدان أوربا والولايات المتحدة .

أهداف البحث :

1- معرفة مدى فعالية طريقة الوحدات في تحقيق الأهداف المرجوة من مادة التاريخ .
2- معرفة مدى فعالية الطريقة المستخدمة الآن في تدريس مادة التاريخ في تحقيق أهداف تدريسه .
3- إجراء مقارنة بين الطريقتين لمعرفة أيهما الأفضل .

وقد كانت أسئلة البحث كالاتي :-

1- هل يساعد التدريس بطريقة الوحدات علي اكتساب (المفاهيم والمهارات العقلية) المختلفة ؟
2- هل يتيح التدريس بهذه الطريقة الفرصة للدارسين اكتساب (الحقائق والمعلومات التاريخية) والربط بينهما ؟
3- هل يساعد التدريس بهذه الطريقة الدارسين على اكتساب (القدرة على التخيل) والتركيب وربط الحاضر بالماضي ؟
4- هل يتيح التدريس بهذه الطريقة الفرص للدارسين لتنمية مهاراتهم الحركية من رسم وعمل للنماذج والصور والخرائط ؟
5- هل يساعد في إيجاد الحلول للمشكلات والقدرة على النقاش ؟ وهل يساعد في تصنيف الفروق الفردية بين الدارسين ؟

وتناولت الباحثة في الإطار النظري طريقة المشروع كأحد الطرق الحديثة الفعالة في التدريس وقد كان من أهم المزايا التي ذكرتها كما جاء :

1- أن طريقة المشروع تقود التلميذ لاتجاه أفضل في التعلم من خلال مسئوليته في إقامة وتخطيط أهداف النشاط التعليمية .
2- أن العلاقة التي تقوم بين التلميذ عن نشاطه الذاتي كموجه تؤدي إلي تعلم فعال .
3- المشروعات الفردية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بينما المشروعات الجمعية تعود التعاون والمشاركة مع احتمال اكتساب مهارات وعادات مرغوب فيها .

أما المنهج الذي اتبعته الباحثة فهو المنهج التجريبي في مجموعتين ضابطة ومتغيرة بحيث تدرس المجموعة الأولي بالطريقة التقليدية ، والثانية بطريقه الوحدات ومن خلال التجربة والملاحظة خلصت الباحثة لأهم النتائج إن النتيجة قد جاءت لصالح طريقة الوحدات وكانت ذات دلالة إحصائية بمستوي 2.07بنسبة 47% وذلك باستخدام تحليل التباين والنسبة المئوية في المقارنة بين المجموعتين التجريبية الضابطة في الاختبار البعدي عن مدي نتيجة المفاهيم والمقدرات العقلية. وان طريقة الوحدات لم تسجل تقدماً في هذه الدراسة علي الطريقة المتبعة في تدريس التاريخ فيما يختص بتنمية المهارات العقلية في مجال تنمية القدرة علي اكتساب الحقائق والمعلومات التاريخية والربط بينهما ، وفي مجال نتيجة القدرة علي الفهم والاختيار والقدرة علي التفكير الدقيق والتمييز . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها

أيضا انه ليست هنالك طريقة أصلح من الأخرى بل الطريقة هي التي تستخدم في الوقت المناسب للمجموعة التعليمية المعينة .

وقد أوصت الباحثة بالتنويع في طرق التدريس كأمر هام وحيوي لحل المشكلات واستخدام مدخل الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة . وربط الماضي بالحاضر وطريقة المشروع ، من اجل إثارة الدافعية للتعلم . ومن خلال تتبع الباحثة لدراسة سكينة فضل المولي إن طريقة التدريس هي التي تنبع فعاليتها من التنويع والتجديد والابتكار وتقبل الطلاب لها وتفاعلهم معها في تحقيق أهداف تدريس المادة .

2/ دراسة ميمونه علي محمد بلدو : حول اثر برنامج أسس التصميم المطور وفعالية تطبيقه في تنمية مهارات ورفع مقدرات معلمي مرحلة الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان ، كلية الفنون ، 1999م :

ومن أهداف البحث التي صاغتها الباحثة حول موضوع الدراسة :

1- التعرف علي مرحلة تأسيس منهج التربية الفنية ودراسة المراحل المختلفة لمنهج التربية الفنية بدءاً بالمرحلة الأولية ثم مرحلة الأساس وحتى قيام كلية التربية .
2- تصميم برنامج دراسي للتصميم الأساسي لمعلمي مرحلة الأساس .
3- تطوير وتحسين مهارات الدارسين الفنية في مجال التصميم الأساسي .

ومن خلال صياغة أهداف البحث تمت صياغة بعض الفروض التي يمكن أن تساعد في الدراسة وهي :

1- هنالك علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي أداء الطلاب في مادة التربية الفنية والممارسات الأكاديمية المختلفة .
2- معرفة أساس التصميم الفني تعزز من تنمية مهارات الطالب .
3- يمكن استخدام المتبقيات في التربية الفنية .
4- هنالك دلاله بين معرفة عناصر التقييم والتجريب وتنمية المهارات اليدوية لدي الدارسين .
5- ممارسة رسم الخطوط المختلفة وتذوق علاقتها مع بعضها البعض يكسب الطالب قدرات فنية .
6- أن استخدام سطوح ذات ملامس مختلفة في العمل الفني يعمل علي إثراء سطحه ويعطي إحساساً بالحركة الفنية .
7- لا يمكن التحدث عن جماليات التكوين في العمل التشكيلي بدون الإشارة إلى لونه .

8- هنالك علاقة بين الشكل والمساحة المحيطة به ، الأشكال الهندسية الرئيسية تشمل ضمنياً كل أنواع الخطوط .

وقد أوصت الباحثة بالأتي :

(1) الاهتمام بالتربية الفنية وتوفير المواد اللازمة لتدريسها .

(2) إعادة الارتباط بالطبيعة والاستفادة منها في أعمال الطلاب الفنية وربطهم وتعريفهم علي خامات مختلفة يمكن توظيفها والاستفادة منها مستقبلاً .

(3) تنظيم زيارات المتاحف لدراسة تراثنا القومي لان الحاضر ما هو إلا امتداد للماضي وان الوعي البصري أمر له أهميه ودور فعال في عملية التعلم .

(4) زيارة المعارض المختلفة لان الفن هو تبادل الخبرات والاستفادة من خبرات الفنانين الآخرين .

(5) الاهتمام بوضع مناهج التربية الفنية وفق ظروفنا الاقتصادية والبيئية , والفن هو مرآة صادقه للمجتمع الذي ينشأ فيه .

(6) تجهيز استوديوهات للفنون بالمعدات الحديثة لمواكبة التطور العالمي .

(7) إعادة النظر في المنهج العام في المرحلة الأولى وذلك لكبر العبء الدراسي علي الطلاب إذ انهم يدرسون سبع مواد مع الأنشطة التربوية في العامين الأوليين مما ينتج عنه آثار جانبية برسوب عدد كبير من الدارسين الذين لم يتلقوا تدريباً سابقاً .

وتري الباحثة في ختام توصياتها أن التربية من أهم المرتكزات التربوية في مرحلة الأساس وأنها هي المتنفس الوحيد للطفل وسط خضم المواد الأكاديمية وعبرها يمكن إيصال المعلومة إليه لذا وجب إعادة النظر في الزمن المخصص لتدريس التربية الفنية إذ أنها أصبحت جزءاً من حصة المواد الأخرى . وتري الباحثة ضرورة إعادة الحصص الفنية بالجدول العام كحصص منفصلة .

3/ دراسات حاج الشيخ وراق في محيط التربية ، رسالة ماجستير منشورة ، 1980م ، ط 3 (1) :

والتي تناولها في أحد عشر بحثاً علمياً في بعض أوجه التربية والتعليم من خلال تجربته في هذا الميدان كمعلم وموجه , وشارك في تدريب المعلمين والمعلمات وفي إعداد المناهج واجهته عدة مشاكل من خلال تقصيه في المراجع والبحوث والمحاورات أو من تجاربه الشخصية في تدريس المادة وسوف تتناول الباحثة جزءاً من هذه الدراسات والذي له علاقة بطرق التدريس الفعالة

وطريقة المشروع وقد تناول في البحث الأول العلاقة بين التربية والتعليم في عدة محاور ويري :

1- أن يهتم المعلمون بالفوارق الفردية والمواهب الذاتية والعوامل المكتسبة والموروثة ومحاولة استغلالها بقدرة طاقة كل متعلم .
2- يجب حماية المناهج من الاضطراب وتنقيتها وتطويرها ودفعها إلى الأمام كحماية للتربية .
3- تسير التربية المثالية في ركب الفضيلة (رؤية من الفلسفة اليونانية) جمهورية أفلاطون .
4- التربية كغاية لابد وان تكون لها هدف كبير مترابط ومتشابك ومرتبط بالفرد والمجتمع , بالدولة والكتاب ، بالمؤسسات التعليمية ، وتختلف الأهداف باختلاف الزمان والمكان .

تحدث عن أهداف التربية من المجتمعات القديمة مثل اسبارطه فقد كان الهدف حربياً افترضته ظروف البلاد مع الدويلات المجاورة .

وفي أثينا كان هدف التربية علمياً متجدداً لارتباطه بالنفس البشرية وان التعلم يقصد به نقل المعرفة كوسيلة للتربية كعامل جزئي للتربية . لأنه لا يمكن أن تكون هنالك تربيه إلا عن طريق التعلم الذي تختلف أساليبه ومراحله .

تحدث الباحث عن العلاقة بين التربية والتعليم بمقارنه بعض النظريات التعليمية والتربوية وذكر :

1- أن أحدث المربيين يعتقدون أن من انجح أساليب التعليم إثارة المشاكل ودفع الطالب لحلها .
2- أن من انجح أساليب التربية التي ينادي بها المربون جعل التعليم عملية استثمار حتى يواكب الحياة الجديدة وظروفها واتجاهاتها الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا والعلوم .
3- أن من الضروري خلق مناخ مناسب لكل العوامل ذات التدخل المباشر أو غير المباشر في عملية التعلم .

أما عن ضرورة مراعاة الفروق الفردية لدي المتعلم فان الباحث يري :

1- أن من الخطأ الوصول بجميع التلاميذ إلى مرحلة التربية والتنشئة التي نريدها لهم بنفس السرعة لوجود الفروق الفردية التي تميز كل واحد عن الآخر .
2- وجود الموروث والمكتسب من الصفات والسلوك من مزاج وذكاء .
3- حالات نفسيه وفسيولوجيا .

ويري أن المنهج من خلال هذه الصفات يجب أن يخطط بأسلوب يفسح المجال لمختلف القدرات .

وقد تحدث الباحث عن طرائق التدريس المختلفة مقارنة مع طرق التدريس الحديثة وقد ذكر ثلاث طرق مبتدئاً بمدرسة هيلين باركهرست (طريقة دالتون) والذي بدأت فيه أولاً بإلقاء الجدول المدرسي التقليدي . وتري هيلين أن التعلم يجب أن يهدف بادي ذي بدء لجعل الفرد قادراً علي تصريف شئونه في الحياة واعتماده علي نفسه ولذا رأت أنه من الضروري أن يتعود علي رسم الخطط وتنفيذها وتقدير المسئولية واحترام العمل وإتقانه .

أما في طريقه المشروع فقد ذكر أن أول المؤسسين لهذه الطريقة من قادة الفكر التربوي وهو كلباتريك وزملاؤه تشارلز كولنجز واستيفنسون .

وتتلخص أهداف هذه الطريقة في :-

1- أن عملية التعلم يجب أن تتم حسب نشاط المتعلم ذاته .
2- أن التعلم يجب أن يتم تحت ظروف تشبه ظروف الحياة تماماً دون أن ترتبط ارتباطاً كاملاً بجدران المدرسة فقط
3- أن البيئة يجب أن تأخذ حقها في الاعتبار . وأساس هذه الطريقة هو التعلم عن طريق العمل .
4- أن يجتهد الطالب للوصول إلى الحقائق عن طريق حل المشكلات .

يري الباحث أن طريقة المشروع لها ميزاتها في تدريب التلاميذ علي مجابهة مقدرات الحياة باستعداد أكثر وتكسبهم المهارات وتربط بين المواد . في روح الجماعة ذكر الباحث أن العمل في الجمعيات وما يدور فيها من نقاش يساعد علي تبادل العادات الحسنه مما يعالج كثيراً من العيوب النفسية ويقوي روح الجماعة وصفة التعاون وان النقاش يساعد علي توسيع الذهن واحترام آراء الآخرين .

ولهذا فقد وصفها المربون كما يري الباحث بأنها طريقه تتميز بالفلسفة التعاونية وان التعليم يأتي تلقائياً عن طريق العمل المستمر .

أما المدرسة في ظل المجتمع فقد تناولها في التساؤلات الآتية :-

1- ما الذي أثبتته دراسة الفرد منفصلاً عن مجتمعه ؟
2- هل المدرسة تتلقى أبناء المجتمع الذين يحملون نفس خصائصه ؟

3- هل قاست بعض البلاد الكثير من عدم التوافق بين المدرسة والمجتمع ؟

ومن خلال إجابته علي ما ورد من تساؤلات ، توصل الباحث أن من غير المعقول أن ينفصل مجتمع المدرسة عن المجتمع المحيط به .

ويري أن بعض البلاد قد قاست كثيراً من عدم التوفيق بين المدرسة والمجتمع الناتج من تعدد المدارس واختلاف مناهجها وثقافاتها ونظمها وقد جابهت الدول النامية بصوره عامه مشكلة توحيد أجهزتها التعليمية وصولاً إلى توحيد مشاعر أبنائها من وحدة وطنيه متماسكة . وقد ضرب مثلاً للمقارنة بكينيا التي انشأ الاستعمار فيها ثلاثة أنواع من الأنظمة التعليمية ، نظام للأفريقيين ، وآخر للآسيويين ، وثالث للأوروبيين ، وكان أول واجباتها من مستهل استغلالها توحيد هذه النظم التعليمية ، ومنها أيضاً جمهورية مصر العربية قبل اندلاع ثورة 1952 والتي اشتهرت بمثل هذا التفكك فعملت بعد الثورة بإخضاع جميع المدارس الأجنبية في مصر لمراقبة الدولة ، بغرض تحديد أهداف تربوية تعليمية تسعي جميع المدارس لبلوغها .

وعن خطر الآلية علي التدريس فقد كانت محاوره تدور حول كسر العلماء لقيد الطريقة المحدودة لكي ينطلق المعلمون في رحاب التعليم والتعلم الواسعة .

إن المعلم المقتدر المثقف المبتكر المخلص ، يستطيع أن يقود ذوي المقدرات العادية منهم إلى مستوي مرضي من التحصيل وان العالم كله متمسك بالأصول المناسبة لتدريس كل مادة دون الانخراط في آلية غير واعية علي حساب ظروف التلميذ والمادة .

أما التدريس بين الجماعية والفردية فكانت محاوره تدور حول :-

1- العيوب التي نسبت لكل من طريقة دالتون ومنشتوري .

2- الأفكار الجديدة التي أدخلت علي بعض الطرق القديمة لتحديثها منها(طريقة منتشوري الطبية الإيطالية ، 1980) التي مارست مهنة الطب بمستشفي الأمراض العقلية ، وقد توصلت من خلال عملها إلى أن الضعف العقلي يحتل أصلاً مشكلة تربوية أكثر منها طبية فالتحقت مره أخرى بجامعة روما ودرست التربية وعلم النفس وكان التعليم في مدرستها التي أنشأتها يقوم علي أساس فردي حسب النمو العقلي

والجسمي للفرد وحسب الميول والقدرة والإدراك الشخصي .

3- وذكر الباحث مكان الجمال في التربية بأنها لا تربي فقط للاكتفاء بكسب العيش ، وان العلماء لم يختلفوا حول التربية الجمالية رغم اختلاف مذاهبهم في التدريس , ولكن تصنيفهم للجمال من خلال مجموعة نظريات ، إلى مدرستين هما مدرسة الواقعية والمدرسة المثالية . تصف المدرسة الواقعية الجمال بأنه صفات أو خصائص عينيه موضوعيه مستقلة عن العقل التي يدركها ولا ترى الثانية وجوداً موضوعياً للجمال فترده إلى القوة التي تدركه .

4/ دراسة صابر شلكي :

طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية ، 1994م :

يري الباحث من ملخص عام البحث أن طريقة الإكتشاف الموجه هي طريقه التدريس التي يعطيها المعلم قدراً مناسباً من المعلومات والتوجيهات التي تساعده في الوصول إلى مفهوم ، أو الهدف المراد الوصول إليه ، ومن الأهداف التي صاغها :

1- التعرف علي مدي فعالية طريقة الاكتشاف الموجه في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية .
2- التعرف علي أهم أسباب تدني مستويات الطلاب التحصيلية في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية .
3- التعرف علي مدي فعالية طريقة الاكتشاف الموجه في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريسها لمادة الرياضيات الأولية في المدارس الثانوية .

وقد كانت الفروض كما يرى الباحث :

1- إن التدريس بطريقة الاكتشاف الموجه أكثر فعالية في تحصيل الطلاب لمفاهيم ومهارات الهندسة التحليلية من الطريقة التقليدية .
2- طريقة التدريس بالاكتشاف الموجه تساعد الطالب على ربط معلوماته السابقة بمعلومات وتوجيهات المعلم الجديدة للوصول إلى مبدأ رياضي جديد .
3- طلاب المرحلة الثانوية يفضلون أن يتم تدريس مادة الرياضيات الأولية بطريقة الاكتشاف الموجه أكثر من الطريقة التقليدية .

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لجمع بعض المعلومات من خلال تصميمه لبرنامج تعليمي في الهندسة التحليلية المقررة بالصف الثاني الثانوي ، ودرس البرنامج لمجموعتين مختلفتين ، الأولى ضابطة ، والثانية تجريبية بطريقة الاكتشاف الموجه عن طريق استبانة مبسطة لطلاب المجموعة التجريبية . وقد قام بجمع بعض المعلومات من خبراء المادة في ميدان التعليم وكانت معالجاته عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبارات والنسب المئوية . وفي محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية عن مشكلة البحث :

1- هل تعل طريقة الاكتشاف الموجه على تحسين مستويات الطلاب التحصيلية من جوانب المعرفة والفهم والمهارات المختلفة ؟
2- هل يساهم التدريس بطريقة الاكتشاف الموجه في مساعدة الطلاب على حل المشكلات الهندسية والرياضية ؟
3- هل يستطيع الطلاب بالمرحلة الثانوية استيعاب دروس الهندسة التحليلية أكثر من تدريسها لهم بطريقة الاكتشاف الموجه ؟
4- هل تساعد طريقة الاكتشاف الموجه الطالب على الاستفادة من معلوماته السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة للوصول إلى مفهوم أو معنى رياضي جديد ؟
5- ما هو تقييم طلاب المرحلة الثانوية بتجريب تدريس الهندسة التحليلية بطريقة الاكتشاف الموجه ؟
6- ما هو مستوى التأهيل والتدريب وسط المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية ؟

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :-

1- إن طريقة الاكتشاف الموجه أكثر فعالية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم ومهارات مادة الرياضيات من الطريقة التقليدية .
2- إن طريقة التدريس بالطريقة التقليدية هي من أهم أسباب تدني مستويات طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات .

5/ علي بن يحي الزهراني :

تقويم أداء الطلاب في التربية الفنية المعاصرة – ملامح نموذج تقويم مقترح - (رسالة ماجستير منشورة ، 1999م) :

الهدف :-

عرض ملامح نموذج تقويم مقترح في تقويم أداء الطلاب التعليمي والتعبيري والمعرفي في التربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، وقد يفاد منه في استحداث مقرر دراسي للتقويم في التربية الفنية ضمن برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات المعلمين .

أدوات الدراسة :-

اعتمد الباحث في إنجاز دراسته النظرية الوصفية من الإفادة من كل ما هو متاح للوصول إليه من بحوث ودراسات وأدبيات في مجال تقويم أداء الطلاب في حقل التربية الفنية .

حدود الدراسة :

4- استقصاء كل ما هو متاح من بحوث ودراسات وأدبيات في مجال تقويم أداء الطلاب معرفياً تعبيرياً وتعليمياً خلال النصف الثاني من هذا القرن.
5- تقويم أداء الطلاب في مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة .
6- التنظير والبحث والتجريب .

تحدث الباحث عن التقويم وأنواعه :

يرى ماكفي وديجي) J.mcfee and R.Degge,1980 (أن التقويم في ميدان التربية والتعليم لا يعني في مضمونه العام أو الخاص مجرد منح الطالب درجة أو رمز يؤهله للانتقال إلى مرحلة دراسية أعلى بل ما نعكسه من تغذية راجعة على التلميذ والعملية التعليمية بجمع مكوناتها الرئيسية .

إن تقويم أداء الطلاب من وجهة نظر ايفلاند ينبغي أن يقوم على ما يقرره المعلم من معارف ومهارات متوقع من طلابه تعلمها كنتيجة لتدريسه وعلى كيفية تقدير المدى (الزمني) الذي تحدث فيه عملية التعلم وتلك المعارف والمهارات تمثل المحتوى الذي يحقق من خلاله الأهداف التعليمية وغيرها من الأهداف .

واعتبر الأهداف التعليمية (السلوكية) والأهداف التعبيرية (الوجدانية) منطلقات لعملية التقويم أي أن هذين النوعين من الأهداف تحددان معايير التقويم فمنها تشتق المحقات والمعايير التي تتم وفق عملية تقويم أداء الطالب في التربية الفنية والتي يحدد أيضاً مستوى كفاءة الأداء المناسبة التي يحصل عليها الطلاب جراء عملية التدريس .

إن تقويم تحصيل الطالب تقويم ما يعرفه من معلومات وما يطبقه من مهارات.

التوصيات :-

1- وضع أطر أساسية لتقويم الطالب في التربية الفنية في التعليم العام تلزم المعلم والمدرسة بتحري الدقة والموضوعية والمصداقية والعدالة بين الطلاب .
2- أن لا يدخل في تقويم أداء الطالب إلا ما تم تنفيذه ودراسته فعلاً داخل غرفة التربية الفنية أو قاعة الدرس .
3- إدراج مادة التربية الفنية بمحتوى تعليمي وأهداف تعليمية واضحة .
4- إدراج مادة التقويم التربوي – التخصصي في حقل تخصص الطالب في كليات المعلمين وكليات التربية حيث أن مقرر التقويم التربوي ضمن برنامج الإعداد التربوي في كليات المعلمين لا يفي بمقابلة حاجة طالب الكلية وإعداده معلماً في المستقبل لتقويم طلابه في مجال تخصصه .وهذا في حد ذاته يمثل إشكالية للعملية التعليمية برمتها لكون المعلم الكفء المؤهل هو مصدر تحفيزها وحجر زاويتها ومركز عصب تطويرها .
5- إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات المعلمين من حيث عدد الساعات وإدراج مقررات حديثة في

تاريخ الفن والنقد الفني والفلسفة الجمالية مع إعطاء المزيد من الاهتمام بطرائق التدريس والتربية الميدانية وربطها مباشرة بقسم تخصص الطالب تدريسياً وإشراكه ومتابعته بدلاً من ربطها بقسم التربية الميدانية وطرق التدريس الذي تسبب في ابتعاد الطالب عن القسم المتخصص فيه والاستفادة من إمكانية استثمار إمكاناته أثناء فترة تدريبه الميداني .

يقترح الباحث إجراء دراسة حول الكشف عن أفضل السبل والأساليب في تقويم أداء الطالب حسب المرحلة التعليمية مع الأخذ في الاعتبار الإمكانات المتاحة.

أما أسئلة الدراسة فكانت كما يلي :-

1- ما المقصود بالتقويم في التربية الفنية وماذا يعني وما هدفه وهل هنالك معايير فلسفية تقويمية متفق عليها من أدبيات هذا الحقل وفلسفته ؟
2- ما أهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم أداء الطلاب في حقل التربية الفنية ؟
3- ما الذي ينبغي أن يقوم في أداء الطلاب في التربية الفنية ؟

من خلال محاولته للإجابة على الأسئلة توصل الباحث إلى أن التقويم يقوم على سلسلة من المعلومات المتصلة لتحصيل الطلاب خلال فترة دراستهم .

ومن خلال متابعة الباحثة للدراسات السابقة اتفقت كل الدراسات في :

1- إعداد المعلم .
2- الاجتهاد في إيجاد الطريقة التي يمكن أن تكون الأحسن إذا التزم المعلم بأساسيات التدريس وإدخال الحديث من طرق تدريس .
3- استخدام وسائل إيضاح لتفعيل مادته وتوصيلها لأذهان الدارسين .
4- تركيز معظم الباحثين على الفروقات الفردية بين الدارسين .
5- إن كل طريقة من طرق التدريس تعزز نظرية أو أكثر من نظريات التعلم .

2-17 ملخص الفصل الثاني :-

ابتكر عدد من الفنانين القدامى عدة طرائق وتقنيات لاستخدام الخامات المتنوعة في تنفيذ أعمالهم الفنية ، وباختلاف هذه الطرق وتعددها فقد تنوعت المدارس الفنية أيضاً وطرق التدريس . وطرائق التدريس متعددة منها القديم ومنها الحديث

وقد كان القديم منها يعتمد على تحفيظ المواد ، أما الطرائق الحديثة فقد اهتمت بكثير من مطلب النمو للفرد بداءً بالفروقات الفردية وتنمية المهارات وتكوين المفاهيم ومعرفة القيم وتصنيفها . ومن هذه الطرائق طريقة المشروع التي اهتمت كثيراً بمطلب النمو للفرد والتي أسسها وليام كلباتريك ومجموعة . ولكن وليام كلباتريك قد طبقها أولاً وكانت في المناهج الزراعية إذ أن الدارس يطبق ما درسه في مزرعته ويكون بذلك ترسيخ للمعلومة التي تلقاها . وتدريس الفنون مثله مثل باقي المواد التدريس فيه يحتوي علي كل الطرق القديمة والحديثة إلا أن الباحثة تسعى لمعرفة إذا كانت طريقة المشروع أكثر فعالية وفائدة من بقية الطرق لأن معظم أقسام كلية الفنون تدرس منهجها بطريقة المشروع . مثل قسم الخزف – النحت – التلوين – التصميم الصناعي والتصميم الإيضاحي وغيرها من الأقسام .

وعندما نتحدث عن التدريس فإننا نبحث عن الشخص الذي يقوم بتوصيل هذه المعرفة .

والمعلم الناجح الذي يقوم بعملية التدريس ، من توصيل أهداف المادة ، شرح المحتوى ، تنويع طرائق التدريس ، استخدام أساليب متنوعة ، هو الذي نبحث عنه في تدريس منهج الفنون أيضاً . ويجب إعداده إعداداً كاملاً حتى يصلح للعملية التعليمية . ومن خلال هذا الإعداد الذي يكون قبلاً ، وذلك بتحصيل المؤهل العلمي ، ثم الإعداد والتدريب أثناء الخدمة . وعندما يتم هذا الإعداد والتدريب نبحث عن نوعية المنهج الذي يقوم بتدريسه .

والمنهج كان قديماً التعلم بالمصاحبة من الآباء للأبناء وعندما تطورت أساليب الحياة بدأ الإنسان بالبحث عن المكان والزمان - بدأت نظريات لبناء هذا المنهج ومعرفة الأسس التي يبنى عليها ، وما هي العناصر التي يشتمل عليها وعندما نجده ، كيف يكون شكل البناء والتقويم والتطوير والتنفيذ والمتابعة . وبناء منهج بهذا الشكل لا بد من الاستناد على قيم وتراث وثقافة المجتمع الذي يبنى فيه وتكون الأهداف واضحة ومحددة ومصاغة صياغة سلوكية . ومثلما لبقية المواد وأهدافها التدريسية فأيضاً لمنهج الفنون أهدافاً تدريسية بدونها لا نصل إلى ما نسعى لبلوغه . فمادة الفنون تحتاج لصقل كثير من المهارات التي تساعد في صقل المواهب الإبداعية ومثلما كانت هنالك نظريات في العلم والظواهر الطبيعية تفسر الظواهر وتتنبأ بما يحدث لها عند تفاعلها مع ظواهر أخرى أو بمفردها هنالك أيضاً نظريات فسرت الإبداع وماذا يحدث للفرد المبدع عند تضافرها وبالرغم من صعوبة قياس النتائج في الدراسات الإنسانية إلا أن هنالك مقاييس قد وضعت للإبداع ، أما

في الدراسات السابقة فقد كانت كلها تهتم بطرق التدريس الفعالة وكان كل من الباحثين يبحث عن الطريقة الأمثل ومعظمهم قد توصل إلى أن طرائق التدريس الجيدة الفعالة هي التي تهتم بالمادة والفروقات الفردية للمتعلم. تناولت الباحثة سكينة فضل المولى في دراستها طريقة المشروع كطريقة فعالة في التدريس ، وقد ذكرها حاج الشيخ وراق في دراسته كطريقة فعالة تهدف لتربية كثير من مطلب النمو في المتعلم وقد تناول علي بن يحي الزهراني في دراسته أثر التقويم لطالب الفنون بأن يقوم الطالب بما أنتجه وليس قياساً مع ما أنتجه زملاؤه وما أحرزه من تقدم ويكون ذلك بمتابعته كتقويم بنائي ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأسلوب الإحصائي ومقارنة الأداة المستخدمة لجمع البيانات .

الفصـــــــــل الثـــــالث
إجراءات البحث

إجراءات البحث

3-1 مقدمة :-

يعتبر هذا الفصل من أهم أجزاء البحث وتركيباته لأنـه يتنـاول عرضاً للدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بقصد التعرف علي آراء الطلاب والمختصين حول فاعلية اسـتخدام طريقـة المشـروع فـي تـدريس منهـج الفنـون بكليـة الفنـون وذلـك مـن خلال مسـح للأهداف التعليميـة والمحتـوى الـذي يـدرس والأنشـطة المصـاحبة والطرق والأساليب ووسائل التقويم .

ويتضـمن وصـفاً لإجـراءات الدراسـة والأدوات المسـتخدمة والمنهج والمعالجات الإحصـائية ومقـاييس الصـدق والثبـات وجمـع المعلومـات اللازمـة مـن الجهـات المعنيـة لمجتمـع البحـث والـذي يتكون من طلاب وطالبات كلية الفنون الجميلة .

3-2 مشكلة البحث :-

اختارت الباحثة مشكلة البحث من خلال واقع الدراسة لمنهج الفنون بكلية الفنون بغرض التعرف علي فاعلية اسـتخدام طريقـة المشروع في تدريسه ، ومن خلال ملاحظة تـدريس منهـج الفنـون في المرحلة قبل الجامعية .

3-3 منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

أ/ المنهج الوصفي :

الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها علي معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثة . وهذا المنهج يعتبر من أبسط الطرق العلمية وبدونه يعجز العلم من التقدم إلي أهدافه الجوهرية للوصف (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق ، 1991م ، ص 112- نقلا عن نبيل محمود أحمد طه ، 2003م) .

ويهتم هذا المنهج بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلهـا وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها كماً وكيفـاً بهـدف الوصـول إلي نتائج نهائية .

(محمد شفيق ، 1999م ، ص 107)

كما يستخدم هـذا المنهـج فـي أثنـاء فرضـيات معينـة تمهيـداً للإجابة علي تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلـق بـالظواهر الحاليـة والأحدث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمـن إجـراء الدراسة وذلك باستخدام أدوات الدراسة .

(إحسان الأغا ، 1997م ، ص 73)

ب/ المنهج التحليلي :

تتـم المعالجـة مـن خلال مسـح للأهـداف التعليميـة الشـاملة وأهداف منهـج الفنـون مـن حيـث المحتـوى والأنشـطة المصـاحبة وطريقة المشروع في التدريس من ثم تحليلها .

3-4 مجتمع البحث :-

اعتبرت الباحثة عينة الدراسة كمجتمـع للدراسـة الكلـي مـن طلاب وطالبـات كليـة الفنـون الجميلـة جامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيا – الخرطوم .

3-5 أدوات البحث :-

الاستبانة :

بناء ووصف الاستبانة :

قامت الباحثة بتصميم اسـتبانة بعـد الإطلاع علـي الدراسـات السـابقة الـتي اسـتفادت منهـا الباحثـة فـي المقارنـة بينهـا وبيـن الدراسة الحالية ومن الأدوات المستخدمة في مثل هـذا النـوع مـن الدراسات .

صيغت الاستبانة من (7) محاور :

1/ الأهــداف . 2/ المحتــوى . 3/ أنشــطة التعلم .

4/ طريقة التدريس . 5/ التقويم .

وأضافت الباحثة المواد المستخدمة والتقنيـات التربويـة المصـاحبة لعملية التدريس .

تمت صياغة العبارات التي تصـنف كـل محـور مـن المحــاور السبعة وروعي في صياغتها البساطة والوضوح بحيث لا تحتاج إلي تفسير أو توضـيح مـن الباحثـة للمسـتجيب ، وقـد اشـتمل المحـور الأول الأهـداف علـي (9) عبـارات ، الثـاني المحتـوي علـي (13) عبـارة ، والمحـور الثـالث طريقـة التـدريس علـي (6) عبـارات والمحور الرابع أنشطة التعلم اشتمل علي (7) عبارات ، والمحــور الخـامس المـواد المسـتخدمة فقـد اشـتمل علـي (9) عبـارات ، والمحور السادس التقنيات التربوية فقد اشتمل علي (6) عبــارات ، أما المحور السابع التقويم فقد اشتمل علي (10) عبارات بحيــث يصبح عدد العبارات التي يراد الإجـابة عليها (60) عبارة .

يتكون الاستبيان من جزئين :

الجزء الأول :

ويشتمل علي البيانات الأوليـة الـتي تصـنف خصـائص العينـة المبحوثة كالنوع العمر ، المستوى الدراسي .

الجزء الثاني :

ويتضمن العبارات التي تحتاج إلي إجابة من أفراد العينة .

اختارت الباحثة الاستبيان لسهولة تعميمه علـي عينـة مجتمـع البحث وللاختصار من الوقت والجهد والمال ، ولأن الاسـتبيان أحـد الأساليب الأساسية الـتي تسـتخدم لجمـع البيانـات المباشـرة مـن العينة المختارة بغرض التعرف علي حقائق معينة أو معرفة وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم من هذه الدراسة حول فاعلية استخدام طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون .

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية علي عدد من المحكمين مـن ذوي الاختصـاص والخـبرة فـي القيـاس والتقـويم الـتربوي والمناهج وطـرق التـدريس ولقيـاس صـدق وثبـات الاسـتبانة . تـم تعديل بعض الجوانب المتعلقة بالمحـاور السـبعة واتفـق معظمهـم علي توطيد الخيارات بحيث تصبح :

1/ أوافق إلي حد كبير . 2/ أوافـق إلـي حـد مـا . 3/ لا أوافق

إخراج الأداة في صورتها النهائية :

(1) صـفحة الخطـاب المـوجه إلـي أفـراد العينـة لتوضـيح المطلوب منهم .

(2) صفحة للبيانات الشخصية ذكر ، أنثى ، ... الخ) .

(ج) المحاور والعبارات التي صيغت منها والمطلوب الإجابة عليها بوضع

علامة (√) في المربع الذي يناسب الإجابة من وجهة نظرهم .

ولقياس صدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار ما وضع لـه فعلاً ، وبعد التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها علي المحكمين وزعـت إلي أفراد عينة مجتمع البحث لمعرفة الثبات والمقصود بالثبـات أن تكـون الإجابـات علـي الأسـئلة ثابتـة إذا وزعـت للمـرة الثانيـة ، واستطاعت الباحثة استرجاع كل الاستبانات التي وزعت .

3-6 توصيف المنهج :-

- يسمى المنهج منهج كلية الفنون الجميلة .
- المراحل التي تدرسه - المرحلة الجامعية .

الفصل الدراسي :

الفصول الدراسية وعددها (8) فصول دراسـية ، المنهـج مـن إعـداد أسـاتذة متخصصـين فـي مجـال الفنـون بجامعـة السـودان للعلوم والتكنولوجيا .

وتكون الدراسة علي فصول :

1- الفصل الأول : وله ساعات معتمدة ومقرراته .

2- الفصل الثاني : وله ساعاته المعتمدة ومقرراته أيضاً . وتتفق جميع مقررات المنهج في المواد الأكاديمية حاسوب ، مناهج بحث ، لغات ، وتختلف في مادة التخصص .

3-7 خطة جمع البيانات :-

مـن المكتبـات والدراسـات السـابقة ذات الصـلة بموضـوع الدراسة ، ومـن خلال الدراسـات الميدانيـة كـالرحلات الـتي كـانت تصاحبها الباحثة من رؤساء الأقسام والكنترول والإدارة .

3-8 ملخص الفصل الثالث :-

تناول هذا الفصل المنهج الـذي اتبعتـه الباحثـة فـي خطواتهـا لجمع المعلومـات اللازمـة مـن مجتمـع البحـث والـذي يتكـون مـن طلاب وطالبـات كليـة الفنـون الجميلـة جامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيا وذلك بغرض التوصل إلي النتائج ، حيث أن الباحثة قـد قــامت بتقييــم الاســتبانة بغــرض تبويبهــا وجــدولتها للمعالجــات الإحصائية التي توصل إلي نتائج الدراسة فيما يليه من فصل .

الفصـــــــــــل الرابـــع
تحليل ومناقشة النتائج

تحليل ومناقشة النتائج

4-1 مقدمة :-

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج للدراسة والتي استخدمت فيها الاستبيان كأداة لجمع المعلومات .

وتحاول الباحثة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها التوصل إلى أهم النتائج وهل تحقق طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون أهداف كلية الفنون التعليمية .

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية من خلال الحاسب الآلي ، وذلك باستخدام الوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار مربع كآي للفروق حيث أن هذه التحليلات تناسب هذا النوع من الدراسات . بهذا تتمكن الباحثة من تفسير ومناقشة النتائج من المحاور التي صيغت منها الاستبانة لتحديد استجابات العينة المبحوثة للعبارات التي وردت في كل محور ، وقد تناولت في الجدول النوع ، الأعمار ، الفترة الدراسية ، وهنا في هذه الدراسة العينة الفرق الرابعة تخصصات مختلفة . المحور الأول الأهداف ويحتوي على عدد (8) عبارات ، المحور الثاني محتوى المنهج ويحتوي على (14) عبارة ، المحور الثالث طرق التدريس "طريقة المشروع" ويحتوي على (6) عبارات ، المحور الرابع أنشطة التعلم المصاحبة للتدريس بطريقة المشروع وتحتوي على (5) عبارات ، المحور الخامس المواد المستخدمة في تنفيذ العمل الفني وتحتوي على (6) عبارات ، المحور السادس التقنيات التربوية التي تساعد في توصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة وتحتوي على عدد (12) عبارة ، أما المحور السابع فهو التقويم ويحتوي على عدد (10) عبارات .

وقد تناولت الباحثة في التحليل العبارات التي وردت في كل محور لمعرفة اتجاهات المبحوثين من خلال تحليل بيانات الدراسة .

الفرضيات :

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مفاهيم ترسيخ الأهداف التربوية ، حيث أن القيمة الاحتمالية (0.98) وهي أكبر من (0.05) .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اكتساب المهارات .

من خلال استعراض الجدول رقم (20) كانت القيمة الاحتمالية (0.49) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على أنه ليست هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين طلاب وطالبات .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اكتساب القيم من خلال دراستهم لمنهج الفنون ومن خلال استعراض الجدول نجد أن القيمة الاحتمالية لمربع كآي للفروقات تساوي (0.09) وهي أكبر من (0.05) .

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على الخدمات والعدد والأدوات من القيمة المحسوبة لمربع كآي نجدها تساوي (0.07) وهي أكبر من (0.05) .

الفرضية الخامسة : محتوي منهج الفنون يحقق أهداف الفنون التعليمية فإن (72%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على العبارة (محتوى فهم الفنون يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية) من خلال ملاحظة الجدول نجد أن الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي حيث أنه إذا زاد الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة ، أما إذا قل عن الوسط الفرضي دل ذلك عدم موافقتهم على العبارة .

الوسط الفرضي= مجموع الأوزان = 3+2+1 = 2
عددها 3

4-2 تحليل بيانات الدراسة :-

أولا: الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى سهل إدخالها في جهاز الحاسب للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

أوافق إلى حد كبير وزنها 3
أوافق إلى حد ما وزنها 2
لا أوافق 1

تم حساب الوسط الفرضي لهذا الأوزان كالآتي :

الوسط الفرضي = مجموع الأوزان = 1 +2 +3
= 2

3 عددها

الغرض من حساب الوسـط الفرضـي هـو مقـارنته بالوسـط الفعلي للعبارة حيث إذا زاد الوسط الفعلـي للعبـارة عـن الوسـط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبـارة أمـا إذا قـل عن الوسط الفرضي دل ذلك على عـدم موافقـة المبحـوثين علـى العبارة .

ثانيا: الأسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج الـ(SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا .

SPSS مختصر لـ (Statistical Package for Social Sciences) والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الأسلوب الإحصائي المستخدم هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين ، الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة إذا ذاد الوسط الحسابي عن الوسط الحسابي الفرضى 2 فهذا يعنى أن اتجاه إجابات المبحوثين عكس العبارة أي لا يوافقون على العبارة ، ولاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي (عدم الموافقة) أم في الاتجاه الإيجابي (الموافقة) استخدام اختبار مربع كأي لجودة التطابق . أي لاختبار الفرض الآتي:

إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق إلى حد كبير ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق) لاختبار ما إذا كان حجم العينة (50) يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الخمسة (16.6 لكل أجابه) فإذا كان هنالك فرق ذو دلاله إحصائية بين المتوقع (16.6 لكل إجابة) وبين التكرارات المتحصل عليها

هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة أو عدم الموافقة حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي هل هو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي آم اقل من الوسط الفرضي .

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كآي

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E)^2}{Ei}$$

حيث Oi هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

Ei هي التكرارات المتوقعة (32 في هذه الدراسة) $\sum_{i=1}^{n}$:

المجموع n = عدد أفراد العينة (50) 3 . 2 . 1 = i تحصل على درجة الحرية = (عدد الإجابات في السؤال – 1) كما نحصل

على القيمة الاحتمالية وهى التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (0.05) فإذا كانت اقل من (0.05) فهذا يدل على انه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة . وفى هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي فان كان اكبر من الوسط الفرضي دليل كافي على موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا كان اقل من الوسط الفرض فهذا دليل على عدم موافقة المبحوثين على العبارة.

جدول رقم (1)
الجنس :

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	18	36.0
أنثى	32	64.0
المجموع	50	100.0

من الجدول رقم (1) نجد أن 64% من أفراد العينة المبحوثة إناثاً ، بينما نجد 36% منهم ذكور .

جدول رقم (2)
العمر :

العمر (بالسنة)	العدد	النسبة %
20-26 سنة	43	86.0
27-30 سنة	7	14.0
المجموع	50	100.0

من الجدول رقم (2) نجد أن 86% من أفراد العينة المبحوثة أعمارهم تتراوح مابين (20-36) سنة بينما نجد 14% منهم أعمارهم ما بين(27-30) سنة .

جدول رقم (3)
القسم :

القسم	العدد	النسبة %
تصميم	9	18.0
	6	12.0
تصميم	12	24.0
تصميم	2	4.0
	4	8.0
	17	34.0
	50	100.0

من الجدول رقم (3) نجد أن 34% من أفراد العينة المبحوثة في قسم المنسوجات وكما نجد 24% منهم في قسم التصميم الإيضاحي ، بينما نجد 18% منهم في قسم التصميم الداخلي ، كما نجد 12% منهم في قسم النحت ، بينما نجد 8% منهم في قسم التلوين ، بينما نجد 4% منهم في قسم التصميم الصناعي.

جدول رقم (4)
المستوى

المستوى	العدد	النسبة %
الرابع	50	100
المجموع	50	100

مـن الجـدول رقـم (4) نجـد أن 100% مـن أفـراد العينـة المبحوثة في المستوي الرابع.

جداول التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين عن الأسئلة المتعلقة بالمحاور :-

المحور الأول : الأهداف :

جدول رقم (5) : أهداف التدريس بطريقة المشروع لمنهج الفنون :

الرقم	العبارة	الإجابات		
		أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
	أ/ أهداف عامة :			
1-	تنمية القدرات العقلية للمتعلم .	31 62%	15 30%	4 8%
2-	إيجاد طرق مناسبة لاستخدام الخامات المختلفة لتنمية روح الملاحظة .	42 84%	8 16%	00
3-	تكوين المفاهيم والقيم الجمالية .	37 74%	9 18%	4 8%
4-	التعود علي الابتكار .	35 70%	14 28%	1 2%
5-	تمكن الطالب من التعامل مع البيئة المحلية لابتكار بدائل للخامات والوسائل	19 38%	18 36%	13 26%
	ب/ أهداف خاصة :			
1-	إيجاد وظيفة تناسب تخصصك .	13 26%	17 34%	20 40%
2-	الحصول علي مكانة اجتماعية مرموقة	28 56%	19 38%	3 6%
3-	تحقيق خطة التنمية بالدولة .	16 32%	25 50%	9 18%

تنمية القدرات العقلية للمتعلم .

من الجدول رقم (5) نجد أن 62% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير علي العبارة ، وكما نجد 30% منهم يوافقون إلى حد ما ، بينما نجد 8% منهم لا يوافقون على هذه العبارة ومن هذا نستنتج ونقول آن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على تنمية القدرات العقلية للمتعلم .

إيجاد طرق مناسبة لاستخدام الخامات المختلفة لتنمية روح الملاحظة .

من الجدول رقم (5) نجد أن 84% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على العبارة بينما نجد 16% منهم يوافقون إلى حد ما ومن ذلك نستنتج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد ما على ذلك ومن هذا نستنتج ونقول آن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على إيجاد طرق مناسبة لاستخدام الخامات المختلفة لتنمية روح الملاحظة.

تكوين المفاهيم والقيم الجمالية .

من الجدول رقم (5) نجد أن 74% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على تكوين المفاهيم والقيم الجمالية ، وكما نجد 18% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 8% منهم لا يوافقون على ذلك ومن هذه نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارة .

التعود علي الابتكار .

من الجدول رقم (5) نجد أن 70% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على تمكن الطالب من التعامل مع البيئة المحلية لابتكار بدائل للخامات والوسائل ، وكما نجد 28% منهم يوافقون على ذلك إلى حد ما وبينما نجد 2% منهم لا يوافقون على ذلك .

من الجدول رقم (5) نجد أن 38% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على أن تمكن الطالب من التعامل مع البيئة المحلية لابتكار بدائل للخامات والوسائل وكما نجد 36% من أفراد العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما وبينما نجد 26% منهم لا يوافقون على ذلك .

إيجاد وظيفة تناسب تخصصك .

من الجدول رقم (5) نجد أن 26% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على العبارة (إيجاد وظيفة تناسب تخصصك) وكما نجد 36% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك بينما نجد 40% من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك.

الحصول علي مكانة اجتماعية مرموقة .

من الجدول رقم (5) نجد أن 56% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على أن الحصول علي مكانة اجتماعية مرموقة من الأهداف الخاصة بطريقة المشروع لمنهج الفنون ، وكما نجد 38% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 8% منهم لا يوافقون على ذلك .

تحقيق خطة التنمية بالدولة .

من الجدول رقم (5) نجد أن 32% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على أن العبارة ، وكما نجد 50% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 18% منهم لا يوافقون على ذلك .

المحور الثاني : محتوى المنهج :

جدول رقم (6) دراسة منهج الفنون بطريقة المشروع يضيف معارف ومفاهيم جديدة لأنه :

الرقم	العبارة	الإجابات		
		أوافق إلي حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق

-1	يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسب .	27 54%	21 42%	2 4%
-2	في مادة تخطيط الصورة يساعد في ربط العلاقات بين الأشياء المرسومة .	35 70%	9 18%	6 12%
-3	يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية .	36 72%	11 22%	3 6%
-4	في مادة التجسيد يحقق التعرف علي ملامس السطوح .	38 76%	11 22%	1 2%
-5	في الرسم تتيح المقدرة علي التذوق الفني والنقد	9 18%	20 40%	21 42%
-6	يمكن من التعرف علي معالجة السطوح بالأداة والخط كوسيط للتعبير في الرسم .	34 68%	12 24%	4 8%
-7	في مادة الحفر يحقق التعرف علي الخامات المتنوعة.	20 40%	21 42%	9 18%
-8	يعزز معرفة عنصري القضاء والزمن .	32 64%	13 26%	5 10%
-9	يحقق التعرف علي الأحجام والكتل والتوازن	33 66%	12 24%	5 10%
-10	يمنح الطالب فرصة أشمل في استخدام أي عدد من الخامات المتعددة أو المتجمعة بطريقة التوليف (اللصق في الفراغ) .	31 62%	17 34%	2 4%
-11	يتيح للطالب معرفة أصول البحث العلمي في مادة مناهج البحث .	42 84%	6 12%	2 4%
-12	في استديو التلوين يتعرف الطالب علي أنواع الجداريات ورسم المناظر الطبيعية ومعالجة المواضيع باللون وقلم الرصاص والخامات الأخرى المتاحة .	39 78%	9 18%	2 4%
-13	يتعرف الطالب علي العلاقات اللونية والربط بينها .	28 56%	17 34%	5 10%
-14	يتأكد أن كل مواد الفنون مترابطة في المدارس الفنية المختلفة (تكعيبية ، سريالية ... الخ) .	35 70%	12 24%	3 6%

يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسب.

من الجدول رقم (6) نجد أن 54% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد كبير على أن منهج الفنون التطبيقية يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسب ، وكما نجد 42% منهم يوافقون إلى

حد ما على ذلك ، بينما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك ومن العبارات أعلاه نستنتج ونقول أن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن دراسة منهج الفنون يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسب.

في مادة تخطيط الصورة يساعد في ربط العلاقات بين الأشياء المرسومة.

من الجدول رقم (6) نجد أن 70%من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون في مادة تخطيط الصورة يساعد في ربط العلاقات بين الأشياء المرسومة ، وكما نجد 18%منهم يوافقون على ذلك إلى حد ما ، وبينما نجد 12% منهم لا يوافقون على ذلك وبهذا نخلص على أن الغالبية العظمى لأفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارة أعلاه .

يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية .

من الجدول رقم (6) نجد أن 72% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية ، وكما نجد 22% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 6% منهم لا يوافقون على ذلك .

في مادة التجسيد يحقق التعرف علي ملامس السطوح .

من الجدول رقم (6) نجد أن 76% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون في مادة التجسيد يحقق التعرف علي ملامس السطوح وكما نجد 22% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 2% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نخلص إلى أن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارة أعلاه .

في الرسم تتيح المقدرة علي التذوق الفني والنقد .

من الجدول رقم (6) نجد أن 18% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على أن في الرسم تتيح المقدرة على التذوق الفني والنقد ، وكما نجد 40% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 42% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هنا يمكن أن نستنتج ونقول بأن الغالبية العظمى لأفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن في الرسم تتيح المقدرة علي التذوق الفني والنقد .

يمكن من التعرف علي معالجة السطوح بالأداة والخط كوسيط للتعبير في الرسم.

من الجدول رقم (6) نجد أن 68% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على انه يمكن من التعرف علي معالجة السطوح بالأداة والخط كوسيط للتعبير في الرسم ، وكما نجد 24% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 8% منهم لا يوافقون على ذلك ، وبهذا نخلص إلى أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن يمكن من التعرف علي معالجة السطوح بالأداة والخط كوسيط للتعبير في الرسم .

في مادة الحفر يحقق التعرف علي الخامات المتنوعة .

من الجدول رقم (6) نجد أن 40% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن في مادة الحفر يحقق التعرف علي الخامات المتنوعة ، وكما نجد 42% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 8% منهم لا يوافقون على ذلك .

يعزز معرفة عنصري القضاء والزمن .

من الجدول رقم (6) نجد أن 64% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير على أن منهج الفنون يعزز معرفة عنصري القضاء والزمن , وكما نجد 26% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 10% منهم لا يوافقون على ذلك .

يحقق التعرف علي الأحجام والكتل والتوازن .

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن 66% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون يحقق التعرف علي الأحجام والكتل والتوازن ، وكما نجد 24% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، بينما نجد 10% منهم لا يوافقون على ذلك .

يمنح الطالب فرصة أشمل في استخدام أي عدد من الخامات المتعددة أو المتجمعة بطريقة التوليف (اللصق في الفراغ).

من الجدول رقم (6) نجد أن 62% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون يمنح الطالب فرصة أشمل في استخدام أي عدد من الخامات المتعددة أو المتجمعة بطريقة ، وكما نجد 34% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك .

يتيح للطالب معرفة أصول البحث العلمي في مادة مناهج البحث .

من الجدول رقم (6) نجد أن 84% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون يتيح للطالب معرفة أصول البحث العلمي في مادة مناهج البحث وكما نجد 12% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك وبينما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك .

في استديو التلوين يتعرف الطالب علي أنواع الجداريات ورسم المناظر الطبيعية ومعالجة المواضيع باللون وقلم الرصاص والخامات الأخرى المتاحة

من الجدول رقم (6) نجد أن 78% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن منهج الفنون في استديو التلوين يتعرف الطالب علي أنواع الجداريات ورسم المناظر الطبيعية ومعالجة المواضيع باللون وقلم الرصاص والخامات الأخرى المتاحة وكما نجد 18% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك , وبينما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك .

يتعرف الطالب علي العلاقات اللونية والربط بينها .

من الجدول رقم (6) نجد أن 56% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على إنه بمنهج الفنون يتعرف الطالب علي العلاقات اللونية والربط بينها وبينما نجد 34% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 10% منهم لا يوافقون على ذلك .

يتأكد أن كل مواد الفنون مترابطة في المدارس الفنية المختلفة (تكعيبية ، سريالية ...الخ)

من الجدول رقم (6) نجد أن 70% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على يؤكدون على أن كل مواد الفنون مترابطة في المدارس الفنية المختلفة (تكعيبية ، سريالية .. الخ) ، وكما نجد 24% منهم يوافقون على ذلك إلى حد ما وبينما نجد 6% منهم لا يوافقون على ذلك .

المحور الثالث : طرق التدريس :

جدول رقم (7) : طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
-1	تحقق أهداف منهج الفنون التعليمية .	40 80%	8 16%	2 4%
-2	يمكن أن تحقق أداء جيد في كيفية استخدام الخامات .	36 72%	10 20%	4 8%
-3	تتيح التعرف علي الخامات وأنواعها .	29 58%	18 36%	3 6%
-4	تقرب بين المجموعات في كثير من أوجه الأداء في تنفيذ العمل الفني .	34 64%	13 23%	3 6%
-5	تعزز مقدرة الطالب علي حل المشكلات فردياً وجماعياً وتحويلها إلي مشروعات .	29 58%	18 36%	3 6%
-6	تتيح استخدام طرق أخرى متنوعة مع طريقة المشروع .	36 72%	8 16%	2 12%

تحقق أهداف منهج الفنون التعليمية

من الجدول رقم (7) نجد أن 80% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي عبارة تحقق أهداف منهج الفنون التعليمية ، بينما نجد 16% منهم يوافقون إلي حد ما علي هذه العبارة ، كما نجد 4% منهم لا يوافقون علي ذلك .

يمكن أن تحقق أداء جيد في كيفية استخدام الخامات .

من الجدول رقم (7) نجد أن 72% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي العبارة (يمكن أن تحقق أداء جيد في كيفية استخدام الخامات) ، كما نجد 20% منهم يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بينما نجد 8% منهم لا يوافقون علي ذلك .

تتيح التعرف علي الخامات وأنواعها .

من الجدول رقم (7) نجد أن 58% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي العبارة التي تتيح التعرف علي الخامات وأنواعها ، كما نجد 36% منهم يوافقون إلي حد ما ، بينما نجد 6% منهم لا يوافقون علي ذلك.

تقرب بين المجموعات في كثير من أوجه الأداء في تنفيذ العمل الفني .

من الجدول رقم (7) نجد أن 64% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي العبارة التي تقرب بين المجموعات في كثير من أوجه الأداء في تنفيذ العمل الفني ، كما نجد 23% منهم يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بينما نجد 6% منهم لا يوافقون علي ذلك.

تعزر مقدرة الطالب علي حل المشكلات فردياً وجماعياً وتحويلها إلي مشروعات .

من الجدول رقم (7) نجد أن 58% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي عبارة تعزر مقدرة الطالب علي حل المشكلات فردياً وجماعياً وتحويلها إلي مشروعات ، كما نجد 36% منهم يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بينما نجد 6% منهم لا يوافقون علي ذلك.

تتيح استخدام طرق أخرى متنوعة مع طريقة المشروع .

من الجدول رقم (7) نجد أن 72% من أفراد عينة الدراسة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي العبارة التي تتيح استخدام طرق أخري متنوعة مع طريقة المشروع، كما نجد 16% منهم يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بنما نجد 12% منهم لا يوافقون علي ذلك.

المحور الرابع : المواد المستخدمة :

جدول رقم (8) : أنسب المواد التي تفضل استخدامها في التدريس بطريقة المشروع في تنفيذ العمل الفني :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق

-1	خامة الورق .	24 48%	19 38%	7 14%
-2	خامة القماش .	22 44%	23 46%	5 10%
-3	الجبص .	19 38%	23 46%	8 16%
-4	الزجاج .	20 40%	21 42%	9 18%
-5	سطح المعادن .	35 70%	14 28%	1 2%
-6	خامات أخرى .	33 66%	4 28%	3 6%

خامة الورق .

من الجدول رقم (8) نجد أن 48% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي نوعية خامة الورق ، كما نجد 38% من أفراد العينة يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بينما نجد 14% منهم لا يوافقون علي ذلك .

خامة القماش.

من الجدول رقم (8) نجد أن 44% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي نوعية خامة القماش ، كما نجد 46% منهم يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بينما نجد 10% منهم لا يوافقون علي ذلك.

الجبص .

من الجدول رقم (8) نجد أن 38% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي نوعية الجبص ، كما نجد 46% منهم يوافقون إلي حد ما علي العبارة السابقة ، بينما نجد 16% منهم لا يوافقون علي ذلك.

الزجاج .

من الجدول رقم (8) نجد أن 40% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي نوعية الزجاج ، كما نجد 42% منهم لا يوافقون علي العبارة السابقة ، بينما نجد 18% منهم لا يوافقون علي ذلك.

سطح المعادن .

من الجدول رقم (8) نجد أن 70% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي سطح المعادن ، كما نجد 28% من الأفراد يوافقون إلي حد ما ، بينما نجد 2% منهم لا يوافقون علي ذلك،

خامات أخرى .

من الجدول رقم (8) نجد أن 66% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلي حد كبير علي خامات أخري ، كما نجد 28% من الأفراد يوافقون إلي حد ما ، بينما نجد 6% منهم لا يوافقون علي ذلك.

المحور الخامس : أنشطة التعلم :

جدول رقم (9) : أنشطة التعلم التالية تساهم في زيادة قدرة الطالب في استخدام طريقة المشروع :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
-1	طريقة التكليف الفردي .	24 48%	19 38%	7 14%
-2	طريقة التكليف الجماعي .	30 60%	18 36%	2 4%
-3	أنشطة تعمل علي تحقيق أهداف تعليمية شاملة معرفية ، وجدانية ، مهارية .	36 72%	13 26%	1 2%
-4	أنشطة تعمل علي إيجاد طرق متنوعة ومناسبة من التعلم .	35 70%	14 28%	1 2%
-5	يمكن أن تحقق التعلم الذاتي للفرد من خلال التعامل مع خامات متنوعة والتعرف علي تقنياتها .	34 74%	12 24%	1 2%

طريقة التكليف الفردي .

من الجدول رقم(9) نلاحظ أن 48% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير علي العبارة السابقة ، بينما 38% يوافقون إلى حد ما ، كما نجد 14% لا يوافقون.

ومن ذلك نستنتج أن اغلب أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير علي العبارة السابقة .

طريقة التكليف الجماعي .

من الجدول رقم (9) نجد أن 60% من أفراد عينة البحث توافق إلى حد كبير علي العبارة السابقة ، كما نجد 36% يوافقون إلى حد ما ، و 4% لا يوافقون.

ومن ذلك نستنتج أن الغالبية العظمي من أفراد عينة البحث توافق إلى حد كبير علي العبارة السابقة .

أنشطة تعمل علي تحقيق أهداف تعليمية شاملة معرفية ، وجدانية ، مهارية .

من الجدول رقم (9) نلاحظ أن 72% من أفراد عينة الدراسة توافق إلى حد كبير علي العبارة السابقة ، بينما 26% يوافقون إلى حد ما ،و 2% لا يوافقون.

ومن ذلك يمكننا القول بأن اغلب أفراد عينة الدراسة توافق إلى حد كبير علي العبارة السابقة .

أنشطة تعمل علي إيجاد طرق متنوعة ومناسبة من التعلم .

من الجدول رقم (9) نجد أن 70% من أفراد العينة المبحوثة توافق إلى حد كبير علي العبارة السابقة ،و 28% يوافقون إلى حد كبير ، 2% لا يوافقون .

من ذلك نستنتج أن الغالبية العظمي من أفراد العينة المبحوثة توافق إلى حد كبير علي العبارة السابقة .

يمكن أن تحقق التعلم الذاتي للفرد من خلال التعامل مع خامات متنوعة والتعرف علي تقنياتها.

من الجدول رقم (9) نلاحظ أن 74% من أفراد عينة الدراسة يوافقون آلي حد كبير علي العبارة السابقة ،بينما 24% يوافقون إلي حد ما ، و 2% لا يوافقون.

من ذلك نستنتج أن الغالبية العظمي من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد كبير علي العبارة السابقة .

المحور السادس : تقنيات تربوية :

جدول رقم (10) : التقنيات التربوية المستخدمة في طريقة المشروع تساعد في:

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
-1	توصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة .	35 70%	14 28%	1 2%
-2	تزيد من معرفتك لتخصصك من خلال عرض الشرائح .	30 60%	18 36%	3 6%
-3	زادت ارتباطك بفنانين لهم شهرة من خلال عرض الشرائح الملونة .	35 70%	13 26%	2 4%
-4	تعزز معرفتك للأجهزة ، جهاز عرض الشرائح ، جهاز العرض الأمامي ، جهاز عرض الصور المعتمة .	16 32%	23 46%	11 22%
تقنيات تفضل استخدامها أكثر :				
-1	التلوين بالفرشاة مع كل الألوان	23 46%	16 32%	11 22%
-2	التلوين بالسكين وألوان الزيت .	22 44%	20 40%	8 16%
-3	التلوين مع الكولاج .	21	19	10

20%	38%	42%		
11 22%	10 20%	29 58%	الحفر علي الخشب وتلوينه .	-4
9 18%	24 48%	17 34%	التلوين علي الزجاج بألوان الأكليرك .	-5
6 12%	14 28%	30 60%	التلوين بألوان مائية علي ورق وتمان .	-6
3 6%	13 26%	34 68%	الحفر علي الخشب وحرقه .	-7
2 4%	22 44%	26 52%	التلوين بوسائل متنوعة ودمجها في عمل واحد .	-8

توصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة .

من الجدول رقم (10) نجد أن 70% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على العبارة أعلاه ، وكما نجد 28% منهم لا يوافقون إلى حد ما على العبارة وبينما نجد 2% منهم لا يوافقون على العبارة أعلاه ، ومن ذلك نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على هذه العبارة.

تزيد من معرفتك لتخصصك من خلال عرض الشرائح .

من الجدول رقم (10) نجد أن 60% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على العبارة أعلاه ، وبينما نجد 36% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك وكما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك ولذلك نستنتج ونقول أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث يوافقون على هذه العبارة .

زادت ارتباطك بفنانين لهم شهرة من خلال عرض الشرائح الملونة .

من الجدول رقم (10) نجد أن 70% من أفراد عينة البحث يوافقون إلى حد كبير على العبارة أعلاه بينما نجد 26% من يوافقون إلى حد ما على ذلك وكما نجد 4% منهم لا يوافقون عليها ولذلك نخلص بان الغالبية العظمى لأفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارة.

تعزز معرفتك للأجهزة ، جهاز عرض الشرائح ، جهاز العرض الأمامي ، جهاز عرض الصور المعتمة .

من الجدول رقم (10) نجد أن 32% من أفراد عينة البحث يوافقون إلى حد كبير على العبارة ، وكما نجد 46% منهم يوافقون إلى حد ما على العبارة ، وبينما نجد 22% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هنا نخلص إلى أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارة .

التلوين بالفرشاة مع كل الألوان .

من الجدول رقم (10) نجد أن 46% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن من التقنيات المفضلة والأكثر استخداماً (التلوين بالفرشاة مع كل الألوان) وكما نجد 32% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 22% منهم لا يوافقون على ذلك ، وبهذا نخلص إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن من التقنيات المفضلة والأكثر استخداماً هي (التلوين بالفرشاة مع كل الألوان) .

التلوين بالسكين وألوان الزيت .

من الجدول رقم (10) نجد أن 44% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التلوين بالسكين وألوان الزيت من أكثر التقنيات المستخدمة والمفضلة وكما نجد 40% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 16% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نخلص إلى أن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التلوين بالسكين وألوان الزيت من التقنيات الحديثة والمفضلة والأكثر استخداماً .

التلوين مع الكولاج .

من الجدول رقم (10) نجد أن 42% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التلوين مع الكولاج من التقنيات الحديثة والأكثر استخداماً وتفضيلاً وكما نجد 38% منهم يوافقون إلى حد كبير على ذلك ، وبينما نجد 20% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج ونقول أن موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارة يعنى كثرة استخدامها وتفضيلها.

الحفر علي الخشب وتلوينه .

من الجدول رقم (10) نجد أن 58% من أفراد العينة يوافقون إلى حد كبير على أن الحفر علي الخشب وتلوينه من التقنيات الأكثر استخداماً وتفضيلاً ، وكما نجد 20% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 22% منهم لا يوافقون على ذلك ، من ذلك نخلص إلى أن الحفر علي الخشب وتلوينه من التقنيات الحديثة والمستخدمة والمفضلة .

التلوين علي الزجاج بألوان الأكليرك .

من الجدول رقم (10) نجد أن 34% من أفراد عينة البحث يوافقون إلى حد كبير على أن التلوين علي الزجاج بألوان الأكليرك من التقنيات المفضلة والأكثر استخداماً ، وكما نجد 48% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك وبينما نجد 18% منهم لا يوافقون على ذلك ، من ذلك نقول أن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على آن التلوين علي الزجاج بألوان الأكليرك.

التلوين بألوان مائية علي ورق وتمان .

من الجدول رقم (10) نجد أن 60% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التلوين بألوان مائية علي ورق وتمان من التقنيات الأكثر استخداماً وتفضيلاً ، وكما نجد 28% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 12% منهم لا يوافقون على ذلك ، وبهذا نخلص ونقول أن الغالبية العظمى لأفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التلوين بألوان مائية علي ورق وتمان .

الحفر علي الخشب وحرقه .

من الجدول رقم (10) نجد أن 68% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن الحفر علي الخشب وحرقه من التقنيات المفضلة والأكثر استخداماً وكما نجد 26% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 6% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج ونقول أن موافقة أفراد العينة على الحفر علي الخشب وحرقه من التقنيان الأكثر شيوعاً وتفضيلاً .

التلوين بوسائل متنوعة ودمجها في عمل واحد .

من الجدول رقم (10) نجد أن 52% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التلوين بوسائل متنوعة ودمجها في عمل واحد من التقنيات الأكثر استخداماً ومفضلة ، وكما نجد 44% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن التلوين بوسائل متنوعة ودمجها في عمل واحد من التقنيات الأكثر شيوعاً وتفضيلاً .

المحور السابع : التقويم :

جـدول رقـم (11) : مـن المهـم إتبـاع أسـاليب التقـويم التالية في تقييم عمل الطالب في طريقة المشروع :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
-1	قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم .	34 68%	15 30%	1 2%
-2	قياس فائدة التقنيات المتنوعة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني	28 56%	21 42%	1 2%
ب/ التقويم البنائي أثناء تنفيذ العمل الفني :				
-1	محصلة التقويم البنائي في التدريس بطريقة المشروع تحقق التعرف علي	25 50%	22 44%	3 6%

	الخامات والأدوات.			
-2	محصلة التقويم البنائي تحقق التعرف علي العدد والخامات .	37 74%	9 18%	4 8%
-3	تساعد علي إكمال العمل الفني .	37 74%	9 18%	5 10%
-4	توجه تحديد التخصص بالنسبة للطالب .	28 56%	15 30%	7 14%
ج/ تقويم نهائي				
-1	محصلة التقويم النهائي بالتدريس بطريقة المشروع مهمة لأنها تحقق مهارة استخدام الخامات.	36 72%	12 24%	2 4%
-2	تحقق فهم القيم (قيم معرفية ، دينية ، مهارية) .	35 70%	10 20%	5 10%
-3	تتيح القدرة علي تجريب عدة تقنيات .	29 58%	15 30%	6 12%
-4	تعزز معرفة قيمة الوقت في تنفيذ العمل الفني .	10 20%	31 62%	9 18%

قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم .

من الجدول رقم (11) نجد أن 68% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم من أساليب التقويم بالنسبة للطالب ، وكما نجد 30%منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 2% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن ذلك نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على العبارة .

قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم .

من الجدول رقم (11) نجد أن 56% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم ، وكما نجد 42% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 2% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

محصلة التقويم البنائي في التدريس بطريقة المشروع تحقق التعرف علي الخامات والأدوات .

من الجدول رقم (11) نجد أن 50% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على العبارة ، وكما نجد 44% يوافقون على العبارة إلى حد ما ، وبينما نجد 6% منهم لا يوافقون على ذك ، ومن هذا نستنتج آن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يوافقون على العبارة .

محصلة التقويم البنائي تحقق التعرف علي العدد والخامات .

من الجدول رقم (11) نجد أن 74% من أفراد عينة البحث يوافقون إلى حد كبير على أن محصلة التقويم البنائي تحقق التعرف علي العدد والخامات ، وكما نجد 18% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد ما علي ذلك ، بينما 4% منهم لا يوافقون على ذلك ، وبهذا يمكن آن نستنتج ونقول آن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن محصلة التقويم البنائي تحقق التعرف علي العدد والخامات .

تساعد علي إكمال العمل الفني .

من الجدول رقم (11) نجد أن 74% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على آن التقويم البنائى أثناء تنفيذ العمل الفني يساعد علي إكمال العمل الفني وكما نجد 18% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 10% منهم لا يوافقون على ذلك ومن هذا نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقويم البنائى أثناء تنفيذ العمل يساعد علي إكمال العمل الفني .

توجه تحديد التخصص بالنسبة للطالب .

من الجدول رقم (11) نجد أن 56% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التقويم البنائى أثناء تنفيذ العمل يوجه تحديد التخصص بالنسبة للطالب ، وكما نجد 30% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 14% منهم لا يوافقون على ذلك ، وبهذا نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن التقويم البنائى أثناء تنفيذ العمل يوجه تحديد التخصص بالنسبة للطالب .

محصلة التقويم النهائي بالتدريس بطريقة المشروع مهمة لأنها تحقق مهارة استخدام الخامات.

من الجدول رقم (11) نجد أن 72% من أفراد عينة البحث يوافقون إلى حد كبير على أن محصلة التقويم النهائي بالتدريس بطريقة المشروع مهمة لأنها تحقق مهارة استخدام الخامات ، وكما نجد 24% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 4% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج أن معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن محصلة التقويم النهائي بالتدريس بطريقة المشروع مهمة لأنها تحقق مهارة استخدام الخامات.

تحقق فهم القيم (قيم معرفية ، دينية ، مهارية) .

من الجدول رقم (11) نجد أن 70% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على أن التقويم النهائي يحقق فهم القيم (قيم معرفية ، دينية ، مهارة) ، وكما نجد 20% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 10% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج أن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقويم النهائي يحقق فهم القيم (قيم معرفية ، دينية ، مهارة).

تتيح القدرة علي تجريب عدة تقنيات .

من الجدول رقم (11) نجد أن 58% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التقويم النهائي يتيح القدرة علي تجريب عدة تقنيات ، وكما نجد 30% منهم يوافقون إلى حد ما على ذلك ، وبينما نجد 12% من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج أن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقويم النهائي يتيح القدرة علي تجريب عدة تقنيات .

تعزز معرفة قيمة الوقت في تنفيذ العمل الفني .

من الجدول رقم (11) نجد أن 20% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على أن التقويم النهائي يعزز معرفة قيمة الوقت في تنفيذ العمل الفني ، وكما نجد 62% من أفراد العينة المبحوثة يوافقون إلى حد كبير على ذلك ، وبينما نجد

18% منهم لا يوافقون على ذلك ، ومن هذا نستنتج ونقول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقويم النهائي يعزز معرفة قيمة الوقت في تنفيذ العمل الفني .

جدول رقم (12) : المحور الأول :

أهداف التدريس بطريقة المشروع لمنهج الفنون :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1-	**أ/ أهداف عامة :** تنمية القدرات العقلية للمتعلم	1.30	0.54	22.12	2	0.00
2-	إيجاد طرق مناسبة لاستخدام الخامات المختلفة لتنمية روح الملاحظة .	2.54	0.65	23.12	1	0.00
3-	تكوين المفاهيم والقيم الجمالية	2.84	0.37	37.96	2	0.00
4-	التعود علي الابتكار .	2.66	0.63	35.32	2	0.00
5-	تمكن الطالب من التعامل مع البيئة المحلية لابتكار بدائل للخامات والوسائل .	2.68	0.51	1.24	2	0.00
1-	**ب/ أهداف خاصة :** إيجاد وظيفة تناسب تخصصك	2.12	0.80	1.48	2	0.538
2-	الحصول علي مكانة اجتماعية مرموقة	1.86	0.80	19.24	2	0.477
3-	تحقيق خطة التنمية بالدولة	2.50	0.70	7.72	2	0.00

جدول رقم (13) : المحور الثاني :
دراسة منهج الفنون بطريقة المشروع يضيف معارف ومفاهيم جديدة لأنه :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
-1	يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسب	2.14	0.70	20.44	2	0.21
-2	في مادة تخطيط الصورة يساعد في ربط العلاقات بين الأشياء المرسومة	2.50	0.58	30.52	2	0.00
-3	يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية .	2.58	0.70	35.56	2	0.00
-4	في مادة التجسيد يحقق التعرف علي ملامس السطوح .	2.66	0.59	43.96	2	0.00
-5	في الرسم تتيح المقدرة علي التذوق الفني والنقد .	2.74	0.48	24.52	2	0.00
-6	يمكن من التعرف علي معالجة السطوح بالأداة والخط كوسيط للتعبير في الرسم	2.56	0.54	28.96	2	0.00
-7	في مادة الحفر يحقق التعرف علي الخامات المتنوعة.	2.60	0.63	5.35	2	0.00
-8	يعزز معرفة عنصري القضاء والزمن	2.22	0.73	23.08	2	0.00
-9	يحقق التعرف علي الأحجام والكتل والتوازن	2.54	0.68	25.48	2	0.07
-10	يمنح الطالب فرصة أشمل في استخدام أي عدد من الخامات المتعددة أو المتجمعة بطريقة التوليف (اللصق في الفراغ) .	2.56	0.68	25.24	2	0.00
-11	يتيح للطالب معرفة أصول البحث العلمي في مادة مناهج البحث .	2.58	0.57	58.24	2	0.00
-12	في استديو التلوين يتعرف الطالب علي أنواع الجداريات ورسم المناظر الطبيعية ومعالجة المواضيع باللون وقلم الرصاص والخامات الأخرى	2.80	0.57	46.36	2	0.00

	المتاحة .					
-13	يتعرف الطالب علي العلاقات اللونية والربط بينها .	2.74	0.53	15.88	2	0.00
-14	يتأكد أن كل مواد الفنون مترابطة في المدارس الفنية المختلفة (تكعيبية ، سريالية ... الخ) .	2.46	0.67	23.68	2	0.00

مــن الجــدول رقــم (13) نجــد أن العبــارات الــتي وســطها الحسابي اكبر من الوسط الحسابي الفرضي هي :

1- يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسب .

2- في مادة تخطيط الصورة يساعد في ربط العلاقات بين الأشياء المرسومة.

جدول رقم (14) المحور الثالث : طرق التدريس

طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
-1	تحقق أهداف منهج الفنون التعليمية	2.46	0.59	50.08	2	0.00
-2	يمكن أن تحقق أداء جيد في كيفية استخدام الخامات .	2.76	0.52	34.72	2	0.00
-3	تتيح التعرف علي الخامات وأنواعها .	2.64	0.63	16.48	2	0.00
-4	تقرب بين المجموعات في كثير من أوجه الأداء في تنفيذ العمل الفني .	2.40	0.61	30.04	2	0.00
-5	تعزز مقدرة الطالب علي حل المشكلات فردياً وجماعياً وتحويلها إلي مشروعات	2.62	0.60	20.44	2	0.00
-6	تتيح استخدام طرائق أخرى متنوعة مع طريقة المشروع .	2.52	0.61	33.76	2	0.00

جدول رقم (15) : المحور الرابع : المواد المستخدمة :

أنسب المواد التي تفضل استخدامها في التدريس بطريقة المشروع في تنفيذ العمل الفني :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
-1	خامة الورق	2.60	0.70	27.92	2	0.00
-2	خامة القماش	2.56	1.52	12.28	3	0.00
-3	الجبص	234	0.66	7.24	2	0.002
-4	الزجاج	2.22	0.71	5.32	2	0.027
-5	سطح المعادن	2.22	74	35.32	2	0.070
-6	خامات أخرى	2.68	51	27.64	2	0.00

المحور الخامس : أنشطة التعلم :

جـدول رقـم (16) :أنشـطة التعلـم التاليـة تسـاهم فـي زيادة قدرة الطالب في استخدام طريقة المشروع :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
-1	طريقة التكليف الفردي	2.60	0.60	9.16	2	0.00
-2	طريقة التكليف الجماعي	2.34	0.72	23.68	2	0.010
-3	أنشطة تعمل علي تحقيق أهداف تعليمية شاملة معرفية ، وجدانية ، مهارية	2.56	0.57	27.96	2	0.00
-4	أنشطة تعمل علي إيجاد طرق متنوعة ومناسبة من التعلم	2.70	0.51	35.32	2	0.00
-5	يمكن أن تحقق التعلم الذاتي للفرد من خلال التعامل مع خامات متنوعة والتعرف علي تقنياتها	2.68	0.51	40.4	2	0.00

المحور السادس : تقنيات تربوية :

جدول رقم (17) :التقنيات التربوية المستخدمة في طريقة المشروع تساعد في :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
-1	توصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة .	2.72	0.50	35.32	2	0.00
-2	تزيد من معرفتك لتخصصك من خلال عرض الشرائح .	2.68	0.51	17.08	2	0.00
-3	زادت ارتباطك بفنانين لهم شهرة من خلال عرض الشرائح الملونة	2.44	0.61	22.84	2	0.00
-4	تعزز معرفتك للأجهزة ، جهاز عرض الشرائح ، جهاز العرض الأمامي ، جهاز عرض الصور المعتمة .	2.52	0.54	33.88	2	0.00
تقنيات تفضل استخدامها أكثر :						
-1	التلوين بالفرشاة مع كل الألوان .	2.66	0.73	4.36	2	0.00
-2	التلوين بالسكين وألوان الزيت .	2.10	0.80	4.36	2	0.113
-3	التلوين مع الكولاج .	2.24	0.73	6.88	2	0.113
-4	الحفر علي الخشب وتلوينه .	2.28	0.76	4.12	2	0.032
-5	التلوين علي الزجاج بألوان الأكليرك .	2.22	0.83	23.72	2	0.127
-6	التلوين بألوان مائية علي ورق وتمان .	2.36	0.71	6.76	2	0.01
-7	الحفر علي الخشب وحرقه .	2.16	0.71	17.92	2	0.34
-8	التلوين بوسائل متنوعة ودمجها في عمل واحد .	2.48	0.60	30.04	2	0.00

المحور السابع : التقويم :

جدول رقم (18) : أ/ من المهـم إتبـاع أسـاليب التقـويم التالية في تقييم عمل الطالب في طريقة المشروع :

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
-1	قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم .	2.62	0.58	19.84	2	0.00
-2	قياس فائدة التقنيات المتنوعة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني	2.66	0.52	32.92	2	0.00
-3	**ب/ التقويم البنائي أثناء تنفيذ العمل الفني :**					
-4	محصلة التقويم البنائي في التدريس بطريقة المشروع تحقق التعرف علي الخامات والأدوات.	2.54	0.54	23.56	2	0.00
-5	محصلة التقويم البنائي تحقق التعرف علي العدد والخامات .	2.44	0.61	17.08	2	0.00
-1	تساعد علي إكمال العمل الفني	2.66	0.63	37.96	2	0.00
-2	توجه تحديد التخصص بالنسبة للطالب	2.62	0.67	34.12	2	0.00
-3	**ج/ تقويم نهائي :**					
-1	محصلة التقويم النهائي بالتدريس بطريقة المشروع مهمة لأنها تحقق مهارة استخدام الخامات.	2.52	0.79	13.48	2	0.00
-2	تحقق فهم القيم (قيم معرفية ، دينية ، مهارية) .	2.42	0.73	36.64	2	0.01
-3	تتيح القدرة علي تجريب عدة تقنيات	2.68	0.55	36.36	2	0.00
-4	تعزز معرفة قيمة الوقت في تنفيذ العمل الفني .	2.60	0.67	31	2	0.00

4-3 فروض البــحث :-

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مفاهيم ترسيخ الأهداف التربوية للتعلم .

جدول رقم (19)

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعتا المقارنة	البند
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية	0.98	0.30	0.30	2.42	طلاب	المحور التربوى
			0.23	2.43	طالبات	

من الجدول رقم (19) نجد أن القيمة الاحتمالية تساوى (0.89) وهى اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مفاهيم ترسيخ الأهداف التربوية للمتعلم .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اكتساب المهارات .

جدول رقم (20) :

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعتا المقارنة	البند
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.49	0.69	1.30	1.3	الطلاب	المنهج
			1.36	1.2	الطالبات	

من الجدول رقم(20) نجد أن القيمة الاحتمالية اكبر من 0.05 وتساوى 0.45 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اكتساب المهارات .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اكتساب القيم من خلال دراستهم لمنهج الفنون .

جدول رقم (21) :

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	مجموعتا المقارنة	البند
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.90	0.13	0.34	2.56	ذكور	المهارات
			0.27	2.54	إناث	

من الجدول رقم(21) نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاى تساوى (0.90) وهى اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث .

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على الخامات والعدد والألوان .

جدول رقم (22) :

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعتا المقارنة	البند
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.07	1.84	0.55	2.61	ذكور	الخاماتت
			0.24	2.40	إناث	

من الجدول رقم(22) نجد أن القيمة الاحتمالية لمربع كاى تساوى (0.07) وهى اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

الفرضية الخامسة : محتوى منهج الفنون يحقق أهداف كلية الفنون التعليمية .

بالنظر إلى الجدول رقم (6) نجد 72% من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد كبير على العبارة (محتوى منهج الفنون يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية) ، وبالنظر إلى الجدول رقم (13) نجد أن الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي ويساوى 2.85 ، وبالنظر إلى نفس الجدول نجد أن القيمة الاحتمالية لمربع كاى تساوى 0.00 وهى اقل من 0.05 مما يؤكد صحة الفرض القائل محتوى منهج الفنون يحقق أهداف كلية الفنون التعليمية . كما نجد 76% من أفراد العينة يوافقون إلى حد كبير على العبارة (في مادة التجسيد يحقق التعرف على ملامس السطوح) ، وبالنظر إلى جدول رقم (13) نجد أن الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي(2) ويساوى 2.66 ، وبالنظر إلى نفس الجدول نجد أن القيمة الاحتمالية لمربع كاى تساوى 0.00 وهى اقل من 0.05 ، من هذا نستنتج ونقول أن محتوى منهج الفنون يحقق أهداف كلية الفنون التعليمية. وكما نجد 84% من أفراد العينة يوافقون إلى حد كبير على العبارة (محتوى منهج الفنون يتيح للطالب معرفة أصول البحث العلمي في مادة مناهج البحث) ، وبالنظر إلى جدول رقم (13) نجد أن الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) ويساوى 2.58 ، وبالنظر إلى نفس الجدول نجد أن القيمة الاحتمالية لمربع كاى تساوى 0.00 وهى اقل من 0.05 ، ومن هذا نخلص ونقول بأن محتوى منهج الفنون يحقق أهداف كلية الفنون التعليمية. كما نجد 78% من أفراد العينة يوافقون إلى حد كبير على العبارة (في أستديو التلوين يتعرف الطالب على أنواع الجداريات ورسم المناظر الطبيعية ومعالجة المواضيع باللون وقلم الرصاص والخامات الأخرى المتاحة) ، وبالنظر إلى جدول رقم (13) نجد أن الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) ويساوى 2.74 ، وبالنظر إلى نفس الجدول نجد آن القيمة الاحتمالية لمربع كاى تساوى 0.00 وهى اقل من 0.05 وبهذا يمكن أن نستنتج من العبارات أعلاه أن محتوى منهج الفنون يحقق أهداف كلية الفنون التعليمية .

الفصـــــــــل الخـــــامس

خلاصة ونتائج الدراسة

النتائج و التوصيات والمقترحات

5-1 النتائج :

1- أن منهج الفنون يحقق أهداف كلية الفنون التعليمية .
2- محتوى منهج الفنون بكلية الفنون يضيف مفاهيم وقيم معرفية جديدة.
3- يكسب الطلاب مهارات وجدانية وحركية وعقلية .
4- المواد المستخدمة تساعد في تنفيذ العمل الفني .
5- من المهم استخدام تقنيات تربوية معينة لتوصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة .
6- أن أنشطة التعلم التي تصاحب عملية تدريس الفنون بطريقة المشروع تساعد كثيراً في تنفيذ العمل الفني .
7- طريقة المشروع هي أنسب الطرق لتدريس منهج الفنون مع طريقة المناقشة .

الفصل الخامس : وقد خرجت الباحثة بأهم التوصيات بناءً على ما ورد من نتائج .

5-2 التوصيات :

1- الاهتمام بتفعيل طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة والاهتمام بقدرات الطلاب .
2- إضافة ما هو جديد ويساعد في تحديث وتطوير المنهج بكلية الفنون.
3- إعداد المعلمين وتدريبهم يساعد في تحقيق مطلب النمو للمتعلم .
4- الاهتمام بما هو جديد ومبتكر ويتناسب مع بيئتنا وتطويره وربطه عالمياً مع المناهج الأخرى .
5- تطوير وتحديث أي مشروع تم اقتراحه وتنفيذه .

5-3 مقترحات الدراسة المستقبلية :

اقترحت الباحثة دراسات مستقبلية منها :

1- دور الفنون في التنمية والتطوير على ضوء الأهداف التعليمية السودانية.
2- طرق منهجية في تدريس الفن المعاصر السوداني مقارنة مع الفن المعاصر عالمياً .

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القران الكريم .

ثانياً : المراجع العربية :-

1- أحمد عبد الخالق – عبد الفتاح دويدار ، علم النفس وأصوله ومبادئه ، دار المعرفة الجامعية ، 1999م .
2- بشير عبد الرحيم الكلوب ، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1999م.
3- حاج الشيخ وراق ، في محيط التربية ، كتاب منهجي للمرحلة الثانوية ، 1980م .
4- حسن أحمد عيسى ، الفن والعلم ،
5- حسين حجاج ، نظريات التعلم ،
6- حسين سليمان قورة ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، 1982م .
7- حمدي خميس ، طرق تدريس الفنون ، 1970م .
8- شاكر عبد الحميد ، العملية الإبداعية في فن التصوير ، المجلس الوطني للثقافة والآداب ، الكويت ، 1987م .
9- صالح ذياب – هشام عامر عليان ، دراسات في المناهج والأساليب العامة ، دار المعارف ، 1995م .
10- صالحة سنقر ، المناهج ، مطبعة جامعة دمشق ، 1984م .
11- صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ، 1969م .
12- عبد اللطيف – فؤادة إبراهيم ، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها "دراسات تربوية نفسية" ، مكتبة مصر ، ط 7 ، 1990م .
13- طرق تدريس العلوم ، وزارة المعارف السعودية للصف الثالث الثانوي بمعاهد المعلمين ، 1399هـ - 1979م .
14- فاخر عاقل ، معالم التربية "دراسات التربية العامة والعربية" ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 3 ، 1978م .
15- عاطف السيد ، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، 1999م .
16- فكري حسين دياب ، التدريس أهدافه وأسسه وأساليبه ، عالم المكتبة ، ط 3 ، 1984م .
17- فؤاد سليمان قلادة ، أساسيات المنهج ، 1998م .
18- ..... ، طرق التدريس ونماء الإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، 1998م .

19- فلسفة التربية للصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية السودانية ، بدون تاريخ .
20- محمد زياد حمدان ، طرق منهجية للتدريس المعاصر أنواعها واستخداماتها في التربية الصفية ، دار التربية الحديثة ، الكويت ، 2000م .
21- محمد الأمين علي وآخرون ، الفنون والتصميم والتعليم للصف الثالث الثانوي ، جمهورية السودان ، ط 1 ، 2002م .
22- محمد عدنان تنبكجي – معروف زريق ، كيف تتعلم الرسم وتعلمه ، دمشق ، شارع بورسعيد ، 1986م .
23- محمود إبراهيم أبو زيد وأسماء محمود غنيم ، المناهج تخطيطها وتطويرها ، دار المعرفة الجامعية ، 1989م .
24- محمود البسيوني ، أسس التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1972م .
25- ..... ، طريقة تعليم الفنون ، دار المعارف ، القاهرة ، 1985م .
26- محمد علي الخولي ، أساليب التدريس العامة ، 2000م .
27- د. محمد عبد الرحيم عدس ، دكتوراه من التدريس ، 2000م .
28- محسن محمد عطية ، تذوق الفن والأساليب والتقنيات والمذاهب ، دار المعارف ، مصر ، 1995م .
29- مصطفى غالب ، أصول علم النفس ، مطابع الإهرام ، القاهرة ، 1972م .

ثالثاً : الرسائل الجامعية :

30- نبيل محمود أحمد طه ، تصميم منهج مقترح للتربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا على ضوء الأهداف التربوية في محفظات غزة ، دكتوراه ، 1424هـ - 2003م .
31- رسالة سكينة فضل المولى ، استخدام طريقة الوحدات في تدريس مادة التاريخ في معاهد تدريب معلمي المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية ، 1999م .
32- ميمونة علي محمد بلدو ، أثر برنامج أسس التصميم المطور وفعالية تطبيقه في تنمية مهارات ورفع مقدرات مرحلة الأساس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان ، كلية الفنون ، 1999م .

33- صابر شلكي ، طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس مادة الرياضيات ، المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية ، 1994م .
34- علي بن يحي الزهراني ، تقويم أداء الطلاب في التربية الفنية المعاصرة ، ملامح نموذج مقترح ، رسالة الخليج العربي ، العدد 73 ، السنة العشرون ، 1420هـ - 1999م .
35- محاضرات الدراسات العليا – نظرية المنهج مقررات ، 2001-2002م .

رابعاً : المراجع الأجنبية :-

36- JAN BEANEY- Fun with collage, kay and ward London 1979.
37- MAYA Pinse Education of teachers, 1969.
38- Gearge Brazi, Synchromism and American Color Abstraction 1910-1925.

الملاحـــق

قائمة المحكمين

1- أ. يوسف مصطفى بلال : التقنيات التربوية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية .
2- د. عبد العظيم زين العابدين : مناهج ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية .
3- د. بدوي الشفيع ، مناهج ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية .
4- د. علي فرح ، علم النفس ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية .
5- أ. الشفاء عبد القادر ، مناهج ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية .

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس
الأستاذ الفاضل : .....
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
الموضوع : تحكيم استبانة

أقوم بدراسة حول فاعلية استخدام طريقة المشروع في تدريس منهج كلية الفنون الجميلة والتطبيقية كبحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

وقد وقع الاختيار على شخصكم الكريم لتحكيم الاستبانة التي تضم (60) عبارة موزعة على سبعة محاور وهي :

1- الأهداف التربوية وإلى أي مدى يمكن بلوغها من خلال منهج كلية الفنون.
2- محتوى المنهج يراعى فيه معايير اختيار وتنفيذ وتطبيق المنهج .
3- طرق التدريس ، طريقة المشروع كنموذج .
4- المواد المستخدمة وملائمتها لتنفيذ العمل الفني .
5- التقنيات المستخدمة وأهميتها في توصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة.
6- أنشطة التعلم المصاحبة لتنفيذ العمل الفني – معارض زيارات وغيرها .
7- التقويم أي الأساليب التي يجب أن تتبع في تقويم أداء الطالب في طريقة المشروع مع ضرورة إعداد المعلم وتدريبه .

أرجو التكرم بقراءتها وتوضيح مدى ارتباط العبارات بمحاورها وإضافة أو حذف أو تعديل بعض الأسئلة .

ولكم جزيل الشكر

ست البنات محمد آدم

طالبة

ماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ماجستير التربية (مناهج وطرق تدريس)

الموضوع : استبانة موجهة من الباحثة لطلاب كلية الفنون الجميلة للسنة الرابعة أقسام مختلفة

بعنوان : فاعلية استخدام طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون

الابن الطالب – الابنة الطالبة :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

هذه الاستبانة بغرض الدراسة العلمية حول فاعلية استخدام طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون كأحد طرق التدريس التي استخدمت في كثير من المناهج التطبيقية كالزراعية مثلاً .

وتنبع أهمية هذه الدراسة في أنها تضيف فائدة علمية لطلاب كلية الفنون الجميلة .

وأرجو أن يطمئن الطالب – الطالبة أن هذه الاستبانة فقط بغرض الاستفادة العلمية . وعليه أرجو شاكرة تعاونكم بمساعدتي في إتمام هذه الدراسة ، وذلك بتفضلكم بالإجابة علي هذه الأسئلة .

أشكر لكم تعاونكم معي في الإجابة علي هذه الأسئلة .

مع شكري وتقديري

الباحثة :

ست البنات محمد آدم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ماجستير التربية (مناهج وطرق تدريس)

أولاً : البيانات الأولية :

1- **الاسم اختياري**
: .....

2- **النوع** : ذكر ☐ أنثى ☐

3- **العمر** : .....

4- **القسم :** .....

5- **المستوى الدراسي**
: .....

ثانياً : الإرشادات :

1- قبل ملء الاستبانة الرجاء قراءتها بعناية .

أ- المجموعة الأولى : وتشتمل علي مجموعة من العبارات التي وضعت بقصد الحصول علي البيانات التي تساعدنا علي فهم ووضع أبعاد ومعالم الموضوع من خلال الخصائص التي تتميز بها عينة البحث .

ب- الجزء الثاني : يتكون من مجموعة من العبارات وعددها (60) تشير إلي توضيح أبعاد ومعالم الموضوع .

2- المرجو وضع علامة (√) أمام مدرج العبارة المناسبة .

3- المرجو عدم وضع أكثر من علامة في مدرج العبارة الواحدة .

4- المرجو الإجابة علي كل العبارات الموجودة بالاستبانة .

ثالثاً : الاستبيان :
المحور الأول : الأهداف :

من أهداف التدريس بطريقة المشروع لمنهج الفنون :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
	أ/ أهداف عامة :			
1-	تنمية القدرات العقلية للمتعلم .			
2-	إيجاد طرق مناسبة لاستخدام الخامات المختلفة لتنمية روح الملاحظة .			
3-	تكوين المفاهيم والقيم الجمالية .			
4-	التعود علي الابتكار .			
5-	تمكن الطالب من التعامل مع البيئة المحلية لابتكار بدائل للخامات والوسائل			
	ب/ أهداف خاصة :			
1-	إيجاد وظيفة تناسب تخصصك .			
2-	الحصول علي مكانة اجتماعية مرموقة .			
3-	تحقيق خطة التنمية بالدولة .			

المحور الثاني : محتوى المنهج :

دراسة منهج الفنون بطريقة المشروع يضيف معارف ومفاهيم جديدة لأنه :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1-	يرسخ أسس التصميم في مادة الحاسوب .			
2-	في مادة تخطيط الصورة يساعد في ربط العلاقات بين الأشياء المرسومة .			
3-	يدعم روح الابتكار من خلال ملاحظة ورسم المشاهد الطبيعية .			
4-	في مادة التجسيد يحقق التعرف علي ملامس السطوح			
5-	في الرسم تتيح المقدرة علي التذوق الفني والنقد .			
6-	يمكن من التعرف علي معالجة السطوح بالأداة والخط كوسيط للتعبير في الرسم .			
7-	في مادة الحفر يحقق التعرف علي الخامات المتنوعة.			
8-	يعزز معرفة عنصري القضاء والزمن .			
9-	يحقق التعرف علي الأحجام والكتل والتوازن .			
10-	يمنح الطالب فرصة أشمل في استخدام أي			

	عدد من الخامات المتعددة أو المتجمعة بطريقة التوليف (اللصق في الفراغ) .			
-11	يتيح للطالب معرفة أصول البحث العلمي في مادة مناهج البحث .			
-12	في استديو التلوين يتعرف الطالب علي أنواع الجداريات ورسم المناظر الطبيعية ومعالجة المواضيع باللون وقلم الرصاص والخامات الأخرى المتاحة .			
-13	يتعرف الطالب علي العلاقات اللونية والربط بينها			
-14	يتأكد أن كل مواد الفنون مترابطة في المدارس الفنية المختلفة (تكعيبية ، سريالية ... الخ) .			

المحور الثالث : طرق التدريس :

طريقة المشروع في تدريس منهج الفنون :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
-1	تحقق أهداف منهج الفنون التعليمية .			
-2	يمكن أن تحقق أداء جيد في كيفية استخدام الخامات .			
-3	تتيح التعرف علي الخامات وأنواعها .			
-4	تقرب بين المجموعات في كثير من أوجه الأداء في تنفيذ العمل الفني .			
-5	تعزز مقدرة الطالب علي حل المشكلات فردياً وجماعياً وتحويلها إلي مشروعات .			
-6	تتيح استخدام طرائق أخرى متنوعة مع طريقة المشروع .			

المحور الرابع : المواد المستخدمة :

أنسب المواد التي تفضل استخدامها في التدريس بطريقة المشروع في تنفيذ العمل الفني :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
-1	خامة الورق .			
-2	خامة القماش .			
-3	الجبص .			
-4	الزجاج .			
-5	سطح المعادن .			
-6	خامات أخرى .			

المحور الخامس : أنشطة التعلم :

أنشطة التعلم التالية تساهم فـي زيـادة قـدرة الطـالب فـي استخدام طريقة المشروع :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1-	طريقة التكليف الفردي .			
2-	طريقة التكليف الجماعي .			
3-	أنشطة تعمل علي تحقيق أهداف تعليمية شاملة معرفية ، وجدانية ، مهارية .			
4-	أنشطة تعمل علي إيجاد طرق متنوعة ومناسبة من التعلم .			
5-	يمكن أن تحقق التعلم الذاتي للفرد من خلال التعامل مع خامات متنوعة والتعرف علي تقنياتها .			

المحور السادس : تقنيات تربوية :
التقنيات التربوية المستخدمة في طريقة المشروع تساعد في :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
1-	توصيل المعلومة بصورة واضحة ومفهومة .			
2-	تزيد من معرفتك لتخصصك من خلال عرض الشرائح .			
3-	زادت ارتباطك بفنانين لهم شهرة من خلال عرض الشرائح الملونة .			
4-	تعزز معرفتك للأجهزة ، جهاز عرض الشرائح ، جهاز العرض الأمامي ، جهاز عرض الصور المعتمة .			
تقنيات تفضل استخدامها أكثر :				
1-	التلوين بالفرشاة مع كل الألوان .			
2-	التلوين بالسكين وألوان الزيت .			
3-	التلوين مع الكولاج .			
4-	الحفر علي الخشب وتلوينه .			
5-	التلوين علي الزجاج بألوان الأكليرك .			
6-	التلوين بألوان مائية علي ورق وتمان .			
7-	الحفر علي الخشب وحرقه .			
8-	التلوين بوسائل متنوعة ودمجها في عمل واحد .			

المحور السابع : التقويم :
أ/ من المهم إتباع أساليب التقويم التالية في تقييم عمل الطالب في طريقة المشروع :

الرقم	العبارة	أوافق إلي حد كبير	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
1-	قياس الأساليب الفعالة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني التي يتبعها القسم .			
2-	قياس فائدة التقنيات المتنوعة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني .			
ب/ التقويم البنائي أثناء تنفيذ العمل الفني :				
1-	محصلة التقويم البنائي في التدريس بطريقة المشروع تحقق التعرف علي الخامات والأدوات.			
2-	محصلة التقويم البنائي تحقق التعرف علي			

	العدد والخامات .			
3-	تساعد علي إكمال العمل الفني .			
4-	توجه تحديد التخصص بالنسبة للطالب .			
ج/ تقويم نهائي :				
1-	محصلة التقويم النهائي بالتدريس بطريقة المشروع مهمة لأنها تحقق مهارة استخدام الخامات.			
2-	تحقق فهم القيم (قيم معرفية ، دينية ، مهارية) .			
3-	تتيح القدرة علي تجريب عدة تقنيات .			
4-	تعزز معرفة قيمة الوقت في تنفيذ العمل الفني .			

أي مقترحات أخرى غير التي وردت بالاستبانة ؟

.....

.....

.....

.....

الشكر موصول لكل من كلف وجاوب علي الأسئلة

الباحثة

ست البنات محمد

آدم